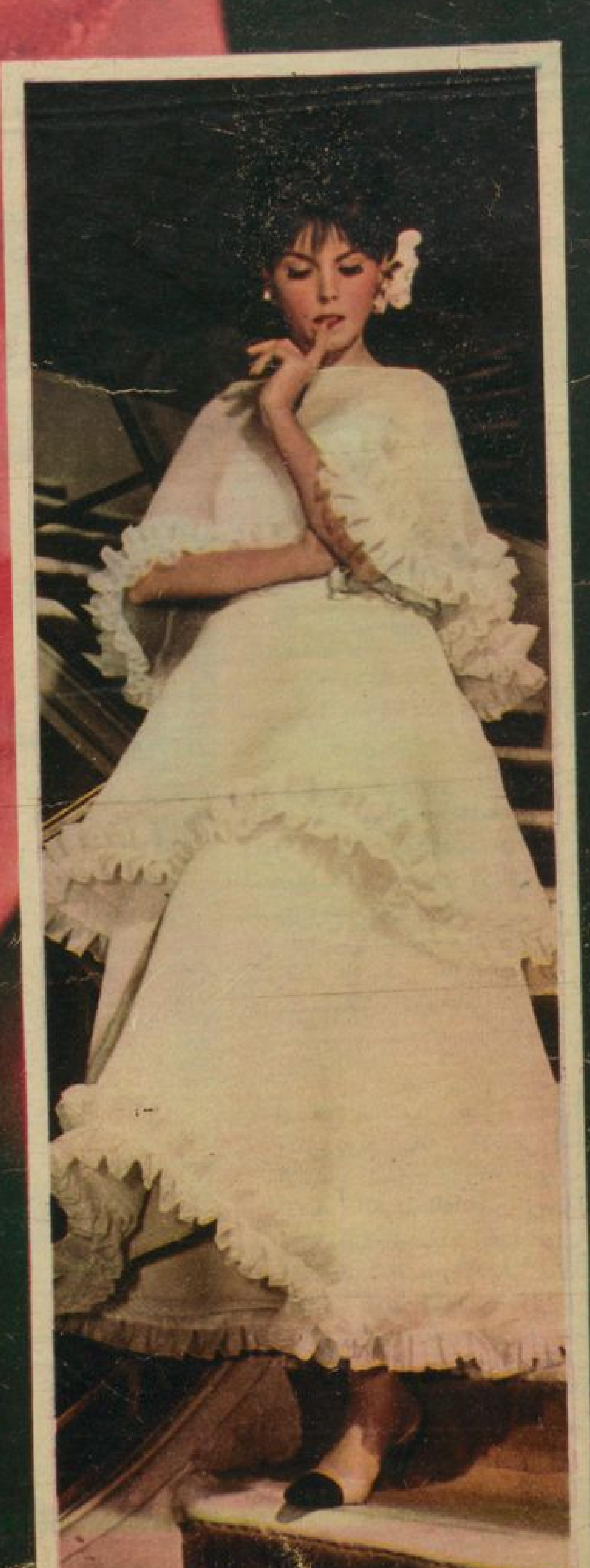


ألوان الشمس .. والورد .. "موضة" أزياء ١٩٦٤ !



حديث مع الرئيس عبد السلام عارف

رحلة بحرية مع الملك حسين !



هى

تقدمه : زينب حسن

المصور ينفرد بنشر ازياء باريس للربيع والصيف

الشمس تسيطر على «موضة» ١٩٦٤

اباطرة الموضه الجديدة فى باريس الذين تسير خلفهم كل نساء الدنيا يقدمون اليك حدث الاسبوع .. آخر خطوط الموضة للربيع والصيف . طلب «المصور» من وكالة اليونايتدبرس القيام بعمل هذا التحقيق الصحفى فى كل بيوت الازياء الباريسية الكبرى على خطوط الموضة الجديدة لموسم ١٩٦٤ ...

● الموضة الجديدة بشكل عام : خالية من ديكتاتورية الخطوط ، فيها كثير من المرونة بحيث تستطيع المرأة الانيقة ان تختار من خطوطها ما يناسبها ، وتستطيع ايضا ان تحول - ببعض التعديلات - ازياء الصيف والربيع . القديمة فى دولاب ملابسها ، الى ازياء تحمل خطوط الموضة الجديدة ، فالموضة الجديدة فيها الكثير من خطوط الموضات السابقة .

● المظهر العام :
انتهت فكرة ابراز الانوثة بالازياء المحزقة الملتصقة بالجسم . الموضة الجديدة تتميز بالبساطة والرقة والطابع المرح والابتعاد عن التعقيد وكل ما من شانه عرقلة الحركة او الدورة الدموية فى الجسم .

● الالوان :
الالوان الحية والمرحة . اسم الالوان فى الموضة الجديدة : الوان الشمس وهى الوان الورود ، لأنها مشتقة من الوان الشمس فى شروقها وغروبها ، فالالوان متدرجة بين الاصفر الذهبى والاحمر الارجوانى والوان الباستيل الفاقعة . اللون

ايف سان لوران - خليفة ديور - اختار هذا الفستان ليتصدر مجموعة ازياء السهرة لعام ١٩٦٤ الفستان من الدانتيل البيضاء محددة بشرائط من نفس اللون من قماش الاورجانزا

الابيض مستعمل بكثرة هذا الموسم وبكل درجاته : الابيض الثلجى ، الابيض الممتزج بزرقة خفيفة . الابيض الكريم الفاتح . ومن الالوان فى الموضة الجديدة ايضا الوان الرمال المختلفة : البيج الاصفر ، والاصفر الفامق بلون المستردة !

● والازياء بالتفصيل ، الفستان :
الفستان فى الموضة الجديدة البرانسس ، والشميزيه ، والفستان ذو القطعتين بشرط ان يكون الكورساج بلوزون ، والانبوبة .

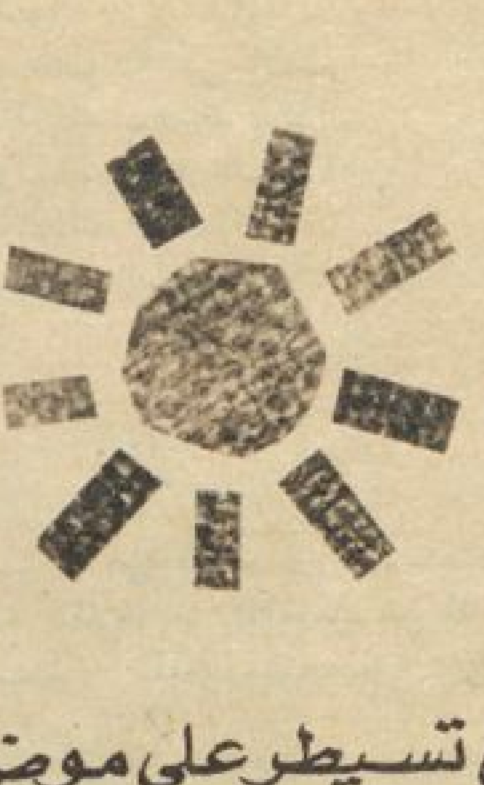
حديث الأسبوع بالألوان

تايير لبعد الظهر من مجموعة «كاستللو» . اللون كحلي . الجاكت مفتوحة من الامام وتقفل بزرار صغير . الكولة بيضاء تعطي رونقا رائعا للتايير وتتمشى مع البلوزة البيضاء التي تبدو من تحت الجاكت . البلوزة لها كولة تطابق لون البلوزة ...

فستان من قطعتين من مجموعة «بيت بالمان» من القماش من الشانتونج الاصفر . الكورساج باوزون .



فستان سهرة من بيت « بالمان » . الفستان انبوبة من الساتان الابيض مطرز كله باللآلىء والفصوص الملونة . تحليه ثلاث باندات كثيفة من اللآلىء .



الشمس تسيطر على موضة ١٩٦٤

● **الجوب :** تتميز بالمرح . متحركة . كلوش أو بليسيه وتستعمل فى الفساتين أو التايرات .

● **التايير :**

يحتفظ بمكانته بين الازياء الانيقة جاكت التايير أما قصيرة مكسمة قليلا عند الصدر والوسط واما مستقيمة غير مكسمة ، وأحيانا طويلة تصل الى الارداف .

● **فساتين السهرة :**

تتبع فى خطوطها أزياء بعد الظهر مع بعض « الدندشة » التى تقتضيها اضواء السهرة . اهم ما يميزها التطريز بالاحجار الملونة المختلفة عن لون القماش . من هذه الاحجار : المرجان الاحمر . الترتر الكبير الحجم حبات الكريستال أو الاحجار البراقة عموما . القماش من الشيفون سيد الاقمشة فى أزياء السهرة ، ثم الاورجاندى القطنى او الحريرى (الاورجانزا) ، ثم الساتان ، فالدانتيل .

● **الاكمام فى الخطوط الجديدة :**

تتجه الى العودة الى الاكمام الطويلة التى توحى بالعظمة والوقار . تستعمل فى الازياء الخاصة بالسهرة وأزياء الصباح وبعد الظهر . أشكال الاكمام متعددة : كيمونو واسعة ؛ رجلان ضيقة ، طويلة منتفخة تضمها عند المعصم اسورة وهذا النوع مستعمل بكثرة فى ازياء السهرة ؛ وفى هذه الحالة تكون الاكمام عادة من نسيج شفاف .

● **القماش :**

الجرسيه القطن ، والتيل الخفيف، وكلها تستعمل لملابس النهار وملابس السهرة أيضا الى جوار الاورجاندى، القطن والحرير ، والشيفون .

نقوش الاقمشة البارزة جدا فى اقمشة الموضة الجديدة المقلم بالخطوط الراسية والمربعات المنتظمة كالشطرنج والقماش المقلم الرفيع كسرة القلم بالابيض والاسود ، والابيض الكحلى، والاحمر والازرق .

وهناك أيضا القماش المنقوش بالزهور .

● **الاكسسوار :**

الازرار فى ملابس السهرة من اللآلىء والاحجار البراقة. الفيونكات الكبيرة فى الشعر . زهرة الكاميليا عادت لتزين الشعر فى المساء او لتزين الفستان والتايير . ريش النعام يستعمل ككلفة فى ازياء السهرة .

● **الكول :**

الكولات الاورجاندى البيضاء عادت من جديد . تصاحب الفساتين أو التايرات ذات الالوان السادة الداكنة .

● **الديكولتيه :**

الجديد فيه هو الجراة التى يتميز بها فى ازياء السهرة . عميق فى الصدر والظهر ، على شكل رقم ٧ أو حرف U ، يخفى هذه المساحة العارية من الظهر قماش من الشيفون أو الاورجانزا .

تايير من مجموعة « شانيل » للربيع والصيف . من التويد . البلوزة حريرية من اللون البمبة لها كول تربط على هيئة كرافتة

تايير من مجموعة بيت « كارون » اللون أحمر قرمزى . يتميز بالجاكت القصيرة تقفل بزرارين كبيرين . الاكمام قصيرة تصل الى المرفقين . الجوب انسيابية واسعة الى حد ما. تتميز بذيل « فستون » ...

فستان كوكتيل من مجموعة بيت « لويس فيرود » . هذا الفستان اعتبر صيحة جديدة فى عالم الازياء . الفستان مقتبس من أزياء بداية القرن العشرين مصنوع من شرائط الدانتيل ...



اقلب الصفحة من فضلك



تايير من الجرسيه القطن . مقلم أبيض وكحلى . من مجموعة كريستيان ديور ! الجاكت طويلة مستقيمة بدون كولة . الجوب ذات بليهات عريضة وايشارب بلون النبيذ ...



انسامبل من التيل الاخضر ، من مجموعة بيت ازياء ((فيداراس)) . الاكمام كيمونو متسعة . الجوب مستقيمة والجاكت تقفل بزرادين وتزم بحزام اسود تحت الوسط مباشرة . المانيكان ترتدى معه جوارب فضية مع حذاء اسود بكعب قصير .

انسامبل من فستان وجاكت . الفستان من الحرير الطبيعى واللون برتقالى مشجر بالاصفر ، الوان الشمس ، الجاكت مكسمة . تتمشى معه الجوارب الفضية البيضاء مع حذاء من لون فاتح ويفضل الابيض . الحرير المشجر من اجمل الاقمشة المستعملة لازياء السهرة فى الصيف القادم .



فستان سهرة من مجموعة « جى لاروش » للصيف . بدون حمالات . من الشيفون الأزرق . ذيل الفستان تزينه اربع طبقات من ريش النعام . بنفس لون الفستان . الشال تزين حوافه فرنشة كبيرة من ريش النعام . يلاحظ ان عارضة الازياء ترتدى مع الفستان عقدا وحلقامن الماس والزمرد يمكنك الاستعاضة عنها بعقد من الكريستال بنفس الالوان .

تايير من مجموعة « جى لاروش » للربيع والصيف . القماش من الجرسيه يمتزج فيه اللونان البرتقالى والابيض . الجاكت مستقيمة والكم رجلان والكول صغيرة ، والجوب انسيابية ، مع بلوزة من الحرير البرتقال . المانيكان تستعرض معه الموضة الجديدة لغطاء الراس : ايشارب من الاورجانزا مزين بزهور



فستان من مجموعة « بالمان » . من الحرير .نو تقليمات تتدرج بين الاصفر الفاتح والاحمر الغامق . الوسط مرتفع له بوليرو قصير ويزين من الامام بفيونكة من نفس القماش

تايير من بيت شانيل للازياء . اللون احمر . الجاكت مكسمة قليلا عند الصدر وباربعة جيوب . الجيوب تقفل من الجنب بازرار . معه بلوزة من الحرير ذات رسومات هندسية ، البلوزة لها ربطة عنق واساور أكمامها تشبه اساور القميص الرجالى ، ويحليها أيضا ازرار القمصان الرجالى .



اقلب الصفحة من فضلك



انسامبل ابيض مكون من جاكت واسعة نوعا تزم بحزام يربط من الامام بفيونكة تحدد الوسط الطبيعي .. اللون : ابيض مشوب بزرقة خفيفة (لون الفسيل الابيض المزهر) . الانسامبل استعملت معه المانيكان عقدا متعدد الفروع من المرجان الاحمر تتخلله فروع ذهبية ...

تايير انيق من مجموعة ((بالمان)) للربيع . القماش من ((السواسوفاج)) الاخضر الفاتح . الجاكيت مكسمة قليلا ، تحتها بلوزة من الشيفون الازرق ذات نقط خضراء ...



فستان سهرة ظهر فى مجموعة « شانيل » باسم « امراة قاتلة » . الفستان من الساتان الاسود . مزين من اعلى الى اسفل بريش النعام الاسود . القبعة من ريش النعام ايضا . . .



بقلم: فؤاد السيد



عبد السلام عارف يقول للمصور:



احدث صورة بالالوان للرئيس عبد السلام عارف التقطتها عدسة المصور بمكتبه فى بغداد ...

نحن لا نتوقع من أعدائنا خيرا!

«انني أتوقع للعرب بعد مؤتمر القمة كل خير . لكنني لا أتوقع من أعدائنا اى خير! ولقد اخذنا دروسا من الماضي . من معركة فلسطين . من حرب السويس . . وأعتقد أن الوعي العربي قد تحصن ضد أخطار أى نكسة . أن الزمن فى صالحنا . والله معنا» من حديث خاص للمصور مع الرئيس العراقي عبد السلام عارف . .

آخر ايام رمضان . حان موعد الافطار . دعاني الرئيس عبد السلام عارف لتناول الافطار على مائدته بالقصر الجمهوري . تلك الامسية كان الرئيس عارف قد دعا لفيفا من ممثلي نقابات العمال لمشاركته المائدة . انها عادة الرئيس العراقي ، ان يدعو لمائدته كل يوم من ايام رمضان طائفة من ابناء الشعب . يتبادل معهم اللقمة . والكلمة . ويجيب على اسئلتهم بصراحة واقناع .

بعد الافطار .. انفردت بالرئيس العراقي فى هذا الحديث الخاص للمصور :

● **سيدي الرئيس .. ما هى انطباعاتكم عن مؤتمر القمة ، على ضوء ما لمستموه فى مباحثاته وقراراته ؟**

اجاب عبد السلام عارف :

— اني اتوقع للعرب بعد هذا المؤتمر كل خير . هذه المرة سوف يقرن القول بالعمل . ان قضية فلسطين ليست قضية شخص . انها قضية شعب ووطن عربي معتدى عليه . وهى بالنسبة للعرب جميعا قضية حياة أو موت .

اما عن قرارات مؤتمر القمة ، فانها فى اعتقادي كافية لتحقيق كل رجاء . المهم ان نحمل كلنا الامانة بامانة .

... واني لمتفائل ...

● **وعن دور الجامعة العربية بعد مؤتمر القمة ؟**

— لقد اصبحت الجامعة الآن اداة فعالة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها . واذا عملنا جميعا باخلاص وانكار ذات فاننا بذلك ندفع الجامعة الى تحقيق هدفها الاسمى : الوحدة . أعني الوحدة العربية الحقيقية . الثابتة ، المنبثقة من الشعب العربي كله .

والهدف عظيم . ويتطلب عدة مراحل لتحقيقه . لكن الزمن فى مصلحتنا . والله معنا .

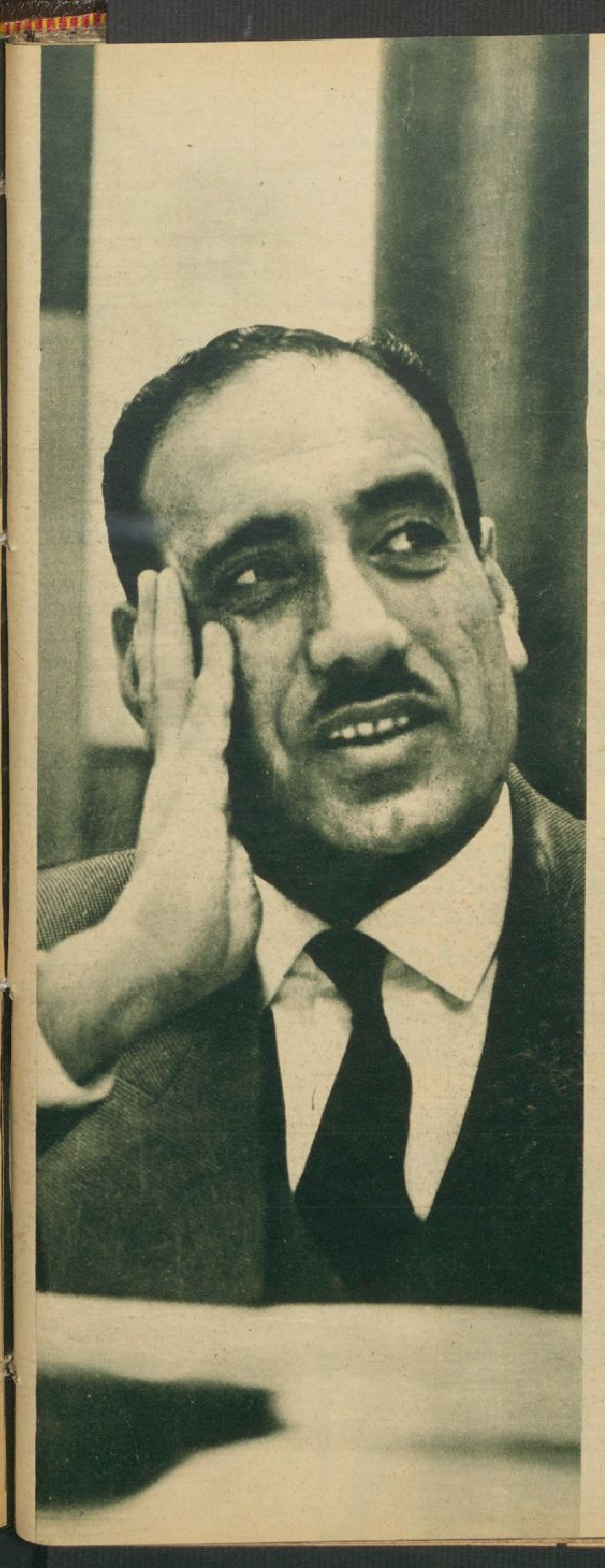
● **سيدي الرئيس .. هل تعتقدون ان امكانيات الوحدة الثابتة الدائمة بين الشعب العربي يمكن تحقيقها الآن .. دون مخاطر الانتكاس ؟**

— ان سياسة المستعمر — كلنا نعلم — ان يفرق ليسود . فاذا نحن تغلبنا بالتعاون والتفاهم والتقارب ، على فرقة المستعمر التي يريدها لنا .. فاننا نستطيع ان نقيم دعائم وحدتنا المنشودة . فالخير عندنا

البقية فى الصفحة ... من

ثلاثة تعبيرات للرئيس العراقي الذى يؤكد قدرتنا على اقامة دعائم وحدتنا





عبد السلام عارف يقول للمصور:

• المهم أن نحمل كلنا الأمانة .. بأمانة

• دروس الماضي تحمينا من أي انتكاس

• ميثاق القاهرة يحتاج لتعديل كبير .. الآن

• نحن طلاب وحدة .. لهذا احتفظنا بعلم الوحدة

كثير . يغنينا عن الغير . بل ان الغير يعيش على خيرنا !

يجب اذن ان ندعم الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية على اسس سليمة . مثلا : قيام سوق عربية مشتركة . تنظيم التبادل الاقتصادى بوجه عام . تنظيم شئوننا المالية . كل هذا يؤدى بنا الى الوحدة الاقتصادية التى هى اساس كل وحدة سياسية . ولا يعنى هذا ان ننعزل عن دول العالم . بالعكس . اننا مستعدون للتعاون مع كل الدول بشرط الا نهضم او نظلم . اما عن خطر النكسة ، فاعتقادى اننا اخذنا دروسا من الماضى . تعلمنا ان الفرقة ضعف وأن الاتحاد قوة . تعلمنا ذلك من نكبة فلسطين . ومن حرب السويس . ان وعى الجماهير العربية قد تحصن — فى اعتقادى — ضد اخطار اى نكسة .

• هل تعتبر الاتفاقية الاقتصادية التى عقدت اخيرا بين بغداد والقاهرة بداية الوحدة الاقتصادية المنشودة ؟

— انها بداية البداية . ومرحلة لها ما بعدها فى حقل التعاون بين القاهرة وبغداد . والعراق شعبا وحكومة مفتوح القلب . خالص النية . يده ممدودة بالتعاون للجميع . وفى كل المجالات . وليس فى مجال الاقتصاد وحده .

• لاحظت ان العراق ما زال يحتفظ بالنجوم الثلاثة على علمه ، رغم عدم تنفيذ ميثاق القاهرة ؟

— ان الوحدة هى هدفنا الاصيل . ورغم اساءة المنحرفين لميثاق القاهرة ، فقد بقينا نحن — وما زلنا — نامل ونعمل على تحقيق الوحدة . فلا اقل من ان نبقى على علم الوحدة !

على ان ميثاق القاهرة فى رايى غير كاف . انه يحتاج الى تعديل كبير ، ليخرج فى صورة اقوى وادق وانفع للعرب والعروبة .

• فى هذه الظروف — سيادة الرئيس — والمد الثورى يتجه الى الوحدة . هل تعتقدون ان خصوم العرب سيكفون عن مؤامراتهم ؟

— اننا لا نامل من اعداء العرب والاسلام خيرا قليلا او كثيرا !

• متى تتم زيارة الرئيس عبد الناصر للعراق ؟

— فى اقرب وقت ممكن . ولقاء ساعة بين الاشقاء — عندى — خير للعرب من رسائل الف ساعة !

للشعب .. للعرب .. للدنيا بأسرها !

كان خطاب « عيد الوحدة » الذى القاه الرئيس مساء السبت خطابا جامعا لم يترك خاطرا داخليا أو خارجيا الا وتعرض له وحلله وفسره وحدده بصراحة مؤيدة بالمنطق الذى لا يقاوم وبالمبادىء التى لا تخطىء وبالنتائج التى كان لابد أن يذيعها خططا ومبدأ وبرنامجا ونذارا لجميع من يهمهم ان يفهموا الانذار ! كان الخطاب الجامع موجها للشعب وللعرب وللدنيا باسرها

« ساعتان » كل دقيقة منها كانت أقوى من الاخرى . ولابد ان يحتفظ كل من يهمهم ماورد فى الخطاب بنصه ليرجعوا اليه فى شئونهم الخاصة والعامة الداخلية والخارجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية

١ – الشئون الداخلية

كانت «الارقام» هى سند الرئيس وحجته . ولم يتردد ان يشفعها بذكر بعض الاخطاء ولاتردد فى ان يحمل الحكام والمحكومين بعض المسئولية ! فقد شرح الاسباب الوجيهة التى ادت الى زيادة « الاستهلاك » زيادة مفاجئة ونقص بعض المواد والحاجات بسبب «القوة الشرائية » التى يسرت للعمال والفلاحين بسبب ارتفاع مستوى معيشتهم ، ولم يغفل « السبعة ملايين » من الانفس الذين وفدوا من سنة ١٩٥٢ الى اليوم ، تلك الزيادة الفادحة فى عدد السكان التى استلزمت الاهتمام بتنظيم الاسرة أو « بتحديد النسل »

والشئون الداخلية التى واجهها الرئيس بصراحة وافضاء كثيرة سنتناولها فى اعداد قادمة

٢ – الشئون العربية :

جاء بعد ذلك دور « الشئون العربية » . وقد استهله الرئيس باصرار واضح على وجوب الاحتفال بالوحدة . وأبرز اهمية سوريا فى هذه الناحية . وقال ان ما طرأ على « الاتصال » من انفصال لا يمنع من متابعة السير حتى تتحقق الوحدة الشاملة . وكل انتكاس مفيد لانه يدعم العمل فى المستقبل . وفى رأينا أن نجاح « مؤتمر القمة » الذى دعا اليه الرئيس كان فى نظرنا « وحدة شاملة » ، وقد تمخض مؤتمر القمة عن توحيد للقيادة العربية افاض فى اهميته الرئيس كل الافاضة ، وتمخض عن عمل جدى فنى بدا بالفعل !

وسيتيح للعرب ان يحتكروا مياه انهرهم وروافدها لانفسهم ، ويحرم – بالتالى – اسرائيل من أن تنتفع بهذه المياه ، وتمخض مؤتمر القمة عن توحيد للسياسة الخارجية ضد كل دولة تمالىء اسرائيل ، وتنحاز اليها وتقاوم الاهداف العربية العادلة ، وتمخض مؤتمر القمة عن ابراز « للكيان الفلسطينى » فقد خطا خطواته الواسعة العملية حتى اصبح « امرا واقعا » ..

تناول الرئيس فى خطابه الجامع هذه الشئون بتفصيل واف ولا نزال نصر على رأينا فى أن نجاح المؤتمر – ومواليده هى هذه – يعتبر تحقيقا عمليا « للوحدة الشاملة » بكل معانيها ..

واعلن الرئيس أن « الجمهورية العربية المتحدة » لا تصدر الثورات لان مصدرها الحقيقى فى كل بلد هو شعب هذا البلد ! وكان واجبنا دائما أن نسند هذه الثورات لاننا من بداية الثورة فى سنة ١٩٥٢ وضعنا مبدأ ثابتا هو مبدأ مقاومة الاستعمار والقضاء عليه .

واثبت الرئيس أن الجمهورية العربية المتحدة لم تكن فى اى وقت هى البادئة للهجوم . وانما كانت دائما ترد الحملات وان كان صوتها أقوى وافعل

ومن مبتكرات هذا الخطاب الجامع ما اسماه الرئيس « بالنماذج » وما ورد فى هذه الناحية يعتبر من ابرع واروع ما وقفت اليه قرائح الخطباء .. وباسلوب سهل مقنع قال ان الجمهورية العربية حين وضعت ونفذت مبدأ « الاشتراكية » و « الديموقراطية السليمة » انما وضعتهما لنفسها ولم تفرضهما فرضا على احد ! وما كان بوسعها ان تفرض ! فاذا ما استساغت بعض الاقطار هذين المبدأين فانما هو اقتداء ورضاء وتحقيق لمصلحة وطنية اعجبها هذان النموذجان فنقلتهما الى بلادها ونفذتهما بعد ان شهدت النتائج واعجبت بمثلها العليا لمصلحة الكادحين والمحرومين من أغلبية الشعوب الساحقة ..

ونموذج ثالث هو نموذج «التأميم» أو « القطاع العام » الذى جعل كل فرد من افراد الشعب يحس انه يملك . ويشترك فى الحكم ، ويسهم فى تحمل المسئولية . وقد ضرب سيادته الامثلة بما جناه العمال والفلاحون والموظفون من الامتيازات المادية والمعنوية مما لم تحققه اية دولة فى العالم باسره ..

واشار الرئيس الى الخير القادم من السد العالى والوادى الجديد والصحراء الغربية .. خير صناعى وزراعى واجتماعى على وشك ان تظهر نتائجه فى وقت قريب ان شاء الله ..

٣ – للدنيا باسرها :

بعد ان تعقبنا ما ورد فى خطاب الرئيس موجها لمواطنى الجمهورية العربية المتحدة – وما ورد موجها للعرب – بعد ذلك يعد اقوى واعتى ما جاء بالخطاب موجها « للدنيا باسرها » . او بعبارة اخرى ما ورد موجها للدول المعادية للعرب والمحاربة لاسرائيل :

فى طليعة هذا الباب اعلان الرئيس بعبارة حاسمة حازمة أن «الجمهورية العربية المتحدة » ستظل تساند

بقلم فكرى اباظه

الجمهورية اليمنية بكل ما تملك من مال وتمويل وجيش حتى يستسلم الامام وحتى تنتهى تلك المناورات والمؤمرات الاستعمارية حول الحدود مهما طال الزمن ! ومهما امتد من عام الى عامين الى خمسة اعوام ! واعلن مساندة اخرى للثورات فى عدن . ومحميات الجنوب العربى . والمدهش انه بعد القاء الخطبة ورد خبر بان مشايخ تلك المحميات بدأوا حركة قوية مطالبين باستقلال بلادهم فى ظرف عام . ولا يزال الكفاح الثورى فى الجنوب العربى قائما على قدم وساق

وكان الختام من اقوى ما استمعنا اليه . اشار الى تصريح «جونسون» رئيس الولايات المتحدة عن مساندة اسرائيل فقال انه لم يكن مفاجأة ! بل كان استمرارا لسياسة امريكية عاشت ستة عشر عاما من سنة ٩٤٨ ففى كل هذه السنين الطويلة ظلت امريكا تساعد اسرائيل وتمولها وتدللها وتدعمها بمعونة قدرها ثلاثمائة مليون دولار فى كل عام غير المعونات الاخرى السلاحية العسكرية وغيرها . والعجب كل العجب ان امريكا التى وافقت على قرار الامم المتحدة بعودة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم لم تحرك ساكنا بعدما اعلنت اسرائيل انها لن تنفذ القرار ؟! وهى لم تتحرك الا عندما ولولت اسرائيل وضجت من قرارات مؤتمر القمة فتحرك « جونسون » واصدر تصريحه !

وجاء ذكر الحليفة الغادرة – بريطانيا – التى تآمرت مع اليهود وعبثت بأمانة الانتداب وسلمت الجزء المحتل لليهود واغمضت العين عن المجازر الرهيبة وعن طرد العرب من وطنهم تنفيذا لوعد بلفور فى سنة ١٩١٧ .. وليس غريبا على السياسة الانجليزية ان تجمع احزابها على الانحياز علنا وبدون تحفظ لاسرائيل وان يتكلم «هيوم» المحافظ و « ويلسون » زعيم العمال فليس هذا جديدا علينا بل هى سياسة امريكية وانجليزية ثابتة منذ زمن طويل لكى تكون اسرائيل قاعدة استعمار وعدوان ...

واطلق الرئيس قنبلته الاخيرة فاعلن « للدنيا باسرها » انه اذا كانت اسرائيل قد استطاعت ان تضغط على امريكا وبريطانيا بسلاح انتخابى فان العرب يملكون من اسلحة الضغط ما هو اقطع وافعل وامضى!

ومن هذه الاسلحة – اذا صح لنا أن نتكلم عنها – سلاح البترول وسلاح المواقع الاستراتيجية فى البحرين الاحمر والمتوسط – والقضاء على القواعد العسكرية الانجليزية والامريكية فى ليبيا وقبرص لان هذه القواعد العسكرية الاجنبية لا تهدد قبرص وليبيا واليمن فقط وانما تهددنا نحن ايضا على حدودنا أو على مقربة منا فهى خطر لابد من ازالته وسنكافح حتى يجلو المستعمرون عن هذه القواعد

واعلن الرئيس فى نهاية الخطاب الجامع الخطر انه لا سبيل لحل المشكلة الفلسطينية الا « الحرب » مع اسرائيل فهى العلاج الوحيد . والحل الحاسم . و « العرب » مستعدون وسيحاربون .. وسوف ينتصرون ..

فكرى اباظه

الوحدة

أكبر من الانفصال
وأبقى من كل المؤامرات

تدفقت جماهير الشعب العربى على قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة مساء السبت الماضى لتستمع الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ... فى عيد الوحدة



تصوير : زكي عبد التواب



كان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الذى القاه فى العيد السادس للوحدة كتابا حافلا بالدروس والاخبار ، والمثل ، والصراحة ! قال اننا لن ننسى شعب سوريا لانه شريك فى التجربة العظمى ! وقال ان تحيز جونسون الامريكى لايهمنا . وقال لهيوم انهواهم اذا تصور انه كان سيحقق نصرا لو بقى فى بورسعيد ، واعلنها للدنيا صريحة اننا لانخاف . . . وان مصالح كل الذين يحاربوننا ، ويقفون فى صف اسرائيل ضدنا ستهتز فى الشرق الاوسط ! دق لهم الرئيس جمال عبد الناصر ناقوس الخطر . . وكان الرئيس يسترسل من معنى الى معنى فى أبرع أحاديث سياسية اقتصادية عربيه ! وكان رد فعل خطاب الرئيس عميقا فى كل مكان . . وختم الرئيس خطابه . بالاصرار على ان شعب فلسطين سيعود لارضه السليبة بمعركة نحن نحدد مكانها وزمنها . . . نحن نضع لها ((توقيت النصر)) ! . .

اقلب الصفحة من فضلك



القى السيد كامل الخطيب كلمة العراق فى عيد الوحدة ...

والقى السيد حسين الشافعى كلمة الاتحاد الاشتراكى العربى



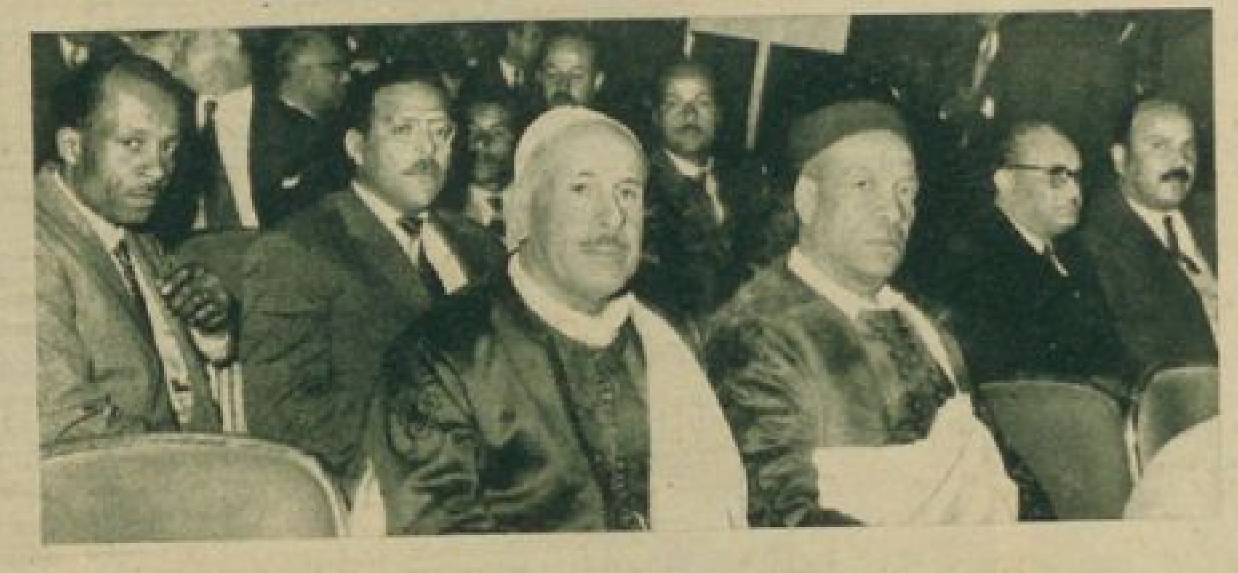
"الوحدة أكبر من الانفصال"

نواب الرئيس ووزراء الجمهورية العربية المتحدة ووفد العراق الرسمي في المقصورة الرئيسية



« لو كان رئيس وزراء انجلترا واثق انه اذا أيد اسرائيل مصالح انجلترا في العالم العربي ستتأثر مكنش يجرؤ يجيب هذا الكلام على لسانه ، ولكن لا زالت مصادر القوة بتاعتنا ما بنستخدمهاش كويس ، وعلينا ان احنا نكافح ونناضل في كل شبر من الامة العربية علشان نخلي مصادر القوة مصادر حقيقة وعلشان نخلي الناس دول يحترمونا »

من كل مكان من الوطن العربي أقبل أبناء العروبة ليسمعوا خطاب الرئيس



أشقاء من ليبيا • صفقوا حين طالب الرئيس بالا يكون في الوطن العربي قواعد أجنبية



اقلب الصفحة من فضلك



"الوحدة أكبر من الانفصال"



كانت الاردن أول دولة أرسلت وفدها العسكرى فى القيادة الموحدة ، وقد استمع الوفد برئاسة عاطف المجالى الى خطاب الرئيس ...



حرص رجال السلك الدبلوماسى على الاستماع الى خطبة الرئيس . وكانت الخطبة تترجم لهم باللغتين الانجليزية والفرنسية فور القائها

« كل ما نستورد حاجة معناها ان احنا بناخد من جسمنا ونديها للاجنبى فاحنا الحقيقة حريصين ان احنا نحاول نعمل كل شىء هنا ، بحيث ان احنا ناخد فلوسنا من الجيب اليمين نحطه برضه لنفسنا فى الجيب الشمال . اما باخد الفلوس واطلعها بره علشان أشترى بيها مواد استهلاكية أنا باعتبرها أموال ضايعة ، ولكن أما بناخد الفلوس ونحطها للتنمية والانتاج والاستثمار معناها ان انا باوجد فرصة ليك علشان تشتغل ولابنك علشان يشتغل وبنوجد فرصته للقوة ولتوسيع قاعدة الثروة »







انسانية القوانين جزء من الاشتراكية

بقلم : حلمى سلام

■ فى خطابه التاريخى بمناسبة «عيد الوحدة » ، اشار الرئيس جمال عبد الناصر الى عدد من القوانين التى اصدرتها حكومة الثورة تطبيقا للاشتراكية . وتحقيقا لمجتمع الكفاية ، والطمأنينة، والعدل .. وكان فى مقدمة القوانين التى اشار اليها الرئيس فى خطابه : قانون تامين العمال ضد الفصل التعسفى .. وقانون تحديد الحد الادنى للاجور .. وقانون التامين الصحى .. ثم قانون التامين ضد البطالة الذى قال الرئيس انه سوف يصدر خلال شهر على الاكثر

وما من شك فى أن هذه القوانين جميعها قد تختلف فى تفاصيلها .. غير انها جميعا – وعلى اختلاف التفاصيل فيما بينها – تلتقى عند هدف واحد هو تحقيق الطمأنينة لجميع العاملين فى المجتمع ، باعتبار ان الانسان الآمن .. المطمئن الى يومه وغده .. هو الدعامة الحقيقية لكل مجتمع ناهض يريد أن يجعل من « الانتاج » وسيلة الى تحقيق الكفاية .. وتحقيق العدل

وما من شك كذلك فى ان هذه القوانين التى اصدرتها الثورة تطبيقا للاشتراكية ، والتزاما لها ، قد حققت – الى حد بعيد جدا – الهدف منها .. وكانت زيادة الانتاج فى جميع المجالات الصناعية علامة مؤكدة على مايمكن ان يكون لطمانينة الانسان الى مستقبله من أثر بالغ على انتاجه الذى ينعكس بالضرورة ، على المجتمع كله .. ويشمل كل فرد من افراده

ولقد ساقت الى الظروف ، اخيرا ، واحدا من هذه « القوانين الانسانية » التى نبعت عن الاشتراكية .. باعتبار ان الاشتراكية ، فى ذاتها ، نظام انسانى يستهدف – أول مايستهدف – تحرير الانسان من الاستغلال .. وتحريره كذلك من الخوف والقلق ..

ان هذا القانون الذى ساقته الى الظروف ، ليس قانونا مشهورا .. ولم يكن من حظه – مع بالغ الاسف – أن يلقى من صحفنا مايجعله مشهورا ، **على الرغم من انه واحد من اكثر قوانيننا الثورية انسانية .. ومن اكثرها جرأة .. ومن أشدها ثورة على الجمود .. وعلى تلك النظرة « اللامبالية » التى كانت تنظر بها اللوائح والقوانين الحكومية القديمة الى الموظفين والعمال الذين يقعون فريسة لاى مرض مزمن .. فكانت هذه اللوائح والقوانين الحكومية الصخرية القلب .. الضيقة النظرة .. تتركهم حتى يستنفدوا اجازاتهم المستحقة لهم .. ثم تطوح بهم بعد ذلك .. وبغير شفقة ولا رحمة .. فى عرض الطريق !!** .

ولم يكن معقولا – فى ظل الثورة الاشتراكية التى نعيشها – أن تترك هذه « القسوة القانونية » تباشر وظيفتها .. ولا أن يفسح لها المجال لتعيش اكثر مما عاشت .. او لتظل متربعة على عرشها الذى تربعت عليه فى ظل نظام لا انسانى ، ما من شك فى انه – بطبيعته – كان يساعدها على أن تعتلى ذلك العرش

ولقد بدات هذه « القسوة القانونية » تأخذ طريقها نحو النهاية .. عندما لاحظ وزير الصحة .. **الدكتور النبوى المهندس** .. ازدياد عدد الموظفين والعمال الذين يندبون للعمل بوحدات الوزارة بسبب اصابتهم بالدرن ، أو بالجذام ، ولم يكن المقصود بهذا الندب الا القول بان هؤلاء الموظفين والعمال قائمون بعمل .. وبذلك يستطيعون الاستمرار فى صرف مرتباتهم . ورأى الوزير ان هذا الحل لمشكلة هؤلاء الموظفين ليس سوى « **حل اعرج** » .. خاصة ، اذا نحن ادخلنا فى حسابنا مئات الموظفين والعمال الذين يتعرضون لمثل ماتعرض له موظفو وعمال وزارة الصحة .. ولا تكون لديهم نفس الفرصة للانتداب للعمل فى اماكن مريحة .. او بعيدة عن مخالطة الناس ..

ورأى الوزير – من وجهة النظر الانسانية النابعة، أساسا ، من نظامنا الاشتراكى الذى اخترناه لانفسنا – رأى الوزير من وجهة النظر الانسانية هذه ، ان الامر يحتاج الى حل أكثر شمولا .. حل يمتد الى كل موظف ، وكل عامل ، ليس فى الحكومة فقط .. بل وفى الهيئات ، والمؤسسات العامة .. ويصاب بمرض مزمن يقعده عن اداء عمله .. ويعرضه بعد استنفاده لاجازاته المستحقة له قانونا – لان يلقى به فى عرض الطريق .. أو للتصدق عليه بموقف شفوق .. تنبع الشفقة فيه من قلب طيب ، ولكنها لاتنبع من نظام عام ، ولا من قانون عام .. وهو مالايمكن أن تقره الاشتراكية التى لا تعترف « بالصدقات » – أيا كان شكلها – اسلوبا للتعامل بين الناس

ولم يتردد وزير الصحة فى حكومة الثورة الاشتراكية فى ان يعد مشروع قانون يخرج بالامر من « دائرة الشفقة » ، أو « دائرة الصدقة » ، الى دائرة الحق الانسانى المقرر ، والذى لايمكن ان يقوم عليه فى المجتمع الاشتراكى خلاف

وقضى مشروع القانون الذى أعده وزير الصحة بأن يمنح موظفو الحكومة .. والهيئات .. والمؤسسات العامة الذين يصابون بأحد الامراض المزمنة ، اجازات مرضية استثنائية بمرتب كامل الى ان يشفوا من مرضهم .. او تستقر حالتهم المرضية استقرارا يمكنهم من العودة الى مباشرة اعمال وظائفهم

وبعد ان اصدر **الرئيس جمال عبد الناصر** قرارا جمهوريا بالموافقة الفورية على مشروع القانون الانسانى الذى رفعه اليه وزير الصحة ، اعد الوزير – من ناحيته – قرارا وزاريا يعتبر مكملا لذلك القانون ، ضمنه بيانا بالامراض التى تعتبر مزمنة .. والتى يستحق من يتعرض للاصابة بها ان يمنح اجازة استثنائية بمرتب كامل حتى يشفى من مرضه .. دون أن يخشى على نفسه من ان يفصل من وظيفته .. ودون ان يحكم عليه بأن يبيع اثاث بيته ، بحثا عن العلاج فحسب .. بل وبحثا عن القوت أيضا .. **وبذلك .. سقطت لوائح الاجازات الضيقة النظرة .. الصخرية القلب – سقطت هذه اللوائح من فوق عشها الذى اعتلته فى ظل نظام لا انسانى بلغ به التجمد ، والجهل ، حدا لم يستطع معه ان يدرك أن « القلق » مرض يقتل الاصحاء .. وانه جدير بان يسارع الى قتل المرضى الذين يعيشون فى رعب دائم من ذلك المصير الاسود الذى لم يكن لهم مفر من مواجهته فى حالة انتهاء الاجازات، واستعصاء المرض ! .**

لقد مر « هذا القانون الانسانى » الذى اثبت – وبحق – ان انسانية القوانين جزء من الاشتركية – مر « هذا القانون الانسانى – وأكرر الاسف – دون ان يشعر به احد .. ودون ان يسقط عليه من الضوء القدر الذى يستحقه باعتباره قانونا لا يقل خطرا ، ولا اثرا ، عن قوانين حماية الانسان فى المجتمع الاشتراكى الجديد ضد الفصل التعسفى ، وحمايته ضد العجز ، وحمايته ضد البطالة .. وباعتبار ان هذا القانون نفسه ليس سوى حلقة فى سلسلة هذه القوانين الاشتراكية الثورية التى تتعامل مع الانسان باعتباره « صاحب حق » .. وليس باعتباره « طالب صدقة » .. أو « طالب شفقة » !

ان « الفصل التعسفى » من العمل مصيبة بلا شك .. و « البطالة » مصيبة اخرى .. غير أن « المرض » – وليس هناك من يختلف على ذلك – هو « الاب الشرعى » للمصائب جميعا .. ومن أشدها تأثيرا فى نفوس الناس .. وفى مصائرهم ايضا .. ومن هنا .. مما للمرض من أثر وخطر .. يستمد هذا القانون الانسانى الثورى قوته .. ويستمد جدارته بتحية الملايين الذين ليس فيهم فرد واحد يستطيع أن يزعم لنفسه .. او للآخرين .. انه يعيش فى عاصم من المرض

لقد أثبت هذا القانون .. كما أثبتت كل القوانين الثورية التى سبقته .. ان الاشتراكية ليست كفاية وعدلا فحسب .. وانما هى قوة ايضا .. قوة تحارب لحساب انسانية الانسان ، ومن اجله .. من اجل تقدمه ، ومن أجل رخائه ، ومن اجل تامينه ضد الفصل ، وضد العجز ، وضد البطالة ، وضد المرض ، وبصفة عامة .. ضد كل المصائب التى قد يخبئها له القدر .. والتى تكفى واحدة منها فقط لكى تفقد الانسان لذة الحياة .. وتجعلها فى نظره غير جديرة بان يحياها

حلمى سلام



الدكتور النبوى المهندس
رفض الحلول العرجاء !

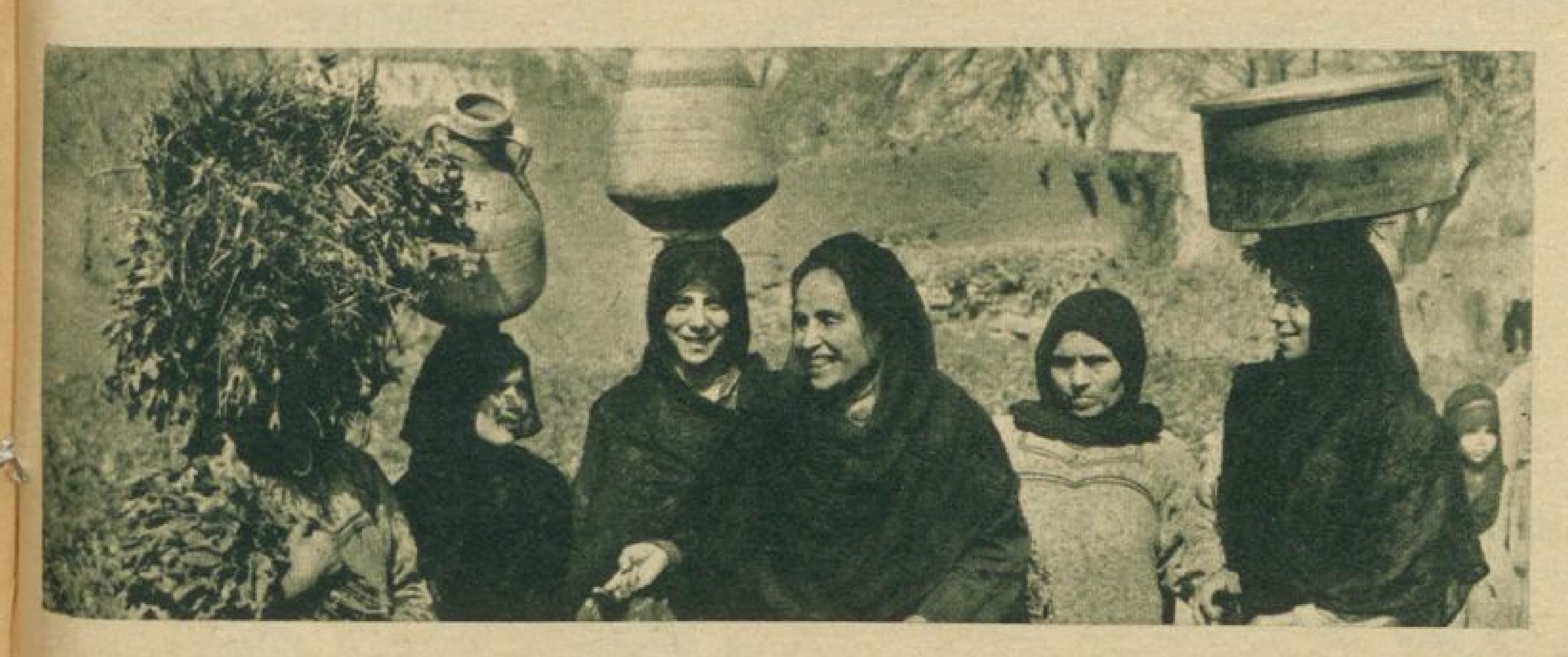
العاملة .. والفلاحة .. والفئات الأخرى .. فى انتخابات مجلس الأمة



كل نساء العالم يحسدنها فليس فى العالم نساء حصلن على الحقوق السياسية التى حصلت عليها المرأة المصرية تحركت هذه الطاقة الهائلة لتسهم فى الحياة السياسية بنصيبها الوافر ! ان الفلاحة والعاملة والمثقفة وست البيت دخلت المعركة الانتخابية .. دون خوف من الرجل الذى بدا مقتنعاً يؤمن بالمعنى العميق للسمة فى أعلى مراحلها الديموقراطية ...

نساء العالم يقلن :

"ليتنا مصريات" !



فاطمة دياب
فلاحة

سكرتيرة الجمعية التعاونية بقرية «تل بنى غنيم» مركز شبين القناطر . ٢٥ سنة . آنسة . انقطعت عن دراستها الجامعية لتزرع أرضها . أحسن زراعة ! أدخلت فى زمام قريتها زراعة البطاطا أخت للجميع . تحل مشاكل أهل القرية . تتابع مصالحهم فى مكاتب الجهات الحكومية . تقطع كل يوم ٣ كيلو مترات الى شبين القناطر على الحمار لتشترى صحف الصباح . مثقفة .. لكنها مرشحة عن الفلاحين !

دكتورة سوسن بكر
من المطرية

أم لاربعة أولاد وحين دخل أصغرهم الجامعة بدأت تحس بالفراغ فقررت أن تنزل الى ميدان السياسة أمنيتها أن تستطيع الحد من الطلاق بتشكيل مجالس صلح في كل حي وقرية . ترى أن التوعية الصحية هى السبيل الاول لتحديد النسل، فان تحديد النسل يزيد الخير ! الرجال يؤيدونها وهى معتمدة على الله . تنوى انشاء عيادة لاهل المطرية .

كريمه العروسى
من عابدين

عاملة . أول مشروع فى حياتها كانتين فى مدرسة صدق الوفا بباب الشعرية وكسبت من ٥٠ قرشا أربعة جنيهات ! أول سيدة دخلت البورصة بعد أن استبسلت فى سبيل تقرير هذا الحق للمرأة . كانت البورصة تريد أن تسأل البورصات العالمية فقالت كريمة للبورصة . ولماذا لا تكون البورصة المصرية أول بورصة تعمل فيها المرأة . وتحقق حلمها بالفعل !





نعمات أمين سليم

من الدقهلية

من قرية « العودة » مركز أجا بمحافظة الدقهلية . تسكن المنصورة متزوجة من رجل أعمال . لها ثلاثة أولاد . أمينة سر لجنة الاتحاد الاشتراكى بقريتها . أضاءت القرية بمشروع صغير تكلف ٣٠ جنيها فقط . افتتحت فيها مشغلا لتعليم بنات القرية . تقسم أيام الاسبوع بين بيتها فى المنصورة وأرضها التى تزرعها فى قرية العودة .

نوال عامر : من السيدة زينب

بدأت الحياة السياسية عام ١٩٥٨ . أهم مشكلة تعيش فيها وتسعى لها بالحلول هى مشكلة الفقر .. وهى تعنى بالطفولة ومشاكلها ، وتحديد النسل ونشر الوعى به . نوال نجحت فى كل الانتخابات التى دخلتها من قبل لانها « ملحلحة » ونشاطها مؤهلاتها ! صديقة حميمة لجميلة بوحريد التى دعتها لتزور الجزائر بعد أن رافقتها نوال طوال مدة زيارتها للقاهرة من عام .



كوثر عبد المنعم على

لقبها « الحاجة » . ناظرة مدرسة . زوجها مفتش تموين بالزقازيق . تشرف على نشاط الجمعيات النسائية بالمدينة . أم لسبعة أولاد . تطوف بقرى المحافظة لتقدم نفسها للفلاحين والفلاحات . خصوصا الفلاحات ! تعتمد على أصوات مدينة الزقازيق أكثر .. فسكان المدينة يعرفونها .. لهذا رشحت نفسها عن فئة « المثقفين » !

سعاد النجار

من شبين الكوم

تؤمن بان المرأة خرجت الى الحياة العامة مع الرجل .. فى الريف ولهذا ينبغى أن تدخل معه مجلس الامة : متفائلة بالنصر لان زوجها النائب السابق بشبين الكوم تنحى لها لتجرب حظها هذه المرة ... وايمانا منه بحق المرأة فى المقعد المرموق . تقول ان برنامجها ليس الكلام بل ما اعملته من قبل فعلا ... حج حماها سبع مرات وكان لابد أن تحصل على موافقة الاهل لان خطوة كهذه خطوة « جريئة » جدا !



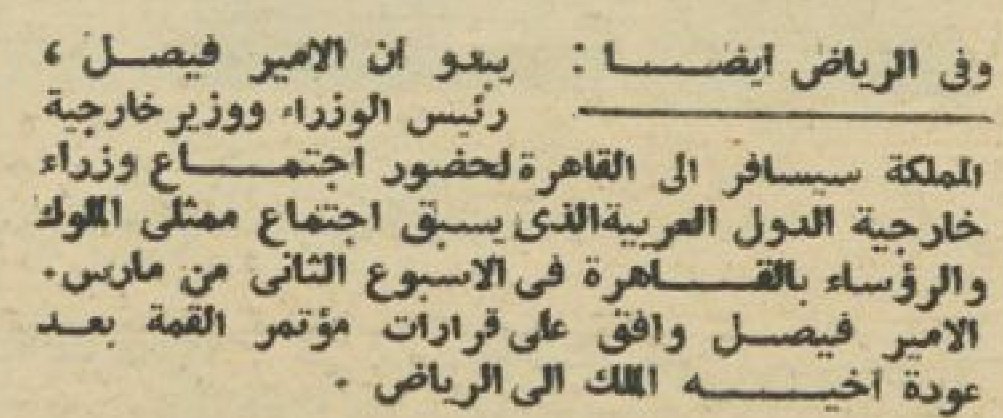


زهره رجب : من الجيزة

نشاطها فى الجمعيات الاقتصادية وربات الاسر معروف لكل من فى الجيزة . جيزاوية متعصبة للجيزة ويعرفها الصغير والكبير فيها كنا معها وهى تعد الفيش والتشبيه . وقالت لنا انها لن تنشىء الترع والجسور ولن ترصف الشوارع ... الخ انها ستعمل فى الاطار الاشتراكى الذى رسمه الميثاق . وتتحالف مع ربات البيوت على تخفيف العبء على الازواج ... بتكوين مزيد من الجمعيات التعاونية .



تلغرافات





يقدمها هذا الاسبوع : حبيب جاماتي

جامعتنا

● بين قرارات مؤتمر الملوك والرؤساء قرار يقضي بأن تكيف الدول العربية علاقاتها بالدول الاجنبية على اساس سياسة هذه الدول تجاه قضية فلسطين وتقوم الامانة العامة للجامعة العربية الان بدراسة وافية لتطبيق هذا القرار على الدول التى تساعد اسرائيل

● **توالى الحكومات العربية دفع حصتها فى ميزانية تنفيذ القرارات التى وافق عليها مؤتمر القمة . اخر دفعة وصلت من المملكة الاردنية وهى ٦٠ الف جنيه من اصل المطلوب واول حكومة دفعت حصتها هى الكويت .**

بلادنا

فى القاهرة : تحققت احدى الامنيات العربية الكبرى بانشاء « اتحاد الصحفيين العرب » بعد مداولات اشتركت فيها وفود البلدان العربية ما عدا سورية والسعودية والسودان وليبيا مؤتمر الصحفيين العرب سيعقد بالقاهرة فى ١٧ ابريل !

● **وفى القاهرة ايضا : اكتشف الفرنسيون انهم يحبون العرب وان العرب لا يكرهونهم . زارت القاهرة وفود من رجال السياسة والادب والصحافة والاقتصاد ، ومن أعضاء البرلمان . مجلة Paris Match العالمية ستصدر عددا خاصا عن الجمهورية العربية المتحدة . فنانون وفنانات من فرنسا يصلون قريبا . الكاتبة الفرنسية مدام لاكوتور تضع كتابا عن مصر والسد العالى !**

وفى القاهرة : يعود فى هذين اليومين سفير المغرب بالقاهرة وسفير الجمهورية العربية المتحدة بالرباط الى مقر عملهما . كانا قد سحبا ولكن بدون أن تقطع العلاقات الدبلوماسية بين بلديهما . سفير المغرب أحمد بن المليح يحضر اجتماع ممثلى الملوك والامراء الذى سيعقد بالقاهرة فى شهر مارس القادم

فى القاهرة : سلوى حجازى .. نجمة الشعر والتليفزيون ، يظهر ديوانها باللغة الفرنسية هذا الاسبوع ، ويصدر بعده نفس الديوان مترجما الى العربية شعرا .. مع لوحات تصويرية ليوسف فرنسيس .. الترجمة العربية لكامل الشناوى وأحمد رامى وصالح جودت



فى الرياض : بعودة طلال بن عبدالعزيز الى السعودية يكون جميع الامراء السعوديين الذين رحلوا منذ سنتين قد عادوا اليها .. كلهم أعلنوا اخطاءهم والتمسوا العفو . لم يقولوا بعد اذا كانوا سيحملون لقب « أمير » الذى تنازلوا عنه

وفى الرياض : اعتمد مجلس التخطيط الاعلى فى المملكة العربية السعودية مبلغ ٦٦٣ر٢٦٥ر١٦ دولارا من صندوق التنمية الاقتصادية لاقامة أول مصنع للحديد والصلب فى جدة سيتلوه مصنع آخر لتكرير البترول .. اقتصاديات العرب ستنتقل مع الوقت الى أيديهم



وفى الرياض أيضا : يبدو ان الامير فيصل ، رئيس الوزراء ووزير خارجية المملكة سيسافر الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذى يسبق اجتماع ممثلى الملوك والرؤساء بالقاهرة فى الاسبوع الثانى من مارس . الامير فيصل وافق على قرارات مؤتمر القمة بعد عودة أخيه الملك الى الرياض .

● **فى صنعاء :** وصلت على دفعتين الى صنعاء كميات من الاسلحة والذخائر كانت السلطات البريطانية فى الجنوب المحتل تحاول تهريبها عبر الحدود الى البقية الباقية من أنصار الامام المخلوع . امير بيحان اشترك فى عملية التهريب . ولكن الاسلحة وصلت الى السلطات الشرعية بعد أن استولى عليها حراس الحدود !

● **فى عدن : تحاول السلطات البريطانية فى عدن اخفاء حقيقة ما يجرى فى الجنوب المحتل كله حيث تتسع حركة المقاومة وتمتد وتتصل بحركة المقاومة فى امامة عمان . والمعارك مستمرة فى الجنوب كله . ويتضح من اعمال الجماعات المسلحة واشتداد وطأتها على العدو ان هذه الجماعات تمكنت من الاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخائر اخذتها من القوات البريطانية نفسها**

فى الجزائر : تقرر أن يزور الرئيس أحمد بن بيلا الاتحاد السوفييتى فى مايو القادم .



وفى الجزائر : نجح « أسبوع فلسطين » نجاحا عظيما . كرر الرئيس بن بيلا أمام الشعب بان الجزائر لن تتردد أمام أية تضحية فى سبيل تحرير الجزء المغتصب من الوطن العربى .

وفى الجزائر أيضا : تواصل الجهات الفرنسية المختصة تسليم الثكنات وما يتبعها من الاماكن التى كانت ملكا للسلطات العسكرية الفرنسية . كل ثكنة تسلم الى حكومة الجزائر يطلق عليها اسم أحد الشهداء ويلغى اسمها الفرنسى . الجيش الفرنسى يطرح للبيع باستمرار جميع مخلفاته . ينتظر الا يبقى له شىء فى الجزائر فى العام القادم .

● **فى الرباط : صرح ناطق بلسان وزارة التعليم بان الجهات المختصة فى هذه الوزارة تتخذ خطوات عملية لكى يطبق النص الدستورى القائل بان اللغة العربية وحدها هى لغة المغرب الرسمية وان اللغة الفرنسية وغيرها لغات ثانوية . والقصد هو تطبيق هذا النص ليس فقط فى دوائر التعليم بل فى مختلف مظاهر النشاط ايضا .**

● **وفى الرباط ايضا :** ينتظر ان تتخذ حكومة المغرب قريبا قرارا نهائيا بخصوص تحديد موقفها من مسألة موريتانيا ، وذلك بعد ان تم الاتفاق بين المغرب والجزائر على تصفية مشكلة الحدود المشتركة .

● **في تونس : يسافر قريبا الى القاهرة وفد تونسي من أعضاء الحزب الحر الدستوري للقيام بجولة في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ومشاهدة معالم النهضة الحديثة فيها ووضع تقرير تحليلي عنها . الرئيس بورقيبة صاحب هذه الفكرة .**

● **وفي تونس ايضا** : وضع موضع التنفيذ التوجيه الذي اذاعه الرئيس بورقيبة في احدى خطبه الاخيرة والقاضي بألا تكتفي الجهات المختصة بتانيب الموظف على تقصيره في اداء واجبه او الاستهتار بمصالح الجمهور ، بل ان تعاقبه عقابا يتفق مع الخطأ او الذنب الذي اقترفه .

● **في بغداد** : لاتزال الصحف العراقية ترد بلهجة قاسية على ما تنشره الصحف البريطانية تعليقا على انشاء شركة بترول وطنية في العراق . وتؤكد الصحف العراقية ان اجراءات سائرة في طريقها لتثبيت دعائم الشركة الوطنية بدون اى اكتراث بالعراقيل التي تضعها الشركات الاجنبية في طريقها



● **وفي بغداد أيضا : تمثل مسرحية « الهواء الاسود » التي كتبها احمد رجب على مسرح معهد التمثيل ببغداد من اخراج أحمد فياض المفرجي . مسرح معهد التمثيل قدم قبل ذلك مسرحية « الشريط الاخير » لصمويل بيكيت ويقدم مسرحية « في انتظار جودوا » لبكيت أيضا**

● **وفي تل ابيب ايضا** : يتهامسون في الاوساط اليهودية المطلعة بان الارهابي الضليع دافيد بن جوريون الذي اعتزل السلطة بدأ يعمل للعودة الى الميدان السياسي . انصار السياسي العجوز يقولون ان ليفي أشكول رئيس الحكومة اليهودية الحالي اضعف من ان يتمكن من الصمود امام الخطر العربي المتزايد . يظهر ان امريكا تشجع عودة بن جوريون الى تولي الوزارة .

هنا وهناك

● **في باريس : عائلة دي ليسبس تقاضي الان شركة قناة السويس السابقة . الشركة توقفت عن دفع المعاشات التي كانت تصرفها لورثة فردينان دي ليسبس بحجة انها أصبحت شركة أخرى . المعاشات تدفع منذ وفاة دي ليسبس سنة ١٨٩٤ المحامون يقولون ان الشركة تتهرب من التزام مادي ومعنوي في آن واحد**

● **في برلين** : المثال الالماني فريتز كرامر بدأ يعمل في صنع نصب تذكاري لشهداء حرب التحرير في الجزائر .. النصب سيقام في احد ميادين مدينة الجزائر .

يهود الجزائر في فلسطين المحتلة

« هذه خيانة - ضحكوا علينا - خدعونا - ضللونا - عاقبوا الكذابين ... » هذه بعض العبارات التي انطلقت من افواه المتهمين في قاعة المحكمة بالقدس المحتلة . والمتهمون هم فريق من يهود الجزائر الذين هاجروا الى فلسطين منقادين للدعاية اليهودية التي تغذيها الصهيونية . هؤلاء المهاجرون يتهمهم الرئيس السابق للاتحاد الصهيوني بالجزائر واحد كبار الحاخامين وغيرهم ، بانهم خيبوا آمال الدولة اليهودية ولم يسارعوا الى ترك الجزائر حيث ولدوا لكي يقفوا حياتهم لخدمة الاهداف اليهودية . والمتهمون كلهم من مواليد الجزائر . وقد ثاروا على الذين غرروا بهم وحملوهم على الهجرة ، وقالوا ان العرب في الجزائر لم يعاملوهم بسوء وانهم هم الذين خانوا البلاد التي عاشوا فيها ووضعوا انفسهم تحت تصرف الجيش الفرنسي والمستوطنين الفرنسيين للتنكيل بالوطنيين العرب . وقد صدر الحكم وهو يقضي بان ينصرف المهاجرون القادمون من الجزائر الى خدمة المشروعات الصهيونية ويبذلوا جهدهم في اقناع الباقين في الجزائر بتركها والمجيء الى فلسطين المحتلة . وتجيء في أثناء المرافعات - مرافعة الاتهام ومرافعة الدفاع ، مبلغ الحقد الكامن في نفوس الفريقين على العرب . فقد كانت المحاكمة مسابقة بين المدعين والمدعى عليهم في الاشادة بالاستعمار الصهيوني ، والتنديد بالشعوب العربية ، والدعوة الى الهجرة . ومما قاله المحامون ان اليهودي في اى بلد عربي يجب ان يعد نفسه يهوديا اولا ، ويهوديا ثانيا ، ويهوديا فقط ، وانه يجب على اليهود في جميع البلدان العربية ان يكرروا ما صنعه بنو اسرائيل يوم رحلوا عن مصر بقيادة موسى .. ومعنى هذا ان يسرقوا ما يستطيعون سرقته ، من مال وحلي وادوات منزلية ، ويهربوا !

معركة الانتخابات المزدوجة في لبنان



بدأت المرحلة الاولى من مراحل الانتخابات في لبنان . تصادف ان انتهت مدة مجلس النواب ومدة رياسة اللواء شهاب في عام واحد . وحدوث مثل هذا الامر صدفة نادرة . تفرق اعضاء مجلس النواب بعد ان ظلوا في مراكزهم اربعة اعوام . اما الرئيس شهاب فان رياسته تنتهي في سبتمبر القادم ويكون قد شغل منصبه ستة اعوام . استقالت وزارة رشيد كرامي وحلت محلها وزارة انتقالية برياسة حسين العويني وهو من رؤساء الوزارة السابقين . مهمة الوزارة الجديدة اجراء الانتخابات النيابية ثم ترك الحكم لوزارة برلمانية . سيتم ذلك في اوائل شهر مايو - ايار القادم . انتخابات لبنان فريدة في شكلها ، وهي تجرى على اربع مراحل بالرغم من ضيق مساحة لبنان وقلة عدد سكانه . فيه خمس محافظات . كل محافظة تجرى فيها الانتخابات في ايام معدودة . بيروت ، الشمال ، الجنوب ، جبل لبنان ، البقاع . تبدأ العملية في ٥ ابريل - نيسان - وتنتهي في ٣ مايو - ايار - المجلس الذي ستسفر عنه الانتخابات القادمة هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية الجديد في ٢٣ يوليو - تموز - ولكن الرئيس الجديد يتسلم مهام منصبه رسميا في ٢٣ سبتمبر - ايلول - يومها يذهب شهاب ويأتي خلفه . الا اذا كان خلف شهاب هو شهاب نفسه ، لان الميل الى تجديد رياسته لا يزال قائما . لكن هذا يتطلب تعديل الدستور لان الدستور الحالي لا يجيز التجديد . الغد قد يخبيء مفاجآت .. المعركة الانتخابية بدأت فعلا . وبدأت معها متاعب « الحاج حسين » كما يسمي اللبنانيون رئيس الوزارة الجديدة . وهم مجمعون على انه اثبت نزاهته وانه استحق لقب رجل المراحل الانتقالية ، اذ ان له سوابق مشرفة في اجراء انتخابات حرة

مغتربونا

● **في ريو دي جانيرو :**

قابل المغتربون العرب بارتياح وسرور اعتزام الملحق السياحي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ، صلاح الدروي ، اقامة اسبوع سياحي في يوليو القادم بعنوان : « النهر الخالد يناديك ! » والنهر الخالد هو النيل

● **في ريو دي جانيرو**

أيضا : يصدر قريبا كتابا بعنوان « الثورة العربية » لكاتب برازيلي كبير اتفق معه المستشار الثقافي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة الدكتور شكري محمد عياد على اصداره باللغة البرتغالية

أعداؤنا

● **في تل ابيب : تحاول السلطات الرسمية اليهودية اخفاء الحقيقة في جريمة بشعة . فتاة يهودية تدعى ريتا عمرها ١٩ سنة ماتت حرقا .. احرقها ابوها ايلياهو دالي وامها صالحة واخواها لانها احبت شابا مسلما من قرية ام الفحم عمره ٢٨ سنة وارادت ان تتزوجه .**



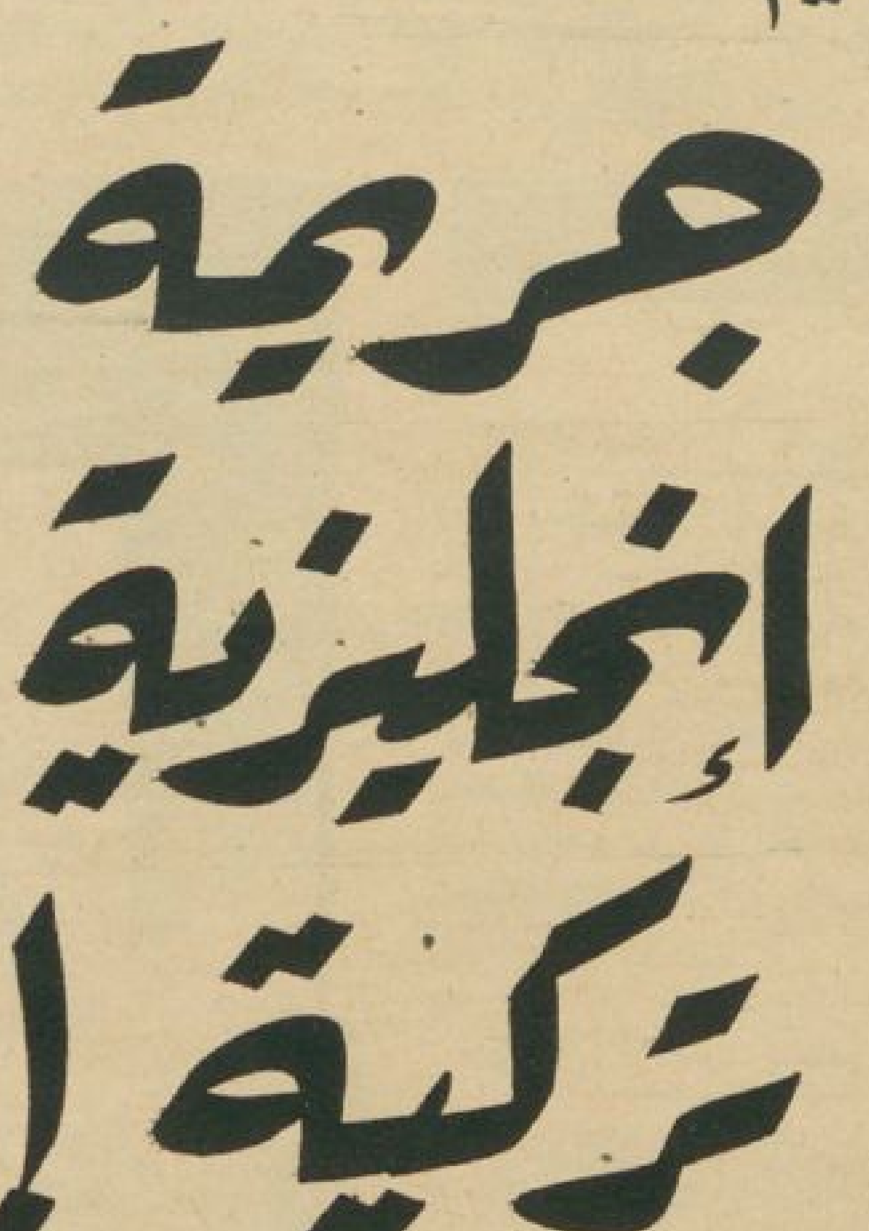
« قال الرئيس ان الاسد البريطاني لو فكر في المجيء الى بلادنا مرة اخرى فسوف يخرج منها وهو شيء اخر »

« الاسد البريطاني » بريشة فنان واقعي !



بعد أن تحطمت بيوتهم ودمرت فى المعارك الاستعمارية الدامية اقيمت لهم هذه الخيام فى العراء حتى تهدأ الاحوال ويعودوا لبيوتهم .







ثلاثة من الاتراك أعطاهم الانجليز السلاح ليخربوا لحسابهم !

اللعبة التى تتابع فصولها على مسرح قبرص الدامى أصبحت مفضوحة ! واذا استمرت اللعبة حتى نهايتها فان قبرص سوف تتحول الى برميل بارود قابل للانفجار

جزيرة قبرص شرقية . وقضيتها قضية شرقية . وهى من بعض نواحيها عربية . والدولة التى تحتل قبرص فى وسعها ان تهدد الشرق العربى فى اى وقت لنجدة اسرائيل فى أى ظرف

اصل البلية ، فى قبرص ، كامن فى الاقلية التركية . فقد ثارت الجزيرة على الانجليز ثم انتهى الصراع بتوقيع اتفاق يترك لبريطانيا واليونان وتركيا منفذا للتدخل فى قبرص

وكانت تركيا السابقة الى التدخل ، بحجة ان اتراك الجزيرة مضطهدون ، وهم فى الواقع يتمتعون بنفس الحقوق التى يتمتع بها اليونانيون اصحاب الاكثرية

وهدف الاتراك تقسيم الجزيرة الى دولتين يونانية وتركية . والخطوة التالية ستكون المناداة بضم الجزء التركى الى تركيا ، فيصبح محتما على الاكثرية اليونانية ان تنادى بضم جزئها لليونان .. وقد يكون مشروع التقسيم الذى ينادى به فاضل كوتشوك زعيم الاقلية التركية من تفكير الانجليز اولا ، ثم قام عليه المخطط المشترك بين لندن وانقرة .

وتقسيم قبرص يتيح الفرصة لقوات الغرب لكى تتمركز من جديد فى الجزيرة وتجعلها قاعدة للانقضاض على الشرق العربى

وقد جاهد الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص ليحول دون تدخل الدول الطامعة منفردة ، او مجتمعة فى نطاق حلف شمال الاطلنطى ، واتجه الى مجلس الامن طالبا تدخل الامم المتحدة مباشرة ولكن الانجليز والامريكيين والاتراك يعرقلون عمل الهيئة الدولية !

والآن ، سؤال .. قد لا يصعب علينا ان نجد له جوابا من خلال الحوادث التى توالت على قبرص :

كيف وقعت هذه الحوادث ...

وكيف تحركت الجيوش والاساطيل واثيرت مسألة التقسيم بلسان زعيم الاقلية التركية ..

وكيف سارعت تركيا الى تأييده ، ولحقت بها بريطانيا فأيدت تركيا ..

كيف حدث كل هذا فى الوقت الذى تأزمت فيه الحالة فى الشرق العربى ، وتجلت فيه وحدة الكلمة ووحدة الصفوف بين العرب وفزعت الدولة اليهودية فى فلسطين المحتلة ، وتعالت صيحات الصهيونيين فى العالم بطلب النجدة ؟

فاللعبة ، كما قلنا ، مفضوحة ، لانها قديمة !

حج



هؤلاء بعض ضحايا الاستعمار التركى .. اخرجوا من بيوتهم فلجأوا الى السفارة التركية بحثا عن مأوى . وتحت الرئيس القبرصى الاسقف مكاريوس رئيس الجمهورية يصافح جورج بول مبعوث الولايات المتحدة

جنديان بريطانيان فوق سطوح احد البيوت ، تحميهما الاكياس الرملية . يتحينان الفرصة للغدر باهل الجزيرة . والى اليمين جندى بريطانى ثالث يعبث فى بيت حطمه الاستعمار ..



سبارتاك التشيكى ● ردستار اليوغوسلافى ● بروجريسول الرومانى ● منتخب المانيا الشرقية ● كل هذه الفرق زارتنا فى الفترة الاخيرة ● ولكن أحدها لم يقدم عرضاواحدا يشبع الجماهير ● ان الزمالك أكد فى مباراته الودية مع الترسانة ان الكرة عندنا بخير ● وأن مستوانا يمكن أن يتفوق على مستوى هذه البلاد التى كلفتنا فرقها أموالا طائلة، وعملات صعبة نحن فى حاجة أليها ● ● أحسن ما قيل بعد فوز الزمالك على الترسانة : لماذا نستورد فرقا من الخارج لنشاهد عروضا فقيرة ● بينما فى بلادنا زمالك يستطيع أن يعوض الجماهير ويشبع لهفتها الى العروض الفنية الجميلة ●

الزمالك أكد محنة الكرة فى وسط أوروبا !





٤ صور من مباراة الموسم .. الى اليمين شرشر يسجل هدفه بعد ٥ دقائق فى مرمى بهاء بضربة رأس لولبية اثر « اوفر » من عمر النور . شرشر الصغير اثبت انه احسن من يشغل الجناح الايمن فى الزمالك .. العليا الى اليسار اغرب اشتباك بين حمدى فراج ومصطفى رياض وسمير كالملهوف على الكرة .. تحتها حمدى يحكى للاعبى الزمالك ما حدث لمحمود حسن والالم على وجوههم . ان لاعبى الناديين اصدقاء برغم المنافسة .. الى اسفل مصطفى رياض يضيع هدفا وبسيونى ينقذ الزمالك من الهدف .. ان بسيونى حارس مرمى له مستقبل .. عاد نبيل بريسل الى الفورمة فاجاد كقلب هجوم صانع اللعب. لم يوفق فى تسجيل هدف ويجب ان يصرف نظرا عن ذلك » فمهمته كمايسترو اكبر بكثير .. تالق حمادة امام وقدم عرضا مشبعا . اثبت عمر خطورته فى ثلاثى القلب



● مصطفى كامل منصور التوت قدمه قبيل نهاية الشوط الاول من مباراة المحلة وطنطا . فكر فى ان يعهد لاحد مساعديه بتكملة ادارة المباراة ولكنه اكتشف ان احدهما طنطاوى والاخر محلاوى .. استقل سيارة النجدة الى المستشفى واخذ حقنة مورفين اعانته على تكملة المباراه .. لم يؤخر ذلك كله المباراة عن موعدها الطبيعى سوى خمس دقائق .

● عدد كبير من لاعبى الترسانة الاشبال والكبار تبين اصابتهم بمرض جلدى اسمه « تينيا » عبارة عن بقع بيضاء كلطع دودة القطن ظهرت على أجسامهم . قرر الأطباء ان المرض معد وسبب انتشاره يرجع الى تبادل اللاعبين شورتات اللعب والبشاكير .. صدرت تعليمات فى النادى بالا يستعمل أى لاعب الشورت أو البشكير الخاص بزميل حتى لا يزداد انتشار المرض .

● حسين امام عاتبنى على الخبر الذى نشره « المصور » عن قرب اعتزاله التحكيم .. قال انه لم يتجاوز الثامنة والاربعين من عمره .. وقلت انه على عتبة الخمسين وان كان يبدو كابن الاربعين .. الواقع انه يجب على الاتحاد أن يعيد النظر فى سن الاعتزال ، والا يدع اساس الاعتزال هو السن ، بل يجعل اللياقة البدنية هى الاساس . فكم من حكام تجاوزوا الخمسين واعتزلوا اكثر لياقة وقدرة على الجرى فى الملاعب من حكام حاليين لم يبلغوا الاربعين .. فى بريطانيا جعلوا سن الخمسين هى سن اعتزال الحكام لوجود حكام كثيرين جدا .. واكفاء جدا ..!



صالح
سليم

● أهلاوية متحمسة أهدت صالح سليم سلسلة مفاتيح تتدلى منها أيقونة حمراء بلون فانلات الاهلى .. بعد انصرافها بدقيقة واحدة كان صالح يسأل الموجودين .. ماحدش عايز سلسلة !

كرة بروجريسول بضاعة مغشوشة !

خرجت مباريات الكرة عن النطاق الرياضي · دخلت في نطاق تجاري صرف · وخضعت لاساليب الغش التي يعمد اليها بائعو اللبن حين يخلطونه بالماء ·· ان الكرة التي يلعبها فريق بروجريسول الروماني بضاعة مغشوشة ! فريق لم يسمع باسمه احد من قبل · دولته ليست من دول الدرجة الاولى الرياضية ·· ومع ذلك يمر في طائرة فوق سماء القاهرة ، ويهرع اليه مندوبون عن النادي الاهلي للاتفاق معه على ثلاث مباريات مقابل ١٨٠٠ جنيه غير المصاريف والاقامة ·· ويلعب الاهلي أمامه أسوأ مباراة في تاريخ الكرة العربية ·· ان فريق بروجريسول له فضل واحد هو ارغام اتحاد الكرة على اصدار قراره بمنع احضار فرق أجنبية بقية الموسم ·



اخصائي ألعاب الكورنر فؤاد ابوغيده في قفزة مع حارس مرمى بروجريسول ·· لم يوفق فؤاد في تسجيل هدف للاهلي ·· وتحت لاعب روماني يهدئ اللعب والجميع ينتظرونه واقفين والحكم حجب الشمس بيده في ملل







● عبدالرحمن فوزي لزم الفراش هذا الاسبوع لاصابته بانفلونزا حادة · ابنته اصيبت بحمى قرمزية · نادي الزمالك قرر استمرار صرف مرتب فوزي « ٨٠ جنيها » حتى يسند اليه عمل آخر ·· نرجو للمدرب العظيم وابنته عاجل الشفاء ·

● **نادي الزمالك وافق على طلب اتحاد الكرة بالاستعانة باحد المدربين اليوغوسلافيين لتدريب فرق النادي · اختار المدرب «فلانتن» الذي بدأ عمله فعلا · يساعده في تدريب الفريق الكبير حنفي بسطان ، وفي تدريب فرق الاشبال على شرف وحلمي حسين وشريف الفار ·**

● نادي الترسانة تلقى خطابا من اتحاد الكرة يعلنه فيه بأن عليه أن يختار أحد المدربين اليوغوسلافيين الذين تعاقد معهم الاتحاد ليبدأ تدريب الفريق ابتداء من الموسم القادم على أن يدفع النادي نصف مرتبه البالغ ١٧٤ جنيها في الشهر ! ·· عبدالحميد اسماعيل رئيس النادي علق على ذلك قائلا : « منين نجيب الفلوس دي ·· اذا كانوا عايزين احنا مستعدين ندفع له ١٥ جنيها زي الشيوي ونشوف له شغل في الورش » !

● **محمد ابوالسعود سكرتير نادي الزمالك المتفرغ بدأ عمله بالغاء التذاكر المجانية بصفة نهائية · حتى لاعبي الفريق لم يصرف لهم التذاكر التي كانوا يحصلون عليها الا بنصف القيمة على ان تخصم أثمانها من مكافآتهم الشهرية.**



رأفت عطيه

● رأفت عطية اتصل بي · قال : « أنا الذي سهرت في نادي الجولف بالهرم ومعي بعض زملائي في النادي ·· ولكني أقسم أنها كانت سهرة بريئة اشتركنا في اقامتها لتوديع زميلنا محمد رفاعي قبيل سفره الى لندن لاجراء عملية الغضروف ·· وعلى أي حال لن نسهر ثانية في محلات عامة » !

● **أمين شعير سكرتير عام النادي الاهلي يتلقى عشرات الخطابات يوميا من الاهلاوية في الاقطار العربية الشقيقة يطلبون فيها ارسال صور لفريق الاهلي الاحمر ·· أمين بسبيله لطبع كميات ضخمة من صور الفريق لارسالها الى المعجبين ·**

● فاروق شوقي سكرتير الكرة بالترسانة يعتبر حرب « فاسوخة » الفريق ويؤمن بجد أنه اذا تغيب عن مباراة يخسرها الترسانة !

أعظم اختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.

هاهي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر "كيث" الاختراع الجديد. الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة. لقد صمم فيلتر "كيث" بطريقة علمية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم. وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من اسيتات السلولوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم. وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الاغراض الانسانية والعصرية. قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد إلى هواء نقي. كذلك يحافظ عمال المناجم على حياتهم من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

واليوم، بعد تسع سنوات من الأبحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات. الفيلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس والرئتين. أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة "**لارك**" تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر "كيث" سوى نكهة التبغ الحقيقية. نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدوها من قبل.

من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك





يقدمها : أحمد قاسم جوده

طلب التدخل .. من طريق الوصية !

شيء جديد في عالم التدخل الاستعماري شهدته القارة الافريقية في الاسبوع الماضي شيء جديد في عالم التحالف .. واستعداد القوات الاجنبية من طريق الوصية !!

فقد كان الناس يتحدثون في جمهورية « جابون » الافريقية الصغيرة عن الانتخابات التي اجراؤها خلال أيام ، بالشروط والاوضاع التي قررها ليون امبا رئيس الجمهورية الذي يعد من أصدق أصدقاء فرنسا وأخلص الحكام الموالين لها قبل الاستقلال وبعده . وهو « استقلال » داخل فيما يسمونه المجموعة الفرنسية في افريقيا

وعلى حين فجاة تكرر في « جابون » ، ماحدث منذ بضعة أشهر في برازافيل لتابع اخر من اتباع فرنسا وهو « الاب يولو » رئيس الجمهورية الذي انقلبت عليه الجماهير واقصته عن الحكم بعد ان ضاقت ذرعا بدكتاتوريته وفساد الادارة في ظله .. وكان ان قامت جماعة من المواطنين ذوي النزعة التحررية بحركة مفاجئة للاستيلاء على مقاليد السلطة ، والقت القبض على رئيس الجمهورية ، ودعت زعيم المعارضة جان اوبام لمنصب الرياسة ، واعلنت انها ستقدم الرئيس السابق « امبا » الى المحاكمة ، وتطهر الاداة الحكومية ، وتتجه بالبلاد وجهة أخرى وطنية ديموقراطية

ولم يكن هذا اول انقلاب من نوعه في المنطقة .. فقد حدثت قبله انقلابات مماثلة الى حد ما في جمهورية داهومي حيث اقصى عن الحكم رئيس الجمهورية العميل الفرنسي « هوبير ماجا » .. وفي جمهورية الكونغو « برازافيل » حيث عزل العميل الاخر يولو ، وفي جمهورية توجو حيث قتل رئيس الجمهورية على عتبة السفارة الامريكية التي حاول الفرار اليها بعد ان حاصره الثوار

وفي كل من هذه الانقلابات لم تتدخل فرنسا ، رغم ولاء هؤلاء الرؤساء المعزولين لها ، واستسلمت للامر الواقع

اما في هذه المرة فقد فوجيء العالم بنزول القوات الفرنسية الى جابون ، ومهاجمة الثوار ، واعادة الرئيس المخلوع الى مكانه : وكانت الحجة الغريبة التي قدمتها فرنسا تبريرا لهذا التدخل المباشر السافر في شئون جمهورية جابون « المستقلة » ، هو انها انزلت قواتها هناك بناء على طلب رئيس الجمهورية المعزول !

وتساءل الناس : وكيف كان ذلك ؟

كيف يكون رئيس الجمهورية قد طلب نجدة دولة اجنبية وهو معتقل في ايدي الثوار ؟

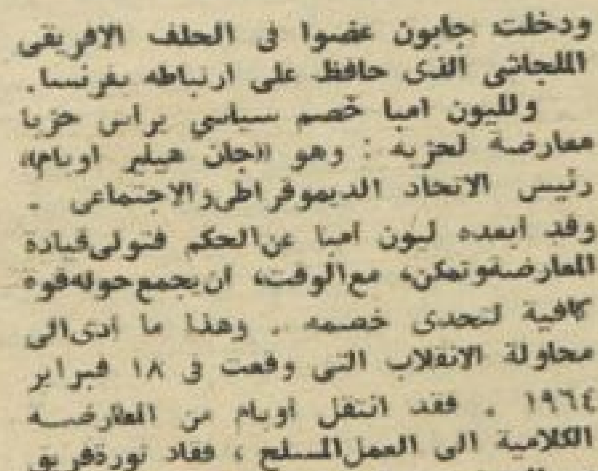
وتكفلت المصادر الاستعمارية الفرنسية بجواب غريب : هو ان الرئيس امبا كان قد كتب « وصية » الى سفارته في باريس يقول فيها انه اذا اصابه سوء ، أو بعبارة اخرى اذا قامت ضده ثورة شعبية ، فانه يعتبر نفسه مستنجدا بصفة « أوتوماتيكية » بالحكومة الفرنسية للتدخل !!

انه تجديد بارع حقا في دنيا المناورات الاستعمارية تبريرا لخروج المستعمر من الباب ، وعودته .. من الباب !!

ان مساحة « جابون » ٢٨٠ الف كيلو متر مربع اى ما يوازى نصف مساحة فرنسا نفسها . وسكانها لا يزيدون على ٤٤٠ الف نفس . ولم يكن فيها ، يوم استقلت ، اكثر من خمسة الاف اوروبي . وعاصمتها ليبرفيل ، ومعناها « المدينة الحرة » وسكانها حوالي ٢٠ الفا . وتعد جابون من أغنى المستعمرات الفرنسية السابقة ، وقد تكون اغناها فعلا

وقد مرت جابون بجميع المراحل التي مرت بها المستعمرات الفرنسية خلال التغييرات التي ادخلتها حكومات فرنسا المتعاقبة . على انظمة الحكم الاستعماري . وفي سنة ١٩٥٧ منحت حكومة باريس مستعمرة جابون نوعا من الحكم الذاتي المقيد ثم اجرى الاستفتاء الذي اعده الجنرال ديجول للمستعمرات في سنة ١٩٥٨ فجاءت نتيجة الاستشارة الشعبية في جابون ان طالب الشعب بالاستقلال ولكن مع البقاء في دائرة الاسرة الفرنسية ، ومعنى هذا ان الاستقلال كان محدودا لا يختلف كثيرا عن نظام الحكم الذاتي المقيد . وتولى رياسة الوزارة زعيم الكتلة الديموقراطية « ليون امبا »

ولكن ريح التحرر التي عصفت بافريقيا كان لابد أن تجعل عقلية الشعوب الباقية تحت نير الاستعمار تتغير وتتطور . ففي ١٥ من شهر يوليو سنة ١٩٦٠ تم التوقيع بين فرنسا وحكومة جابون على الاعتراف باستقلال جابون ، واعلن الاستقلال فعلا في ١٧ أغسطس التالي . واصبح رئيس الوزارة « ليون امبا » رئيسا للجمهورية في ١٢ فبراير ١٩٦١



ديجول .. التجديد .. في أساليب التدخل !

ودخلت جابون عضوا في الحلف الافريقي الملجاشي الذي حافظ على ارتباطه بفرنسا.

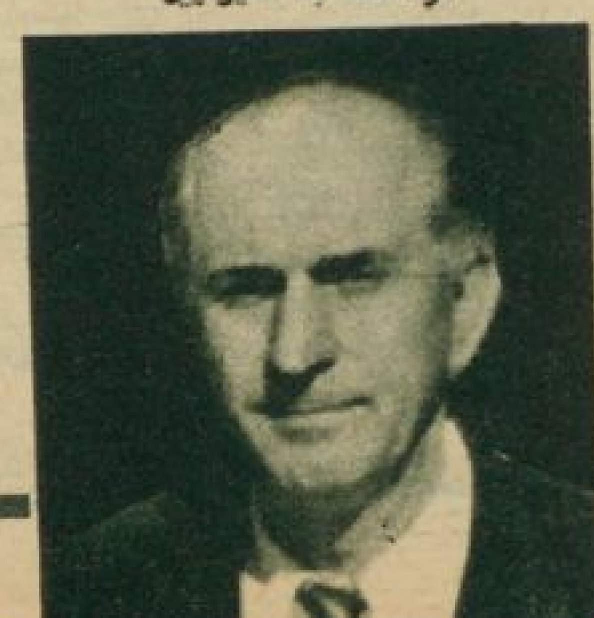
ولليون امبا خصم سياسي يراس حزبا معارضة لحزبه : وهو « جان هيلير اوبام » رئيس الاتحاد الديموقراطي والاجتماعي . وقد ابعده ليون امبا عن الحكم فتولى قيادة المعارضة وتمكن ، مع الوقت ، ان يجمع حوله قوة كافية لتحدى خصمه . وهذا ما ادى الى محاولة الانقلاب التي وقعت في ١٨ فبراير ١٩٦٤ . فقد انتقل اوبام من المعارضة الكلامية الى العمل المسلح ، فقاد ثورة فريق من الجيش ، وطرد ليون امبا من الرياسة ، وحل محله مدة يوم واحد .. وقعت بعده مهزلة التدخل العسكري المباشر التي اشرنا اليها فيما سبق

وجابون اليوم بعد حركة الانقلاب الفاشلة التي قام بها اوبام ، وبعد ان عاد ليون امبا الى منصب الرياسة ، تواجه وضعا جديدا : ففيها الان فريقان يتصارعان ، فريق يصر على ابقاء التحالف قائما مع فرنسا ، وفريق يحاول التخلص من ذلك التحالف وتحرير جابون من قيوده ، كما فعلت دول اخرى في القارة المضطربة . فان حزب اوبام ، بعد ان حالت فرنسا بالقوة دون نجاح انقلابه ، سيصبح معارضا في أن وحد لرئاسة ليون امبا ولبقاء النفوذ الفرنسي في جابون .

ظمأ اليونان للاستقرار

في ثمانية اشهر تغيرت حكومة اليونان أربع مرات ، وسط موجة من القلق بالغة الخطورة : ازمة في قبرص مع حلفاء من اليونان ودول الغرب ، تحرش من جانب تركيا ، تطاحن بين الاحزاب في الداخل ، حالة اقتصادية تنذر بانهيار تام

في هذه الحالة وفي هذه الظروف اجريت انتخابات جديدة في منتصف الشهر الحالي ، وكانت التجربة على اكبر جانب من الخطورة ، فاما نتيجة تسفر عن الاستقرار الذي تتطلع اليه البلاد منذ ثمانية اشهر





باباندريو .. اغلبية من الوسط بلا شيوعيين

واما نتيجة تزيد الطين بلة وتفسح المجال للعناصر الهدامة لكي تشعل الفتيل المؤدي الى برميل البارود !

وجاءت النتيجة بردا وسلاما . فقد فاز حزب « اتحاد الوسط » باغلبية تمكنه من أن يحكم البلاد وينقذها من الفوضى ، اذ نال ١٧٤ مقعدا في مجلس النواب من مجموع ٣٠٠ مقعد . وهذا أكثر من النصف . وجاء بعده حزب الاتحاد الوطني الراديكالي وعدد مقاعده ١٠٤ ثم الاتحاد الديموقراطي وعدد مقاعده ٢٢ فقط !

ونسبة فوز اتحاد الوسط ٥٣٫٤٧ ٪ على وجه التحديد . وبهذا استطاع زعيمه جورج باباندريو — ان يؤلف وزارة تكون روحها المعنوية اعلى من سابقاتها . وليست هذه اول مرة يتولى فيها باباندريو — وعمره ٧٠ سنة — رياسة الوزارة . فقد تولاها مرة قبل ذلك واضطر الى الاستقالة لانه تعذر عليه ان يحكم الا اذا تحالف مع الحزب الشيوعي . وهذا ماكان ياباه

ويجتمع مجلس النواب الجديد في ١٩ مارس . ويتقدم اليه جورج باباندريو ببرنامج وزارته . وينتظر ان يكون متسما بالصراحة اكثر من البرنامج السابق الذي لم يحصل على تاييد المجلس المنحل له . ولم يحسب باباندريو في هذه المرة حسابا للحزب المؤيد للشيوعية لان مقاعده لا تتجاوز ١٢ ٪ من مجموع مقاعد المجلس

وامام باباندريو مشاكل معقدة يتعين عليه حلها أو على الاقل اتخاذ التدابير للحيلولة دون تفاقمها في الميدانين الداخلي والخارجي

فان جورج باباندريو صاحب مشروع خاص به يرمي الى تدريب الشعب اليوناني على مواجهة مسئولياته ومشاكله وفق برامج جديدة . وهو يوجه اهتمامه الى العناية بالعمال والفلاحين ، وينوي تخفيض نفقات التسليح لكي تستطيع الحكومة ان تنفذ مشروعاتها العديدة في مضمار التصنيع وتوسيع الصناعة السياحية

أما من الناحية الخارجية ، فان قضية قبرص تحتل المكان الاول من اهتمام الوزارة اليونانية الجديدة . والشعب اليوناني لا يخفي امتعاضه من موقف حلفاء اليونان — الامريكيين والانجليز — ومن تحدي تركيا المستمر ، في الوقت الذي تسلك فيه الاقلية التركية في الجزيرة المضطربة مسلكا يهدف الى التمهيد لعملية تقسيم تشجعها تركيا وبريطانيا معا ، ويقف منها الامريكيون موقفا سلبيا . وتقسيم الجزيرة طبعا حل لا يمكن لليونان ان توافق عليه

وبجانب قضية قبرص ، يواجه باباندريو مسائل عديدة ، منها تدعيم مركز اليونان في نطاق السوق الاوروبية المشتركة ، وتخفيف القيود التي تربط اليونان بحلف شمال الاطلنطي اذا امكن ، لان شعب اليونان بدأ يتململ من ارتباط بلاده بهذه المنظمة ، ارتباطا اقرب الى القيد الذي يشد مصير اليونان الى عجلة دول كبيرة قد تصطدم مصالحها مع مصالح الشعب اليوناني

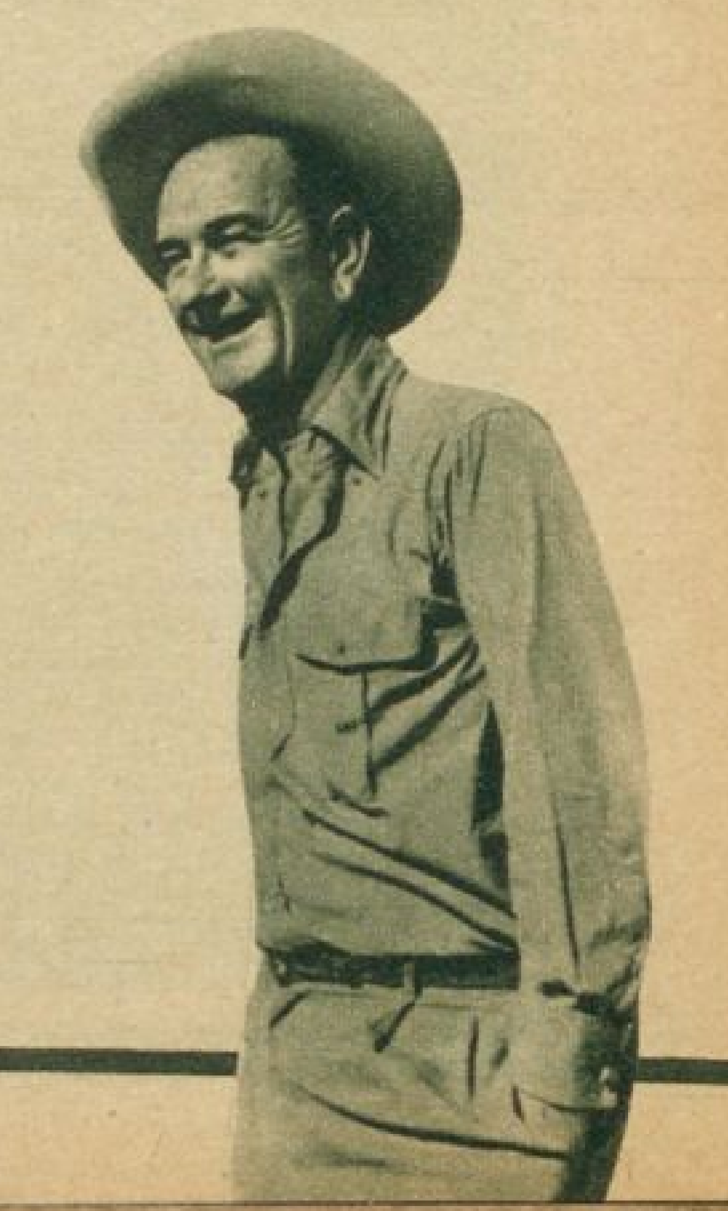


شعبية الرئيس الأمريكي لماذا تقلصت ؟!

جاء فى الانباء الاخيرة انشعبيةالرئيس الامريكي ل ب ج او ليندون بينزجونسون هبطت من ٨٠ ٪ عندما تولى منصب الرياسة عقب مصرع الرئيس كنيدى ،الى ٧٥ ٪ فى الوقت الحالي .. وهى نسبة لا يستهان بها اذا اخذنا فى الاعتبار أنه لم تمض عليه فى رياسة الجمهورية ثلاثة اشهر !

والتعليل الذى اقترن بنتيجة هذا الاستفتاء الشعبى هو ان عددا كبيرا من الامريكيين لم تعجبهم طريقته ن معالجة شئون الرياسة . ولم تذكر اية تفاصيل عن اسباب هذا النقد الشعبى للرئيس الأمريكى .. ومع ذلك فقد كان هناك شبه اجماع بين الصحفيين والسياسيين من اول يوم توليفيهمنصبه علىان خبرته بالشئون الخارجيةوالدولية ليست فى مستوى خبرته العميقة بالشئون الداخلية ، والبرلمانية ، ولعل الاشهر الثلاثة الماضية اثبتت صحة هذا الراى ولم تدحضه . فهو خلال هذه الفترة القصيرة قد اصطدم بحلفائه اكثر مما اصطدم باصدقائه وكان الصدام الاول والاكبر بينه وبين الرئيسالفرنسى شارل ديجول . وقد تطور هذا الصدام من خلاف على اول اجتماع بينهما : هل يكون فى واشنطون كما اراد هو ، او فى باريس كما صمم ديجول .. الى ان بلغ الخلاف حد المسائل السياسية الكبرى باقدام ديجول على الاعتراف بالصين الشيوعية :

جونسون ..
٥٪ فى ٣ اشهر !



ثم كانت كارثة الصدام المسلح فىقناة بنما ، حيث قتل الجنود الامريكيون عددا من المتظاهرين البنميين الذين ارادوا رفع العلم البنمى الى جوار العلم الامريكى فوق منشئات القناة التى تشق ارض جمهورية بنما .. وقد تطور النزاع هنا ايضا من خلاف على رفع العلم الى قطع العلاقات السياسية ، ومطالبة حكومة بنما بتعديل المعاهدة التى تكفل سيادة أمريكا على منطقة قناة بنما .. الى الابد !!

وكانت ثالثة الاثافى هى الصدام القائم بين الرئيس الامريكى وساسة بريطانيا حول الصفقات التجاريةالتى عقدتهابريطانيا مع كوبا ، متحدية الحصار الاقتصادى الذى تفرضه امريكا على الجزيرة المتمردة على نفوذها .. وتتمسك بأن يسير معها فيه حلفاؤها وفى مقدمتهم - او فى مؤخرتهم لاندرى ! - بريطانيا ؟!

وقد تمسكت بريطانيا فى مناقشاتهامع امريكا حول هذا الموضوع الشائك ، بأن امريكا تتعامل مع المعسكر الشيوعىنفسه وتبيع القمح الى الاتحاد السوفيتى .. فلماذا لا تتعامل هى مع كوبا ؟!

وتمسكت بريطانيا بان اهمية القمح بالنسبة للاتحاد السوفييتى لا تقل انلم تزد عناهمية الاوتوبيسات التىبدات بريطانيا تبيعها الى كوبا .. كما تمسكت بانهاذا كان المقصود بالحصار هو اسقاط فيدل كاسترو فان الحصار الاقتصادى فى حقيقته سيضر بالشعب الكوبى لابالزعيم الكوبى !

ولم يكن الرئيس الامريكى فى سياسته الخارجية مع اصدقائه وحلفائه اكثر منه توفيقا مع الدول المحايدة . وفى طليعتها الدول العربية التى اثار اسوأ الشكوك عند حكامها وسكانها السبعين مليونا ، بخطبته التعسة فىمعهد وايزمانالصهيونى .. وهى الخطبة التى تحدث فيها بلهجة التهديد والوعيد حول مشكلة المياة بين العرب واسرائيل .

هل كانت هذه العوامل كلها اوبعضها سببا فى خسارة ٥ ٪ من شعبية الرئيس الامريكى داخل بلاده ؟

لا نستطيع ان نجزم الا بكلمة واحدة: - ربما

رؤساء أغنياء .. ورؤساء فقراء

وعلى ذكر الرئيس جونسون نذكرفيما يلى بعض المعلومات الطريفة عن مرتباته ومكانه من الغنى والفقر بين الرؤساء السابقين . وهى معلومات مستقاة من تعقيب رسمى صدر اخيرا جاء فيه ان الرئيس الامريكى يتقاضى راتبا سنويا مقداره ١٠٠ الف دولار ويخضع لضريبة الدخل . ويتلقى بالاضافة الى ذلكعلاوة قيمتها ٩٠ الف دولارللمصروفات الخاصة من اصل هذا المبلغ ٥٠ الف دولارتخضع للضريبة .

وعلى الرغم من ان الحكومةهىالمكلفة بتامين بيت الرئاسة ودفع رواتب العدد الكبير من مستخدميه ، بالاضافة الى السيارات اللازمة واليخت والطائرة وطائرة الهليكوبتر ، فانه لم يقدر لرئيس واحد حتى الان ان يدخر طوال مدة خدمته كرئيس تنفيذى ، مبالغ تذكر بالمال . اذ ان نفقات المعيشة والحفلات والمآدب تذهب بالجزء الاكبر من راتبه ، ومعظم الرؤساء يغادرون منصب الرئاسة عادة افقر مما كانوا يوم تولوه .

وينتمى الرؤساء الذين تعاقبوا على الرئاسة الامريكية الى شتى قطاعات الحياة ، والكثيرون منهم كانوا من ارباب المهن : كان جورج واشنطون من الملاك الاثرياءومساحا وجنديا ، وكان جون ادامز محاميا ، وكان جيفرسون كذلك محاميا ، ومالكا ومثله جيمس ماديسون، وجيمس مونرو .

وابتداء من اندرو جاكسون ، الذى انتخب للرئاسة فى عام ١٨٢٩ ، وكان فقيرا ، فان نشأة الرؤساء اخذتتتباين، فقد كان ابراهام لينكولن محاميا ، وكان هربرت هوفر مهندسا ، والقليلون ،ومنهم دوايت ايزنهاور ، كانوا من العسكريين، وكان جون كنيدى ، وهو ينتمى الى أسرة ثرية ، كاتبا وقد انتخب تدريجيا الى المناصب العامة . وعشرون من الرؤساء الامركيين خدموا فى القوات المسلحة فى زمن الحرب ، وثلاثة منهم جرحوا .

والعديد منهم ولدوا فقراء ووصلوا الى البيت الابيض بفضل جهدهم والرئيس جونسون الحالى . فقد ولد فى ظروف متواضعة ، نسبيا ، كنجل وحفيد لاسرة تعنى بتربية الماشية فى تكساس . وقد اضطرته ظروفه لوقف دروسه بعد تخرجه فى المدرسة الثانوية نظرا لافتقاره للمال . وبدأ العمل فى سن مبكرة وتمكن من متابعة تحصيله الجامعى بما ادخرهمن عمله الاضافى، ثمالتحق بمدرسة الحقوق وسار الشوط الطويل الشاق حتىتسنى له الفوز فى الانتخابات للمناصب العامة. ومن بين الرؤساء الذين تعاقبوا على دفة الرئاسة واحد وعشرون كانوا اعضاء فى الكونجرس قبل وصولهم الى الرئاسة . وقد ظل الرئيس جونسون فى مجلس الكونجرس طوال ٢٤ سنة بالاضافة الى ثلاث سنوات تقريبا قضاها كنائب للرئيس .



الملاح فى عيد الموالح ..!

مدينة منتون بفرنسا تعيش هذه الايام فى عيد .. عيد البرتقال والليمون .. ان مواكب الزهور تطوف المدينة ، وزهور الليمون تبعث رائحة تجتلب السياح من جميع انحاء فرنسا .. والحسان اللواتى تراهن علىبرج البرتقالوالليمون ستنتخب من بينهن ملكة الموالح ... ترى من تكون المحظوظة بين هؤلاء الملاح فى عيدالموالح؟

عندما تثور قبيلة الرقيق.. على قبيلة الأسياد !

من هناك من قلب القارة الافريقية - المتعطشة للحرية او الاستقلال والثار ، جاءت الانباء المروعة عن ثورة دموية قامت بها قبيلة المستعبدين على اخرى من الاقطاعيين !

فبينما كانت اجراس الكنائس تدق فى ختام العام الماضى ، ايذانا بالمحبة والسلام فى عيد ميلاد المسيح .. كانت الدماء البشرية تراق بغزارة على ارض جمهورية راوندا ، فى اعنف حرب قبلية عرفها تاريخ البشرية ، بين قبيلتى « الباهوتو » و « الباتوتسى » ، فى قلب القارة السوداء .. افريقيا !

وقد بدا العداء بين القبيلتين فى عام ١٩٥٩ ، حينما ثار رقيق الارض من قبائل الباهوتو ، على اسيادهم الاقطاعيين من قبائل باتوتسى ، وتمكن الباهوتو من التحرر من نير الباتوتسى ، وكونوا جمهورية - راوندا ، التى انسلخت عن بوروندى ، معقل الباتوتسى .. بعد ان كانتا وحدة واحدة تحت وصاية بلجيكا ، تحمل اسم « رواندا - اوروندى » او بوروندى حتى اعلن استقلالها سنة ١٩٦١

وقد بدات المذبحة ببعض رجال معهد الباتوتسى ، جاءوا من بوروندى «ليروا» اراضيهم التى سلبهم اياها الباهوتو .. مجرد حنين انسانى الى الارض التى امتلكوها وولوا عليها ، ترجمه الباهوتو بانه محاولة غزو من جانب اعدائهم السابقين !

وصمم الباهوتو على محو الباتوتسى ، فقاموا بذابح وحشية راح ضحيتها ١٠٫٠٠٠ من الباتوتسى فى شهر واحد ، وفر عدد كبير الى بوروندى واوغندا فطاردهم الباهوتو داخل تلك الاراضى ، واتهمت رواندا جارتها بوروندى بتدبير « الغزو » واغلقت الحدود معها ، فتحولت رواندا الى مصيدة ضخمة ، لاتسمح لباتوتسى واحد بالهرب من الموت . وتقول الاحصائيات الاولية على انه فى مقاطعة كيجين قتل ستة آلاف ، وفى مقاطعة بوتارى بقى ٢٫٦٠٠ باتوتسى من ١٥٫٠٠٠

ولم يعلم الراى العام العالمى بذابح الباتوتسى الا حينما اتجهت بوروندى الى الامم المتحدة ، قائلة ان رواندا لم تكتف بقتل الباتوتسى داخل اراضيها ، بل اقتحمت اراضيها هى لتطاردهم وتقتلهم ، معتدية بذلك على سيادة عضو فى الامم المتحدة .. وانكرت حكومة رواندا التهمة ، ولكن بقى مجرى النهر الى داخل اوغندا تفضحها مياهه التى تحمل مئات من جثث الباتوتسى : شيوخا وشبانا ونساء واطفالا مثل بجثثهم ابشع تمثيل !



احدى نساء قبيلة الباتوتسى الاقطاعية الهاربة الى اوغندا من جحيم ثورة الباهوتو تمسك بالغليون وبطفلها



ولم تملك الامم المتحدة الا ان تصدر توصية بحل النزاع بمفاوضات سلمية بين الدولتين .

ان الباتوتسى لم يعد آمنا على نفسه الان فى رواندا ، ان الارض التى كانوا يحكمونها كاسياد منذ قرون . لم تعد لهم فيها بيوت اذ احرقت اوهدمت فرق رءوسهم .. انهم يعيشون الآن حفاة عراة فى دور ارساليات متفرقة فى رواندا ... لا يجرءون على مغادرتها : ياكلون وجبة واحدة - من البطاطا - فى اليوم ، وينامون بالتناوب لضيق الاماكن التى حشدوا فيها ، وتكدسوا من الرعب !

أنصار لومومبا .. يقودون ثورة كويلو !

فى يناير الماضى اضيفت الى قائمة متاعب حكومة الكونغو « ليوبولد فيل » مشكلة جديدة اسمها ثورة اقليم كويلو (٢٠٫٠٠٠ ميل مربع) !

ففى جو مشحون بالغموض والاشاعات ، قام ٤٠٠٠ افريقى ، سلاحهم السهام المسمومة والبلط المسنونة ، بحرب عصابات حديثة ! .. وبدأوا بطرد الارساليات المنتشرة فى المنطقة ، فقد اكتشفوا انها معامل تفريخ المؤامرات الامريكيين والبلجيك

وطبعا ثارت امريكا وهددت وتوعدت ، ووصمتهم بالمروق والتمرد والشيوعية تارة ... وبالردة الى القبلية واساليب ماو ماو تارة اخرى !

لماذا ؟ لان الاقليم كويلو قد يكون الشرارة التى تنبعث منها نار الثورة فى الكونغو كله ، فحكومة الكونغو المركزية تواجه توترا فى انحاء مختلفة من البلاد والاداة الوحيدة للسلطة وهى الجيش (٢٠٫٠٠٠ جندى) شكوك فى ولائها ، ومنذ قيام ثورة كويلو حدثت ٢ محاولات تمرد فى الجيش واحد فى بودوانفيل فى منتصف يناير ، وثانية فى ستانلى فيل فى اوائل فبراير ، فضلا عن عصيان اوامر السفر الى كويلو التى سجن فيها ٢٠٠ جندى وفى ٨ فبراير الماضى اعدم ستة جنود لمحاولاتهم اغتيال قائدهم موبوتو فى نوفمبر من العام الماضى . والجيش الكونجولى بوجه عام يعانى من فقدان « الضبط والربط » منذ تمرد الجنود سنة ١٩٦٠ وطردوا ضباطهم البلجيكيين ، وعينوا من بينهم ضباطا آخرين وفى الصيف الماضى عاد ٢٠٠ ضابط تدربوا فى بلجيكا ، ليجدوا انفسهم يعملون تحت قيادة ضباط جهله ، فاصبحوا لا يتحدثون الا عن ثورة فى الجيش تعيد الامور الى اوضاعها الطبيعية .

وثورة كويلو تسيطر الآن على الاقليم كله ، وتنتشر بسرعة الى مقاطعات كوانجو



لومومبا .. انصاره لايهادنون !

وكيفو .. وباقى اقاليم الكونغو . كاتنجا نفسها تغلى بالثورة . والتوتر فى كل مكان ، تغذية الاوضاع المقلوبة بفضل سيطرة جماعة « البترا » التى سبق ان تآمرت على البطل الراحل باتريس لومومبا ، وهى التى اضطرت أولا الى حل البرلمان ، فاضعفت مركزه ، وجعلته بحكم غير قانونى تمخض عن الظلم والبطالة والفقر ، بينما يعيش موظفو الحكومة فى مستوى عال .. نفس الظروف التى اشعلت الثورة فى الكونغو المجاورة « برازافيل » ، فاطاحت بحكم الطاغية يولو ... على ايدى رجال من أصدقاء باتريس لومومبا

والقائمون بثورة كويلو هم اتباع باتريس لومومبا ، يقودهم بيير موليلى ، الذى عرفته القاهرة سفيرا لانطوان جيزنجا ، ووزيرا للتعليم فى وزارة لومومبا

وقد اتهمت جماعة « البترا » التى تسيطر الآن على مقدرات سفارة دولة اجنبية بتمويل الثوار ، وان لم يذكروا صراحة سفارة اية دولة ... ولكن صحيفة « البروجريه » الناطقة بلسان الحكومة قد زعمت ان هذه السفارات

نفسك فى .. صرصار ؟!

هواة فرقة « الصراصير » ببريطانيا بلغ بهم هوس الاعجاب الى حد صنع وجوه الصراصير الاربعة من الكعك ... و « الصراصير » فرقة موسيقية من اربعة شبان منكوشى الشعر غريبى الملابس ، نجحت نجاحا هائلا بين المراهقين من شباب الغرب . واذا لم يكن فى امكانك رؤية « الصراصير » فيمكنك ان تأكلها !

ان هذه الحسناء « المهووسة » تقضم « الصرصار » رينجو ... احد الاربعة الذين باعوا من الاسطوانات والاشرطة فى عام واحد ما قيمته مليون دولار !!

اقلب الصفحة من فضلك



فى سفارات الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفكيا والجمهورية العربية المتحدة ... ثم عادت والجمهورية العربية المتحدة ... ثم عادت واتهمت الصين (ليس لها سفارة) بحجة أن موليلى أقام ١٨ شهرا فى الصين حيث تدرب على اشعال الثورات

وقد جمع موليلي الشباب المتحمس فى حركة اقسمت أن تحرر الكونغو من المستعمرين القدامى والجدد ، يناصره زعماء العمال الموالون للبطل الراحل لومومبا ، والذين يعانون البطالة والحالة الاقتصادية السيئة ، وكونوا « لجنة تحرير » سبق أن عرضت مطالب العمال سلميا ، فكان نصيبها الاعتقال والسجن والاضطهاد

ان حكومة الكونغو تقف أمام الثورة عاجزة ، كل ما فعلته هو القاء بعض القنابل اليدوية على الثوار فى مدينة ايديوفا ... من الطائرات ، وقوة الكوماندوز التى ارسلت بالطائرات قتل قائدها وشتت جنودها . وقوات الامم المتحدة مشغولة بنقل رجال الارساليات من الاقليم الثائر

هل تتعاون المعارضة ، التى اضطرتها أساليب اليبرا الى الاختفاء تحت الارض أو الهرب الى المنفى ، مع الثوار من اصدقاء لومومبا ؟ اذا حدث هذا فان ثورة كويلو ستكون نواة لثورة عامة فى الكونغو كله !

ألمانيا لاتزال تبحث عن كنوز طرواده!

فى مطلع القرن الحالى ، كان العالم الالمانى شليمان ينقب بالقرب من بلدة حصارلك التركية فى الاناضول ، فعثر على بقايا مدنية قيل أنها آثار طروادة الشهيرة فى التاريخ بالحرب التى خاضتها ضد الجيش اليونانى الذى حاصرها عشر سنوات !

وحكاية طروادة معروفة منذ القدم ، وخلاصتها أن الشاب باريس أحب الحسناء هيلانه زوجة مينلاس ملك اسبرطه باليونان وكان زوجها غيورا ، فاقدم باريس على خطفها وهرب بها الى بعيد ، الى طرواده فى آسيا الصغرى . وهبت اليونان كلها تطلب الثار ، واعادة المراة الفاتنة . فزحف جيش ضخم على المدينة الاسيوية وحاصرها ودامت الحرب عشرة أعوام خلدها هوميروس فى ملحمته المسماة « الالياذة » وقد لمعت فى تلك الحرب اسماء ابطال من الطرفين لاتزال حتى الآن مضربا للامثال

كانت هيلانة ، الملكة الحسناء اللعوب ، تملك مجموعة من الحلى لا تقدر بثمن . ويقول شليمان الالمانى انه عثر بين أنقاض المدينة على جزء من تلك الحلى فضلا عن الادوات والتحف الثمينة والاسلحة وغيرها التى وجدها الرجل ونقلها كلها الى بلاده ، المانيا ، حيث اهداها لمتحف برلين الذى كان من أعظم واغنى المتاحف



● ولد أو بنت؟!

آخر تقاليع المراهنات فى بريطانيا على مواليد الاسرة المالكة .. ايهما تلد اولا : الملكة اليزابيث ، أم الاميرة مارجريت ، أم الاميرة الكسندرا ، أم دوقة كنت .. وهل المولود القادم ولد أو بنت !! الامهات الاربع فى انتظار مواليدهن ، والشعب ينتظر .. وفى خلال الانتظار تسلى بالمراهنة .. وبيت المراهنة هارى جارسيا ، ومونتى جانمان تقومان بقبول المراهنات .. على سبيل التغيير : بدلا من الخيل أو الكرة .. ترى من يكون المحظوظ ؟ ان هوس الانجليز بالمراهنات لا يقف عند حد . ولكن وصوله عند هذا الحد .. شىء يستغربه الذين يعرفون البرود الانجليزى المشهور !!

فى العالم . فوضعت المجموعة النادرة فى خزائنه وقاعاته وعرفت بين الناس باسم « كنوز طرواده » رغم ان بعض العلماء الآخرين اعربوا عن شكهم فى ان تكون المجموعة التى وجدها شليمان هى حقا من مخلفات الطرواديين ...

بقيت « الكنوز » فى متحف برلين تبهر الانظار وتثير الاعجاب ، أكثر من نصف قرن !

وفجأة ، هبت العاصفة !

قامت الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٣٩ ، واحرزت المانيا فى السنوات الاولى انتصارات باهرة . ولكنها فى النهاية غلبت على امرها ، وضربت برلين بالمدافع ، وحل بها الخراب ، وامتدت الايدى تعبث بكل ماهو نفيس . فاختفت « كنوز طرواده » مع مااختفى من كنوز اخرى لا تقل قيمة عنها : من المتاحف ، من القصور ، من البيوت التاريخية

وبعد الحرب ، استعادت المانيا مكانتها الاقتصادية ، وعم فيها الرخاء ، ولكنها ظلت تفتقر الى التحف التى كانت تعج بها متاحفها ، ومنها كنوز طروادة . وقد سعت الحكومة الى العثور على تلك التحف ، وخصوصا على كنوز طروادة التى عينت لها لجنة خاصة . ولكن بدون جدوى . فقد بقيت مخلفات المراة الجميلة التى سحرت العالم فى عصرها واقتتل الناس من اجلها عشرة أعوام ، مختفية فى مكان مجهول ، فلم يجدها احد ، ولم يظهر منها شىء فى مخازن تجار العاديات ، ولا فى المتاحف الاجنبية ، ويتساءل الناس الآن :

هل سرقت كنوز طرواده ؟

هل دفنت تحت انقاض برلين ولاتزال فى مكانها ؟

هل سرقها لصوص وكسروها وباعوها « خردة » ؟

اسئلة كثيره ليس لها جواب ؟

ايرهات : اين ذهبت الكنوز ؟!



كشكول من الغرب

اصدر مدير البوليس بباريس قرارا يقول انه لايحق لسائق التاكسى أن يمنع الركاب من التدخين داخل السيارة أو فتح زجاج السيارة أو اغلاقه حسبما يشاء . والسائق الذى يرفع قبضة النافذة ويعطل زجاجها عن الحركة ، يعاقب بالحبس

***

اشهر جوكى فى فرنسا هذا العام عمره ١٤ سنة ونصف . اسمه روبير دلون . وزنه ٣٣ كيلو . طوله متر و ٥٢ سنتى . اسم الحصان الذى يركبه ميمى بنسون لم يحدث مثل هذا فى تاريخ سباق الخيل

***

مارلين ديتريش « الجدة » التى لاتزال تثير الاعجاب على المسرح ، قالت لاحد الصحفيين : « عندما كنت اغنى للجنود فى أثناء الحرب بقيت بضعة أشهر دون أن آخذ حماما ساخنا أو حتى باردا ! فكنت أرتدى ثيابا طويلا ، كيلا تظهر قذارتى ! »

***

قاعدة جديدة فى مطاعم نيويورك : قائمة الطعام التى تقدم للرجال تحمل الاسعار . والتى تقدم للسيدات لاتحملها! السبب : أن السيدات يطلبن عادة الطبق الذى امامه أغلى ثمن .. أصحاب المطاعم ابتكروا طريقة اخفاء الثمن بناء على طلب الرجال !!

***

فى صحيفة أمريكية نشر هذا الاعلان عن مدرسة لتمرين الفتيات لكى يعملن سكرتيرات فى الشركات : « يتضح من آخر احصاء قامت به مدرستنا أن ٥٢ ٪ من تلميذاتنا تزوجن مديرى الشركات التى اشتغلن فيها ! »

***

قصة حياة تشرشل ستظهر فى السينما سالوا الثعلب العجوز من هو الممثل الذى يرشحه للقيام بدور « تشرشل » فاجاب: اورسون ويلز ، لان الشبه كبير بين كرشه وكرشى !

***

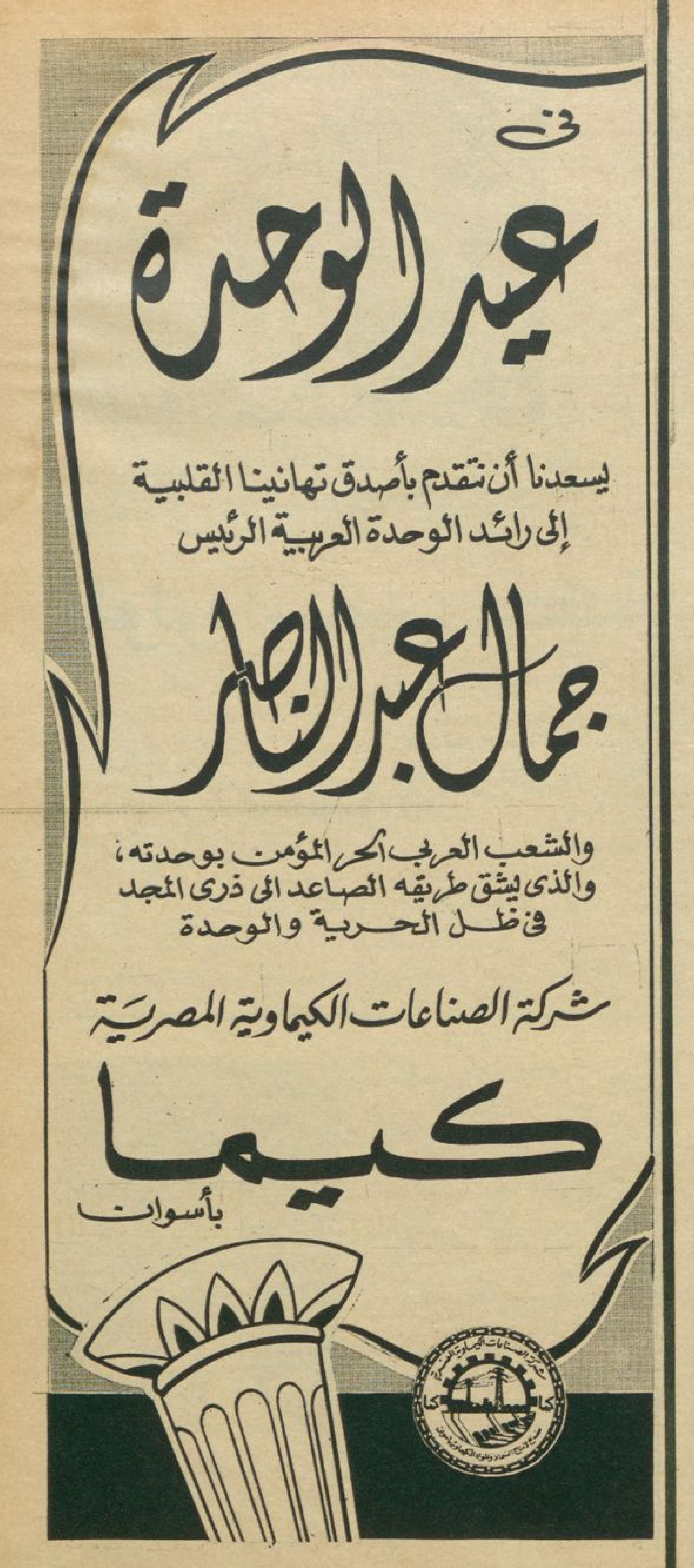
تلقى مدير أحد السجون الكبيره فى امريكا خطابا باسم سجين انتهت مدة عقوبته وخرج من سجنه . احتفظ المدير بالخطاب لانه كان مرسلا من سيدة كتبت على الظرف هذه الكلمات : « اذا كان المرسل اليه قد خرج من السجن فالرجاء الاحتفاظ بهذه الرسالة لانه لابد ان يعود ! »

***

عيدان الثقاب التشيكية ستصبح اقصر مما هى الان ثلاثة مليمترات . هذا النقص فى طول عود الكبريت يؤدى فى اخر كل سنة الى توفير عدد من أشجار الخشب تغطى نصف هكتار من الاحراش

***

فى سان فرانسيسكو : انشأ المجلس البلدى مدرسة كبيرة معدة فقط لقبول اباء وامهات الطلبة الذين يدرسون فى معاهد المدينة ، الغرض من مدرسة « الاباء والامهات » هو تذكير التلاميذ الكبار بما تعلموه فى صغرهم ونسوه ، لكى يستطيعوا مساعدة ابنائهم وبناتهم فى استذكار الدروس



البيع الآجل ...

بين المنتج والمستهلك

بقلم
محمد على شتا

توقف نجاح خطة الانتاج فى جمهوريتنا، على السياسة التى ترسم لترويج السلع المنتجة التى ستلقى بها مصادر الانتاج الى الاسواق المحلية او الخارجية

وهذا بلا شك امر حيوى ، اذ لو قدر لنا ان ننتج دون ان نبيع ، فسنواجه تكدسا فى السلع المنتجة سوف تنطبع اثاره على توقف عمليات الانتاج ، وبالتالى تتغير قسمات « خطة التنمية »

فربط خطة التسويق بخطة الانتاج اذن امر اساسى وجوهرى اذ تضع خطة التسويق فى اعتبارها دائما كميـــة السلع المنتجة نتيجة لتنفيذ برامج الانتاج ، فالعاملون فى مجالات التسويق يعتبرون مسئولين عن ترويج هــذه السلع أولا بأول

... وهكذا تسهم كلتا الخطتين فى المضى بخطة التنمية الاقتصادية العــامة قدما فى طريقها المرسوم ..

ولهذا كان لزاما ان يشيع التعاون الكامل الوثيق بين الشركات المنتجة والشركات التى تهيمن على قنوات التوزيع ، دون ما تعارض مع مصالحها المشتركة او مساس بالصـــالح العام ... الصالح العــام الذى يستهدف تمتع اكبر عدد من المواطنين بالقدرة على شراء سلع لم يكونوا يملكون شراءها فى العهود الماضية وذلك بالكمية المناسبة والسـعر المناسب ، وفى المكان المناسب ، فتعم عدالة التوزيع ، وتنتشر الرفاهيـة والرخاء بين المواطنين

... والى ما قبل اتباع هذه الشركات الى القطاع العام ، كان التعاون المنشود قائما على قدم وســاق ، فكانت الشركات المنتجة توفر للشركات الموزعة كامل احتياجاتها ، كما كانت تيسر عليهــــا فى شروط تقاضى اثمان السلع التى تبيعها فضلا عما كانت تسهم به من خلق للحوافز بشتى الوسائل ، ومنهــا منحها المكافآت التشجيعية للشركات الموزعة، والتى تظهر جهودا فذة لتوزيع منتجاتها

... وفى ذلك الوقت ، كانت الشركات الموزعة بدورها ، ورغبة منهــــا فى تحقيق الارباح التى كانت تعود على جيوب اصحابها، لا تدخر وسعا فى بذل غاية الجهد للحصول على تلك المكافآت التشجيعية

... كان مفروضا ان يظل هذا التعاون قائما .. ولكن لصالح الدولة ... ولصالح المواطنين .. بعيدا عن الانتهازية ، والانانية ، والصوالح الخاصة التى كانت تتسم بهـــا بعض الشركات ابان ملكيتها للقطاع الخاص .. وبالفعل ، ما ان اتبعت هذه الشركات للقطاع العام حتى كان من مبدئها أن يسرى التعــــاون الكامل الوثيق الذى يستهدف الصالح العام ، وتفتحت بفضل هذا التعاون آفاق تسـويقية جديدة ، وتهيأت للشركات فرص التوسع فى التيسير على الطبقات العاملة الكادحة ، لضمان حصولها على احتياجاتها، فشاع نظام البيع بالتقسيط بما يقرب من سعر البيع النقــدى ، وطالعتنا ميزانيات الشركات المنتجة والموزعة على السواء تعلن على الملأ تضاعف الانتاج .. وتضاعف التوزيع .. وتضاعف التعاون بينهما

وفجــأة ووجهت الشركات الموزعة بقرار اتخذته بعض الشركات المنتجة مؤداه غل اليد عن تقديم اية مســـاعدات ائتمانية للشركات الموزعة بمعنى وقف اعطائها اى خصم ، سواء على الكمية او نتيجة للدفع المعجل ، فضلا عن تحتيمها دفع قيمة بضائعها فور تسلمها

ولسنا ندرى ... ما الذى حدا بتلك الشركات الى اتخاذ هذا القرار .. ؟!

وما هى النتائج المتوقعة لتطبيقه ... ؟ ـ وهل يحتمل ان تنتقل هــــذه الآثار الى المستهلك .. فيواجه :

- **نقصا فى السلع المعـــروضة نتيجة لنقص الاموال المتــاحة لشراء السلع ؟**
- **او تزيدا فى اسعار تلك السلع نتيجة للالتجاء الى البنوك جريا وراء التســهيلات الائتمانية ، وما يتكلفه ذلك من اعباء ؟**
- **او تضييقا فى فرص البيـــع بالاجل ، تمشيا مع سياسة الشركات المنتجة ؟**

فهل يعتبر مثل هـــذا الاسلوب مناسبا للتضييق على المستهلك والضغط عليه .. والمستهلك سيد السوق .. وخدمته والتيسير عليه احد اهداف مجتمعنا الاشتراكى المتطور انى اتساءل ... ؟!

محمد على شتا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة « الصالون الاخضر »



تقدمه : سكينه السادات

المولود اسمه : كنيدى توفيق !

● كنيدى اسم الرئيس الامريكى الراحل أطلقه صلاح توفيق ضابط مراقبة مطار القاهرة على أول أولاده
- أيام مصرع كنيدى كان صلاح فى بعثة فى أمريكا وكانت زوجته حاملا وعندما سمع عن مصرع كنيدى حزن حزنا شديدا وقرر تسمية المولود اذا كان ولدا باسمه !

● زينب فهمى عروس الدكتور محفوظ الشهاوى التى زفت اليه فى الاسبوع الماضى استقالت من وظيفتها الدبلوماسية بسفارة النمسا تمهيدا للتفرغ للاشراف على بيت الزوجية ان العروس رغم أنها عاشت فى الخارج سنوات عديدة فى حياتها الا أنها تؤمن بأن الجمع بين العمل والزواج عمل مستحيل !

● فيوليت مقار المتمترو سوبرانو المصرية التى قامت بأدوار البطولة فى الشهر الماضى فى أوبرا عايدة ولاترافياتا على مسارح « سكالا دى ميلانو » ، ومسارح روما ... تستعد للقيام بدور « كارمن » فى الاوبرا المسماة بنفس الاسم بعد أن نقلها الى العربية الدكتور ابراهيم رفعت الاستاذ بهندسة الاسكندرية ... الميعاد المتوقع لعرض الاوبرا أبريل القادم !

● الدكتورة سهير القلماوى والدكتور عماد الدين اسماعيل سيشتركان فى أول لجنة استشارية لفحص المادة المقدمة لبرنامج جنة الاطفال بعد أن تكررت شكوى أولياء الامور من ركاكة المادة التى كانت تقدم فى البرنامج ومخالفة أغلبها للاصول العلمية ، سميحة عبد الرحمن رحبت بوجود اللجنة !

● عبدالحميد الجندى بطل العالم فى كمال الاجسام .. عرض عليه المخرج عاطف سالم دورا جديدا فى أحد أفلامه نظير ٣٠٠ جنيه لم يوافق عبدالحميد لانشغاله بالتمرين لبطولة العالم القادمة ينتظر أن تقام المسابقة فى باريس !

● عبدالسلام خفاجى محافظ الشرقية أصدر قرارا بتحويل قصر « باسالتى » فى قرية هربيط الى فندق سياحى ، باسالتى كان اقطاعيا يونانيا أقام حول قصره حمام سباحة وحديقة حيوانات صغيرة . خفاجى رصد ١٠ آلاف جنيه من ميزانية محافظته للدعاية السياحية وتحسين الاماكن السياحية بالشرقية !

● دوريس باسكرفيل استاذة الصناعات الزراعية الدائرة بزراعة القاهرة تلقت هدية من طالباتها « كحك وغريبة » .. دوريس أصرت على أن تعلمها طالباتها طريقة عمل الغريبة بالسمن البلدى !

● ممدوح جبر طبيب الاطفال يحذرك من اصابة أولادك بالحصبة هذا الشهر والشهر المقبل موسم الحصبة . احمد طاهر ابو زيد كان أول طفل افتتح موسم الاصابة بالحصبة . كاميليا الشنوانى اخذت أجازة من التليفزيون وظلت الى جواره اسبوعا كاملا !

● اليزابيث تيلور سببت لحبيبها ريتشارد بيرتون أكبر مصيبة فى حياته . رشح بيرتون للقيام بدور تشرشل فى أكبر فيلم تنتجه ستوديوهات لندن هذا العام ورفض تشرشل أن يمثل بيرتون شخصيته لعلاقته بليزا !

● أم كلثوم حمل اليها أفراد أوبريت مهر العروسة باقة كبيرة من الورد وتوجهوا مع عبدالحليم نويره مدير المسرح الغنائى الى فيلا ثومة لشكرها على المجهود الذى بذلته فى سبيل استمرار عمل الفرقة .. كان مقررا أن تتوقف الفرقة عن العمل لكن « ثومة » بعد أن شاهدت الاوبريت قابلت الدكتور حاتم وطالبت باستمرار عمل الفرقة !

● صلاح طاهر مدير الاوبرا وأول

ملكة النور قلبها مظلم

تقليد متبع فى السويد منذ مائة سنة .. أيام راس السنة يعلن عن مسابقة ملكة النور ... وتتقدم الفتيات من ١٥ - ٢٠ سنة للمسابقة ..

يختار منهن الاكثر جمالا .. وصفاء .. وخلقا ، وتنصب ملكة للنور وينتخب لها ٦ وصيفات من الفتيات المتقدمات !

الشرط الاول أن تكون عذراء ثم تتحتم صفات البراءة والثقافة !

وهذا العام جاءت ملكة النور الى القاهرة . اسمها « ايفا سرنتج » - جميلة وملامحها بريئة فعلا ، سنها ٢٠ سنة ، طالبة بجامعة ستوكهولم بكلية الاداب قسم تاريخ المسرح ، أهم من هذا أنها تقسم أن قلبها مظلم .. لم يعرف الحب أبدا !

اكتشفت أنها معجبة جدا بادبشتاينبك وهنريك ابسن ... وبيكيت وكامى . وعلاوة على ذلك تهوى التمثيل وقد قامت بأدوار رئيسية فى مسرحيات البطة البرية وبيت الدمية .



فايزة محللة نفسية من لندن !

شبابنا عنده كبت ! .. النساء عندنا .. حتى فى سن النضوج مشاعرهن مراهقة ! .. التربية النفسية فى بيوتنا غلط ! .. وآراء كثيرة من هذا النوع سمعتها من الدكتورة فايزة كامل أول محللة نفسية تحصل على زمالة الجمعية الملكية للتحليل النفسى بلندن ، وأول فتاة عربية تفتتح عيادة خاصة بالتحليل النفسى وتمارس فيها مهنتها !

فايزة .. قبل أن تسافر .. حصلت على الماجستير فى علم النفس من جامعة القاهرة ثم قضت ست سنوات ونصف فى دراسة عملية بمستشفى « كامل » و « فاينسنج » بانجلترا .. والمستشفى الاخير أبوابه مفتوحة ويسمح لنزلائه بقضاء « الويك اند » مع أسرهم ، فايزة تطالب باقامة مركز تدريب للمحللين النفسيين وتطهير المهنة من الدخلاء

من أدخل فن التجريد فى مصر يفتتح فى أول الشهر القادم بالغرفة التجارية أول معرض من نوعه ! المعرض عن فن « النصف تجريد » • عدد اللوحات مائة رسمها صلاح خلال سنتين !

● كارولين رايس من ميشجان طعنت زوجها بخنجر فى ظهره لانه « سرب » قطتها المفضلة •

● جون بادو سفير امريكا فى القاهرة يقضى كل يوم سبت وأحد على شاطىء العجمى للصيد • دكتور بادو عنده أحدث معدات الصيد تحت الماء • السبت الماضى تعطلت أنبوبة الاوكسيجين وكاد بادو ان يختنق .

● منار أبو هيف أول جوكية فى العالم تنافس الجوكية الرجال رشحتها لجنة سباق الخيل للاشتراك فى أكبر سباق عالمى فى الارجنتين يقام فى الصيف القادم ـ منار فازت فى ثلاث مسابقات من قبل •

● محمود حسن • اسكافى على الرصيف بجوار كوبرى أبو العلا كتب لافتة بجواره « دكتور الاحذية •• يعالج حذاءك فى دقائق الكشف مجانا •• والعلاج بفلوس » !

● «صبرى أبو المجد» أمين اتحاد الصحفيين العرب :

تألف اتحاد الصحفيين العرب ووضع دستوره وشكل مكتبه التنفيذى وقد انتخب الزميل صبرى أبو المجد أمينا للاتحاد وهذه ثقة عربية جديدة بكفاية الزميل وعروبته المخلصة ونرجو له التوفيق •••

● فايزة واصف صاحبة برنامج « رسالة » التليفزيونى أعلنت خطبتها يوم الثلاثاء الماضى على شريف ياسين السكرتير الثانى بوزارة الخارجية . فايزة ستأخذ أجازة دراسية عامين وتسافر مع العريس بعد عقد القران الى اوربا الشرقية .

العروس .. وأسرة الفنانين !

العروس طالبة بالسنة الثالثة بالمعهد العالى للتربية الفنية بالزمالك •• وبيتها وبيت أسرة العريس ـ بيت عمها ـ كله تابلوهات وتماثيل من ابداعها • والعريس ضابط بالقوات المسلحة وضابط بالكلية الفنية العسكرية لكن الفن فى دمه •• صوته جميل يؤدى اصعب الالحان! ـ اشقاء العريس ـ كلهم من الفنانين!

اولاد عمها•• بليغ حمدى •• وصفية حمدى مصممة الازياء التى قدمت أخيرا بنجاح أزياء اوبريت مهر العروسة •• ومرسى سعد الدين •• الكاتب الاديب• والعريس النقيب حسام حمدى الذى « يجرب » فيه شقيقه بليغ أحدث الحانه اولا باول ، والام السيدة عائشة فرج شاعرة بالعربية وزميلة السيدة صفية زغلول فى كفاحها الوطنى وعلى اسمها سمت صفية!

والعروس اسمها عبلة حنفى عثمان ـ سنها ١٩سنة ـ من حى الزمالك •• فستان الفرح الذى كانت ترتديه من الجيبير الابيض والاورجانزا الطبيعى ومن تصميم صفية أخت العريس •• والفرح اقيم بنادى الشرطة وكان اروع ما فيه زفة السيوف ، وثلاث وصلات غنائية قدمها محمد عبد المطلب ، ورقصة لقطقوطة ، واغنيتين لها صبرى وزفة الختام لشريفة فاضل



الشيخة حياة أصغر خريجة من الأزهر !

انظر جيدا الى صاحبة هذه الصورة •• عيونها زرق •• شعرها اسود•• وبشرتها ناصعة البياض •• وملابسها انيقة دائما • اسمها حياة سلومة من اوائل الفتيات اللائى التحقن بالازهر حبا فى الاستزادة من معرفة الاسلام•• واسمها فى البيت « الشيخة حياة » !

ـ ما هو الدافع الذى جعلك تلتحقين بالازهر يا حياة ؟

ـ دينى ••• أحب أن اتعمق فيه واعرفه على حقيقته •• بكل تفاصيله

ـ وهل تصلين الفروض الخمسة ؟ وتصومين ؟ ولا تخرجين مكشوفة الراس ؟

ـ انا فعلا اصلى •• وعن يقين •• واصوم •• اما غطاء الراس والحجاب وما شابه ذلك من الامور فاعتقد انه بحكم التقدم الزمنى والظروف قد اصبحت امورا مستحيلة ••

ـ وما هو العمل الذى تنوين ممارسته بعد التخرج ؟

ـ تدريس الاسلام فى الازهر او فى مدارس البنات

حياة مصرية مائة فى المائة رغم أن ملامحها غير مصرية ! وسنها ١٨ سنة

الفنانة الفرنسية التى أحبت الشرق

فى القاهرة الان الفنانة الفرنسية «جبريل دوزيا» ، وقد جاءت ـ كما تقول ـ لتشرب مرة اخرى من ماء النيل وتحيى شمس بلادنا الساطعة • وجبريل دوزيا تعرف مصر جيدا ، وتحبها ، وهى زوجة الكونت ميشل دى زغيب الذى يعيش فى مصر ، والذى تزوره زوجته مرتين او ثلاثة فى العام • وعلى مسرح الاوبرا . فى السنوات الماضية ، ظهرت جبريل دوزيا اكثر من مرة فى مسرحيات قدمتها الفرق الفرنسية فى مواسم عديدة • والفنانة الكبيرة اعتزلت المسرح الان ولكنها تقوم من وقت الى آخر بأدوار دقيقة فى السينما والتليفزيون • وتقضى جبريل دوزيا بقية الشتاء فى القاهرة حيث احتفل بها أصدقاؤها الكثيرون



جمعية العلوم السياسية مع الدكتور حاتم

اقام الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد بوصفه رئيسا لجمعية حاملى دبلوم معهد العلوم السياسية مأدبة عشاء لاعضاء الجمعية بنادى الجزيرة جميعا على عادته للاجتماع بالاعضاء وتبادل الرأى معهم ، ويرى صاحب الدعوة هنا وعن يمينه الدكتور سيد نوفل والدكتور عز الدين فريد وعن يساره الدكتور سويلم العمرى والدكتور يحيى عويس. وجمعية حاملى دبلوم العلوم السياسية تصدر بالقاهرة مجلة شهرية حافلة بالموضوعات العلمية والتاريخية والسياسية


اقلب الصفحة من فضلك



لحظات حنان !

قالت وهي تتنهد من صميم القلب :

ـ الحب كاس لذيذ ... يحتسيه الخبير قطرة قطرة حتى يذوق منه احلى ما فيه .. قطرة فيها حب .. وقطرة فيها قسوة ، قطرة فيها خصام ، واخرى فيها صلح .. المهم الا يجرعه دفعة واحدة فتنقلب حياته بسرعة ويفيق منه بسرعة اكبر !

قلت لها :

ـ اذن .. انت خبيرة .. في الحب ؟

قالت :

ـ في قلبي حب كبير .. وحنان كثير .. لكنه لا يفهمني .. انه يتعمد القسوة .. الحنان .. لكنني ارى حبه وحنانه ، حتى في اشد لحظات قسوته !..

واستطردت « ماريون » اشهر مغنية في مارسيليا ..

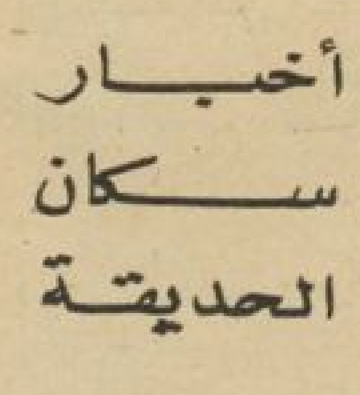
ـ وبالصدفة احدث الاغاني التي اقدمها لرواد النايت كلوب بفندق « عمر الخيام » تحمل نفس هذه المعاني ... واليه اترنم بها كل ليلة ...

حبيبي ... ايها الحنون
اهوى حنانك الكثير ..
وقلبك الكبير ...
حنانك ينسيني كل شيء
وحدتي .. وشجوني ..
حرماني .. وطول الليالي
بدون سامي ..
بدون ملل ..
لونت ايامي .. بلون الورد ..
عطرت ليالي ... بعطرك الحلو ..
لكن يا حبيبي ..
ضنين انت علي بحنانك
انه فقط .. لحظات ..
وباقي اللحظات ..
لا تبوح ..
كلماتك القاسية ..
يداك المجنونتان ..
غيرتك .. حمقك ..
جنونك ..
لا يمكن ان تبعد عني
نظرة معينة تطل بالرغم منك ..
من حبيبتاي .. عيناك
نظرة .. كلها حنان ..
فلا تفتعل القسوة
يا حبيبي ..
فان حبيبتاي تفتنان
عليك !



وداع على الطريقة الروسي !

كان بيتر سليوسارنكو شخصية معروفة جدا في الوسط الدبلوماسي بالقاهره حيث كان يشغل منذ بضعة اعوام منصب « الوزير المستشار » بسفارة الاتحاد السوفيتي . ولكن حكومته نقلته اخيرا الى منصب آخر فاسف عارفوه لفراقه . وقد اقام له السفير السوفيتي الضاحك ايروفيف والسيدة عقيلته حفلة وداع في دارهما بالجيزة ، حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الادب والصحافة وينتظر ان يصل خلف الوزير المستشار سليوسارنكو قريبا الى القاهرة ويرى هنا جانب من حفلة الاستقبال وقد ظهر في الصورة السفير ايروفيف والسيدة عقيلته والمحتفى بهما .





- قشطة .. انثى الدب الابيض رات ضوء النهار لاول مرة منذ ٤ اشهر عندما دخلت بيتها لتضع حملها . قشطة وضعت ثلاثة دببة صغارا ـ ذكرين وانثى ـ اسماؤهم : زنانى ، وسمسمية ونجم ؟
- البشاروش يباع الان بعملات صعبة الى حدائق العالم .. اخذت منه المانيا وامريكا والسويد . اصبح اسمه في الحديقة طير العملات الصعبة
- ابو الحديد .. اكبر اسد في حديقة الحيوان سمع صوت زئيره مرتفعا جدا عن المعتاد . تبين ان احد هواة تقليد اصوات الحيوان يزار امامه وابو الحديد يقلده !
- ماريكا .. كاد الحزن ان يقضي عليها بعد وفاة زوجها مانولي . الحل الذى ارتأته الحديقة هو تزويجها بدب آخر غير الفقيد . ولما لم يتواجد عريس غير ابنها « خريستو » فقد تم زفافها على ابنها وارتاحت حالة ماريكا النفسية !

حكاية
من نجيب محفوظ



كانت الشمس لذيذة ...

وكانت اول مـــرة ارى فيها بحيرة قارون .استمتع بالعيد وحدى مع اوراقى واحداث قصتى الجديدة « الشحات » ...

ظهرى الى الشمس والاوبرج وكل الناس ووجهى الى البحيرة وامامى فنجان قهوة ساخنة واوراقى وقلمى ، وقلبى وعقلى واحساسى وراء شخصيات الشحات ...

لم اشعر باى صوت .. ولا اى اقدام ..ولم انتبه للحظات لما يدور حولى..فقط اتابع بناظرى اشعة الشمس فوق سطح البحيرة اللامع وعقل بعيد عن كل ما حولى ...

وفى مثل هذه اللحظات.. اعصابى كلها تكون فى حالة توتر شديد ، واى همسة او لمسةمفاجئة تصيبنى بالفزع .. و « الخضة » ! ومرت لحظات لم اشعر فيها باى شىء ..

فجاة ... يد تلمستنى فى ظهرى .. استدرت .. وجدت ١٥ وجها اسمر لخمسة عشر رجلا اسمر طويلا ملتفين حولى يحملقون فى وجهى!.

اصابتنى « الخضة » الشديدة للمفاجئة ... ومرت لحظة لم اتكلم ... ثم قال صوت منهم بلغة عربية مكسرة :

– استاذ نجيب محفوظ ؟

نهضت مرتبكا وقلت مادا يدى للسلام :

– ايوه .. اهلا وسهلا ..

قال صوت آخر :

– نحن طلبة الصومال فى جامعات القاهرة ونحن فى رحلة هنا لقضاء العيد .. ومن اشد المعجبين بفنك .. هل تسمح لنا بصورة معك ؟

قلت وقد زال كل ارتباكى :

– بكل سرور ...

والتقطنا مجموعة صور ..واحتسينا مزيدا من القهوة وتناقشنا طويلا فى مختلف قضايا الادب وكان يوما رائعا !

نجيب محفوظ

فن العرب فى ريو دى جانيرو !

الفن العربى يغزو عاصمةالبرازيل القديمة ، فى ريو دى جانيرو ، اقيمت حفلة رائعة فى حديقة السفارة العربية حيث افتتح السفير حسين مصطفى والسيدة عقيلته البرنامج التليفزيونى والسينمائى الذى اعده الملحق الصحافى محمد البطوطى ،حضر الحفلةرؤساء الاندية العربية والجمعيات البرازيلية ورجال السلك السياسى ، عرض الفيلم التليفزيونى « منتهى الفرح » فلقى نجاحا عظيما ، وعائلات المهاجرين العرب فى البرازيل فى منتهى الفـرح أيضا لهذه الدعاية الفنية التى تقدمها سـفارة الجمهورية العربية المتحدة ، وبجانب التليفزيون والسينما ، ينفذ البطوطى برنامجا اذاعيا اسبوعيا يتحدث فيه ، خلال نصف ساعة ، عن العـالم العربى وفلسطين بصورة خاصة ، فى هذهالمناسبة اقام نادى التنيس البرازيلى حفلة استقبال تكريما للسفير العربى وعقيلته وكانت جدران النـادى مغطاة بالرسوم الفـرعونية : اهدى السفير الى رئيس النادى لوحة من النحـاس عليها رسم فرعونى ، يرى فى الصورة السفير حسين مصطفى وعقيلته يصافحان رئيس النادى واعضاءه



اقلب الصفحة من فضلك

أمام التليفزيون

المسلسلة التى شغلت الناس وقسمتهم فى الرأى فريقين : « بنت الحتة » كان ختامها غير جدير بحياتها الطويلة الحافلة

لسنا ننكر ان « المعلم زكى » كان اكثر من ممتاز : كان رائعا ، وان « ام عنتر » كانت آية فنية ، وان سليم كان ممتازا ، وان « ام سليم » كانت مدهشة ، وان « عصبكة » اصبح نمطا ، يتحدث الناس بلغته ويستخدمون « الو .. و .. يا امه » فى تعليقاتهم السائرة الساخرة ، وان فرج وعمر كانا فى الذروة

هذا كله لا ننكره - ونحن نتحدث عن القيمة الفنية الخالصة فى التمثيل وبصرف النظر عن سائر الاعتبارات الاخرى - ولكننا شعرنا بخيبة امل حينما انتهت الحلقة الاخيرة على طريقة « توته توته فرغت الحدوته ، وعاشوا فى التبات والنبات وخلفوا صبيان وبنات »!

ان « التركيبة النفسية » للاخ عصبكة لايمكن ان تنتهى به - مهما استأنس - الى هذا الوضع « الكالح » ، ان مثله يظل بوهيميا مهما تاب وأناب ، ويظل صاحب شخصية متفردة ، ولا تسمح له بان ينقلب « نسخة » من النسخ الشائعة بين عباد الله باعة اللبن الحليب

اما « الكروتة » القانونية فندعها جانبا ، لانها « حالة مستعصية لا يصلح فيها طب ولا دواء ! »

دكتور نظمى لوقا

بختك



من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل

- زيارة هامة تقوم بها . ومضايقات من بعض الاصدقاء خوفا على مصلحتك .
- صعوبات تتغلب عليها لتسوية نزاع يقلقك فى محيط العمل
- اسعد ايامك : السبت والثلاثاء

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

- توفيق فى المسائل العاطفية ينتهى الى نتائج سارة . استقرار نفسى بعد المتاعب
- ظروف ملائمة لاتخاذ الخطوات لتحسين مركزك
- اسعد ايامك : الاحد والخميس

من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو

- قلق يتبدد من اجل انسان كبير السن . هدوء بعد قرار حاسم تتخذه
- معونة من صديق تخرجك من مأزق مفاجىء . خطوة موفقة لتحسين مركزك
- اسعد ايامك : الاثنين والاربعاء

من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو

- حل حاسم لمشكلة عائلية معلقة . فرص ملائمة لارتباطات عاطفية موفقة
- احتمالات سارة بالنسبة لمشكلة مالية . رسالة ترجىء مشروعا تنوى تنفيذه
- اسعد ايامك : الجمعه والاثنين

من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس

- خبر يشجعك على اتخاذ خطوة جريئة لتحقيق امنية . هدية فى مناسبة سعيدة
- تطورات سريعة تسعدك بالنسبة لمشروع خاص بالمستقبل
- اسعد ايامك : السبت والثلاثاء

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

- متاعب عاطفية تتغلب عليها بفضل صديق . تسوية تتم فى محيط الاصدقاء
- ترقية او مكافاة على عمل يسند اليك . شخص يؤثر فى اتجاهات مستقبلك
- أسعد أيامك : السبت والخميس

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

- فكرة تلقى معارضة فى محيط الاقارب خاصة بمشكلة شخصية لك . تطورات هامة فى اخر الاسبوع
- جهود يبذلها البعض للوصول الى تسوية لمنازعات تقلقك
- أسعد ايامك : الثلاثاء والاحد

من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

- لا تعتمد على الحظ وحده ، حاول أن تبذل بعض الجهود لتحقيق امانيك
- مشروع تعجل تنفيذه ويحقق لك نفعا ماديا كبيرا
- أسعد أيامك : الخميس والاثنين

من ٢٢ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر

- متاعب تزول فى المحيط العاطفى . أخبار تحملك على اعادة النظر فى قرار اتخذته
- مساعدة من شخص ترفع من معنوياتك وتدفعك الى مضاعفة النشاط
- اسعد ايامك : السبت والاحد

من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير

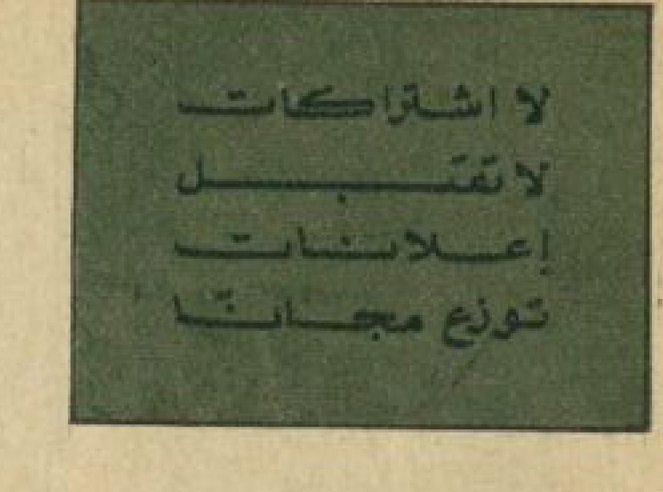
- مشروع شخصى يشغل تفكيرك ولكنه يتم فى ظروف سعيدة . هدوء فى محيط الاسرة
- خصم يثير العقبات فى طريقك ولكنك تتغلب عليه
- اسعد ايامك : الاثنين والاربعاء

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير

- مشكلة عائلية تنجح فى تسويتها . مفاجأة سعيدة من صديق
- بعض العقبات المالية فى طريق مشروع يهمك ، ولكنك تنجح فى تنفيذه
- اسعد ايامك : الاحد والثلاثاء

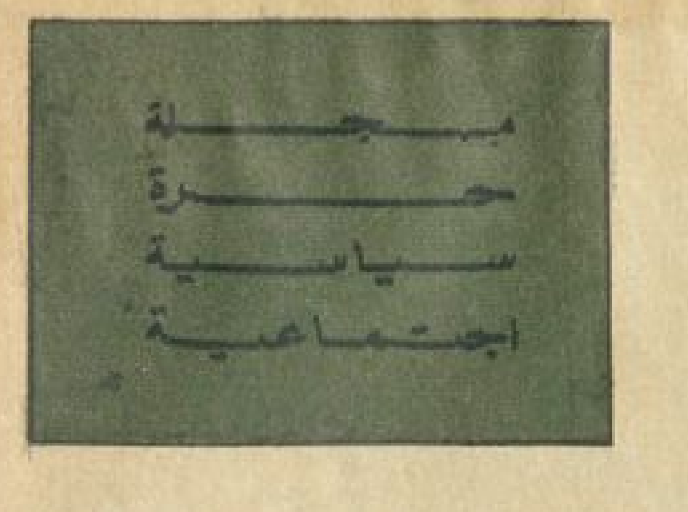
من ٢١ فبراير الى ٢١ مارس

- اخبار تشجع على اتخاذ خطوة هامة فى المحيط العائلى . مناسبات سعيدة
- تسوية ودية فى مسالة مالية كانت تقلق تفكيرك



مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكري اباظه





مشروعات قوانين !

بمناسبة قرب انعقاد مجلس الامة - اى مجلس التشريع الاعلى - اقترح على « النواب المحترمين » تقديم مشروعات قوانين كالاتى على سبيل المثال :

١ - الجنازات :

ممنوع منعا باتا تشييع الجنازات فى فترة العمل فى الصباح حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وممنوع منعا باتا سير الجنازات فى الشوارع الكبرى ويكتفى بالمسير التقليدى وتقبل العزاء فى المساجد أو امام منزل الفقيد

المذكرة التفسيرية : فترة العمل من الصباح حتى الساعة الثانية لا يجوز بحال ان تشيع فيها الجنازات فيترك الموظفون اعمالهم لاداء واجب العزاء التقليدى . والشوارع الكبرى التى فيها المصالح والبنوك والشركات والمرور المكتظ بالسيارات لا يجوز بحال ان تعطل مدة نصف ساعة او اكثر حتى تمر الجنازة .

٢ - تحديد النسل :

كل من يخلف اكثر من اربعة اولاد يحرم من علاوة المرتب السنوية عن كل ولد زائد عن هذا العدد وغير الموظفين يحكم عليهم بالحبس من اسبوع الى شهر مع غرامة لا تتجاوز عشرين جنيها .

المذكرة التفسيرية : لا يكفى لتحقيق تحديد النسل الاكتفاء بالتوعية او بالادوية: القانون افعل ..

٣ - الارصفة والشوارع :

بضاعة الباعة المتجولين التى توضع على الارصفة وتعطل المارة تصادر - وكذلك الادوات والاثاث وغيرها مما يوضع فى الشوارع امام حوانيت تجار الاثاث وتصليح السيارات

المذكرة التفسيرية : حالة شائعة فى بعض الشوارع الجانبية تعطل المرور وتقفل بعض الشوارع وتسبب كثيرا من الحوادث

٤ - مباريات كرة القدم :

يجب على كل ناد رياضى ان يضع ميكروفونا اثناء مباريات كرة القدم تصدر عنه التعليمات والنصائح لجمهور المتفرجين ليحافظوا على النظام وليمتنعوا عن التفوه بالالفاظ النابية ويوقع العقاب على كل ناد لا ينفذ هذا القانون

المذكرة التفسيرية : بهذه الوسيلة التى لا تكلف النوادى كثيرا ولا قليلا تتفادى الرياضة مساوئ الجمهور الاخلاقية التى لا تليق ولا تناسب الروح الرياضية

٥ - الاوتوبيسات :

اذا ثبت اى تصرف سيئ على سواقى الاوتوبيسات بعد التحقيق ثلاث مرات يفصل فورا من الخدمة بقرار من مجلس ادارة المؤسسة او الشركة بدون رفع الامر للقضاء

المذكرة التفسيرية : الاجراءات القضائية تقتضى وقتا طويلا وقد استفحلت شكاوى الجمهور بغير رادع سريع ..

٦ - الحفلات والسهرات :

لا يجوز ان تمتد حفلات الغناء او التمثيل او الاذاعة والتليفزيون بعد الساعة الثانية عشرة اى منتصف الليل

المذكرة التفسيرية : من غير المعقول ان تمتد السهرات حتى الصباح ورواد هذه السهرات اغلبهم من الموظفين والعمال الذين يؤثر على عملهم وانتاجهم السهر حتى الصباح وفى اغلب البلاد الراقية لايسمح بالسهر المتطرف الى هذا الحد ..

هذه رءوس « مشروعات قوانين » تملأ - فيما بعد - بالشكل القانونى الاصولى ان شاء الله .

من وحي الأخبار

نصر عربي مبين في ليبيا !

تكلم الرئيس عبدالناصر باسم الشعوب العربية كلها يوم صرح فى خطابه الرائع الاخير بان بقاء القواعد الاجنبية فى ليبيا يعد خطرا يهدد الجمهورية العربية المتحدة مباشرة ، ومن ثم ، يهدد العالم العربى كله . وهذا ما يراه الليبيون انفسهم ، وهم الذين طالما امتعضوا وتململوا من اقامة تلك القواعد فى وطنهم . وقد فرضتها الدول المنتصرة فى الحرب الاخيرة فرضا ، وحكمت بها الظروف القاهرة . ومن الوقائع التى سيسجلها التاريخ للسياسى الليبى العريق محمود المنتصر ، انه هو الذى كان يرأس الحكومة التى اضطرت الى الارتباط بنصوص الاتفاقيات التى قامت بموجبها القواعد الاجنبية ، وهو الذى يرأس اليوم الحكومة التى اعلنت رسميا ، بعد خطاب الرئيس عبدالناصر ، قرارها بعدم تجديد الاتفاقيات المجحفة ، مصحوبا بالتعبير عن « الشعور العربى المخلص الذى اعرب عنه الرئيس عبدالناصر فى خطابه » وقد جاء هذا القرار ، الصادر فى اجتماع الوزارة الليبية فى ٢٣ فبراير ، معبرا من ناحيته عن رغبة الشعب الليبى ، وحكامه المخلصين الاوفياء ، وملكه المجاهد القديم !

والقواعد الاجنبية فى ليبيا قائمة على الساحل : فى ضواحى طرابلس حيث استاجر الامريكيون القاعدة ، وفى طبرق ودرنة والعضم وغيرها من الاماكن التى يتصرف فيها البريطانيون تصرف المالك الاصيل! وسوف ينتهى هذا ، وتكون نهايته قبل الاوان ، لا كما نصت عنه الاتفاقيات التى انتزعتها بريطانيا من حكومة ليبيا وملكها ، تحت الضغط ، وفى ظروف لم يكن بوسع الليبيين ان يقاوموها ولا حتى ان يعترضوا على ما يراد بهم !

ان يوم ٢٣ فبراير ١٩٦٤ من ايام العروبة النيرة ! وهى كثيرة فى تاريخ العرب قديما وحديثا . ولشعب ليبيا الصابر المكافح نصيب وافر منها !

حبيب جاماتى

إلى المرشحين لمجلس الأمـة ..

بعض نصائح من خلاصة تجاربى زهاء ربع قرن :

١ - يجب ان يكون لكل مرشح جهاز تحريات ومخابرات من المخلصين ينبهونه الى حالة الناخبين فى القرى والعزب والكفور، ويحسن ان يكون هؤلاء من الموسوسين المتشائمين للفت نظره الى كل ثغرة ...

٢ - الرشاوى لا تفيد لانها لا تكفى ! بل قد ينقلب تاثيرها الى الضد اذا وصلت الرشوة للاقلية واستحال وصولها للاغلبية

٣ - يجب الا تخدع المرشح الطبول والمزامير والهتافات والمظاهرات ، انها تستقبل بنفس المظاهر منافسيه من المرشحين الاخرين

٤ - وانت تزور البلاد والقرى انظر وحدق جيدا فى وجوه النساء فان وجدت انها ملتوية مكشرة ، « ملوية البوز » فاعلم ان البلد ليس معك ...

٥ - اهم دعاية انتخابية هى فى يوم الانتخاب بالذات : الانتشار وسط الناخبين بوساطة اقربائك وانصارك هام جدا قبل دخول الناخبين الى غرفة الانتخاب ...

٦ - تنظيم المواصلات يوم الانتخاب هام هو الاخر . يجب ان تعد لانصارك اللوريات والتاكسيات لتوصيلهم الى مقر الانتخاب ومبروك ان شاء الله ...

مناظر مؤذنة

●● منظر المرشحين الذين يستعينون باللصوص والحشاشين فى الانتخابات ..

●● منظر خطب الدعاية الانتخابية التى يخطبها المرشحون فى المساجد ...

●● منظر المرشحين الذين يهرعون الى التعزية فى كل مأتم وقت الانتخابات . فقط ...

حاجة تكسف

١٠٠٠ جنيه .. للبوم والغربان !

لا يجوز لنا ، اذا بنينا مستشفى فيه عشرات من الغرف ، وتركناه خلوا من اجهزته الاساسية ، كالاسرة او المعدات او الادوية أو الاطباء أو الممرضات ، ان نزعم اننا بنينا مستشفى .. كل ما يجوز لنا فى هذه الحالة ، ان نقول اننا دفنا بضعة آلاف من الجنيهات فى التراب ، وتركنا بضع مئات من المرضى فى انتظار النومة الاخيرة تحت التراب

وحكايات المستشفيات والوحدات الصحية المعطلة كثيرة ترددها شكاوى القراء على وجوه الصحف كل يوم .

ولكن هذه الحكاية جديدة ..

السيد « منتصر ابوالحجاج الاقصرى » .. من الاقصر .. يروى لى ان محافظة قنا قد انشأت كازينو سياحيا من الدرجة الاولى على شاطىء النيل منذ اربع سنوات، وهو بناء فاخر كلف ميزانية المحافظة عشرة آلاف من الجنيهات .. ولكنه ظل معطلا منذ انشائه - اى منذ اربع سنوات - الى اليوم . وقد عجز مجلس المحافظة ومجلس المدينة عن الاهتداء الى حل لادارته

لمن بنى هذا الكازينو ؟

للبوم والغربان التى تعشش فيه اليوم ؟

انا نناشد الدكتور عبدالقادر حاتم ، نافخ صور النهضة السياحية فى البلد ، ان يستولى على هذا الكازينو القائم فى اولى مدننا السياحية ، ويبعث فيه الحياة، لأن بقاءه وكرا للبوم والغربان ، وضياع ١٠٠٠٠ جنيه من اموال دافعى الضرائب على هذه الصورة .. حاجة تكسف .

صالح جودت

١+١=٪ ؟

دخل المسابقة .. ليسوئ حالته

المواطن السيد محمد العادلى يضرب راسه فى الحائط اسفا وندما على تطلعه الى حياة افضل !

فقد شرب مقلبا غريبا من ديوان الموظفين اذ كان يشغل وظيفة فنية باليومية منذ ٢٢ عاما باحدى الوزارات .. ثم دخل مسابقة اعلن عنها ديوان الموظفين لتحسين حالته ، ونجح بتفوق .. واذا بالديوان يرشحه لوظيفة فى نفس الوزارة بمرتب قدره ١٤ جنيها شهريا .. الامر الذى ترتب عليه نقص مرتبه خمسة جنيهات فضلا عما يتبع ذلك من تخفيض فى المعاش بمقدار يزيد على الربع ؟

واذا كان للمنطق وجود فى دنيا اللوائح والقوانين فمطلوب من المنطق انصاف هذا المواطن .. واذا كان اللامنطق هو القاعدة مع الروتين الغبى .. فليضرب السيد محمد العادلى راسه فى الحائط الى ماشاء الله .. وليصرخ .. وليلطم الخدين لان الروتين الغبى عايز كده !

احمد رجب



التنسيق فى السياحة

قابلت هذا الاسبوع سبعة من السائحين الامريكيين ، اذكر منهم : المحامى الكبير تشارلز كوفرت ، ورجل الاعمال المعروف لورنس باتمور وزوجته ، ثم السيدتين ماريان ستيفنسون وفرانسيس هيرد الصحفيتين بمجلة هاوس بيوتيفول .

وواضح من اسمائهم واعمالهم انهم اشخاص لهم مكانتهم فى مجتمعاتهم .

وليس مما يدعم سمعتنا فى الخارج ، او ينشط حركة السياحة عندنا ، ان يعود امثال هؤلاء الناس الى بلادهم ناقمين علينا .

ومع ذلك فقد شكوا لى جميعا مر الشكوى من المضايقات الشديدة فى هذه الرحلة ، اذ كانوا قد حجزوا من امريكا كل ما يتصل باقامتهم فى بلادنا . وحددوا المواعيد بالدقة ، ودفعوا مقدما النفقات كاملة .. ثم وصلوا ليفاجأوا بأن معظم الحجز لا يعلم به احد عندنا ، ومن ثم فقد اصبح متعذرا عليهم زيارة معبد ابى سمبل الذى اتوا خصيصا من اجله .. ولست ادرى اذا كانوا قد استطاعوا ان يذللوا عقباتهم اثناء وجودهم بمدينة اسوان . انما المهم انها شكوى عامة . فالظاهر ان مكاتبنا السياحية تعمل فى واد ، والادارة المسئولة هنا عن السياحة تعمل فى واد آخر .. مع ان الصلة يجب ان تكون وثيقة جدا بين الاثنين . ولا يصح ان يقبل حجز فى اى بلد خارجى ، قبل العودة الى القاهرة ، والاتفاق معها نهائيا لان توفير اسباب الراحة والنظام يقوى مركزنا ، وعكسه مضر للغاية .

لقد سبق ان رجوت السياحة والاستعلامات بان تشتركا فى وضع دفتر للشكاوى بكل فندق فى بلادنا صغيرا او كبيرا ، واقترحت ان يخصص لهذه الدفاتر موظفون كل مهمتهم ان يمروا بها يوميا ، للتعرف على متاعب ضيوفنا ، والعمل على تذليلها فى بحر ساعات معدودات ، ولكن هذا الاقتراح المفيد جدا لم يتحقق مع الاسف الشديد .

امينة السعيد

حكم

١ - اذا حدثت مناقشة حامية فى موضوع عام ، فلا تشترك فيها الا فى النهاية ، بعد ان تستوعب آراء غيرك فى البداية ...

٢ - تذكر - دائما - قبل ان تتورط فى اى مشروع ... تذكر - دائما - المثل البلدى الذى يقول: « كنت فين يا لا .. لما قلت انا آه » ...

٣ - « كظم الغيظ » اجمل نعم الله ...

المرشح : احلف على المصحف انك تنتخبنى ...

الناخب : انا حلفت لاربعة مرشحين قبلك ، وحا نتخبكم كلكم و « اسود » دوايركم !

مسألة ثقافية

غرور المثقفين الشبان

ان نشاط العقاد وطه حسين اخيرا قد اجرى الدم فى عروق الثقافة المصرية ، ولكن بعض الشبان لا يقرأون كلام طه والعقاد قراءة استيعاب وتفهم ، بل قراءة المغترين بشبابهم ..

انهم يعتقدون ان افكار طه والعقاد قد فات اوانها .. هذا غير صحيح !.. يجب ان يتخلص الشبان من غرورهم ليقدروا افكار طه والعقاد ويتعلموا منها ..

طه حسين مثلا ، يدعو الى كتابة المسرحية بالعربية الفصيحة .. هذا رايه ، وقد لا يقره عليه الكثيرون ، ولكن يجب الا يقابله الشبان باستخفاف ..

سمعت بعضهم يدعو الى مواجهة دعوة طه الى العربية ، بالدعوة الى كتابة مسرحيات « بلغة الفلاحين » .. ومسرحيات « بلغة العمال » ..

هذا غرور شباب ، فان مقابلة الدعوة الى الفصحى ، بالدعوة الى العامية ، لا تخدم العامية ولا الفصحى ..

اللغة من صنع جميع الطبقات على مدى العصور ، فهى لا تخدم طبقة واحدة ، ولا يمكن ان تقوم لكل طبقة فى المجتمع الواحد لغة خاصة ، بقاموسها وادبها ..

لو قامت لغة تسمى «لغة الفلاحين» لكان بديهيا ان تقوم الى جوارها طوال التاريخ الذى عاشه الفلاحون لغة لكبار ملاك الاراضى وامراء الاقطاع .. هذا مستحيل فى مجتمع واحد كونته شروط تاريخية واقعية لا خرافية .. كان امراء الاقطاع - ما عدا الامراء الاجانب - يتكلمون اللغة التى يتكلمها الفلاحون ، وان اختلفت موضوعات الكلام عند الطبقتين المتناقضتين ..

وهكذا لا يمكن ان نتمسح بالشعب فى كل فكرة .. ان الافكار الشعبية حقا ليست هى الافكار المبتذلة التى تهدم تراثه اللغوى والثقافى ..

كمال النجمى

لكى تتمتع

● العلم أصبح ثقيل الدم جدا ان العلم تحول الى واعظ سخيف يستهدف حرمان الانسان من كل متعة ! لاتدخن لان السيجارة مميتة! لا تأكل وجبة كاملة لان امتلاء المعدة يسبب الامراض الخبيثة للمعدة ! لا تأكل النشويات لانها تقصف العمر بالسمنة ! لا تأكل الدهنيات حتى لا تتصلب شرايين القلب !لاتأكل اللحم لانه يعدى بالدودة الشريطية وفى قول اخرين يسبب سرطان المعدة ! لا تركب السيارة باستمرار ولا تجلس الى المكتب على طول لان هذا يؤدى للذبحة . حاول أن تمشى فى الشارع وان تتحرك . لا تمش فى الشارع لان دخان العادم المنطلق من السيارات يسبب سرطان الرئة ! لا تتفرج على التليفزيون لان اشعاعاته ضارة بالعين ! لا تنم فوق مرتبة طرية حتى لا تصاب بانزلاق غضروفى . لا تجهد نفسك لان الاجهاد يؤذى القلب . استرح ! لا تسترح لان الراحة ضارة بالقلب !

ان العلم يحاول ان يحمى لك حياتك لكى تتمتع بحياتك .. ولكى تتمتع بحياتك فعلا .. لا تستمع الى كل هذه المواعظ ولا تحاول ان تقراها ابدا !!

● ما دام الخط مجرم الصعيد سوف تظهر قصة حياته فى ستين حلقة على شاشة التليفزيون بعد همبكة وفركشة ونعكشة ، فلا بد ان هذا الخط لم يكن مجرما ولا سفاحا ، لابد انه كان رجلا مهولا وعظيما وفاضلا ، تستحق حياته التخليد فى ستين حلقة ، ويستحق ان يكون قدوة رائعة لكل شاب يتطلع الى تخليد ذكراه بالجريمة ، ويستحق ان تروى حياته للناس على مدى ١٥ شهرا بعدد الحلقات الاسبوعية ، ويستحق ان نمصمص عليه الشفاه فى كل حلقة ونحن نقول : الف رحمة تنزل عليك يا خط يا عظيم يا بطل يا عبقرى يا مدهش يا حرامى !

ان التليفزيون الذى يلعب دوره العظيم فى حياتنا ينبغى ان نحميه من مثل هذه الافكار الفردية التجارية الرخيصة التى تلجا اليها السينما

الدكتور حاتم
منح فرقة رضا كل الامكانيات



جلال الشرقاوى
حول الصفحات الصامتة الى حياة !

وهى تخلد مجرم امريكا العريق « ديلنجر » او « آل كابونى » بافلام رخيصة تافهة لا تستهدف سوى شباك التذاكر ودمتم بخير

وفى الوقت الذى يجنح فيه بعض الافراد الى الخروج عن الرسالة العظيمة التى يؤديها التليفزيون بمنتهى الجد والاخلاص ، نجد فى بريطانيا لجنة حكومية برئاسة البروفيسور فريز - نوبل نائب مدير جامعة ليستر وعضوية عدد من علماء النفس الجنائى والاخصائيين الاجتماعيين مهمتها اجراء الابحاث النظرية والتطبيقية فى تأثير التليفزيون على المجتمع ، ومن بين ماتناولته الابحاث اثار حلقات الجريمة « الامريكانى » على الخط البيانى لارتفاع نسبة الجرائم فى بريطانيا ، وسألت اللجنة عددا من نزلاء السجون الذين قالوا أن الجريمة فى التليفزيون دائما براقة ومغرية ، وان « خفة دم » المجرم وتمتعه بالثراء والقوة والاناقة وارهاب الاخرين .. شىء يغرى

أحمد رجب

بحياتك جيداً !

بالتقليد فعلا !

نرجو الا تؤثر حياة الرجل العظيم المهول « الخط » التى ستعرض فى ستين حلقة .. على الخط البيانى لجرائم القتل والسرقة فى بلادى !

● الدكتور **مصطفى محمود** قدم الينا مسرحية الزلزال . المسرحية فى الكتاب ، مسرحية ذهنية مكانها الصفحات التى تستوقفك السطور وتستنهض فيك التأملات لكى تفكر مع المؤلف وتناقش ماتثيره من قضايا . غير ان المخرج **جلال الشرقاوى** استطاع ان يثبت ان المسرحية مكانها ايضا خشبة المسرح النابضة بالحركة والحياة ، لا الصفحات الصامتة فقط فى بطن الكتاب !

كان مصطفى محمود كتب الكلمات بلا نقط .. ليتولى جلال الشرقاوى وضع كل نقطة ، وكل ضمة وكل فتحة وكل كسرة .. فوق كل حرف ! فان الذى افتقدته هذه المسرحية الذهنية على خشبة المسرح .. استطاع جلال الشرقاوى أن يغطيه بروعة الاخراج .. واستطاع محمد توفيق ان يستره باصالة فنه!

اللهم اجعل كلامنا خفيفا على الدكتور مصطفى محمود !

● لاتلوموا جمهور كرة القدم .. انه طيب جدا ، صبور جدا ، متسامح جدا ، اذا قورن بجمهور السينما زمان الذى حمل ذات يوم مخرجا من السينما ليرميه على شريط المترو ، والذى كان يهتف سينما اونطة هاتوا فلوسنا، والذى كان يجعل من ابطال الفيلم الذين يحضرون حفلة العرض الاولى .. ابطالا فى الجرى !

واذا قال جمهور كرة القدم « هيلا هوب » وهو يشهد امامه الخيبه الثقيلة للنجوم الكبار فهذه بسيطة ، واذا سخط من قرف الاسماء الكبيرة المدللة فعنده حق ،

ان كل نجم مستهتر من هؤلاء النجوم الافلة خسارة فيه ان يكتب اسمه فى صحيفة او تنشر صورته او ياتى له ذكر على لسان .. خسارة فيه الف مرة والله العظيم .. بلا قرف !



● ردا على الكلمة التى اتهمت فيها فرقة رضا بالكسل كتب محمود رضا يقول : ان التعبير بكلمة « كسل » ليس تعبيرا صحيحا . فالفرقة تتدرب عشر ساعات يوميا فى اعداد اللوحات الجديدة . والفرقة تتنقل فى كل انحاء العالم خلال فترة احتجابها من المانيا الشرقيه الى الاقصر واسوان ثم الى الكويت واليونان والمانيا الغربية ، والجزائر ، وافغانستان وزنجبار ، ثم الى الاسكندرية واسوان واسيوط ودمنهور والاسماعيلية فى مختلف المناسبات .

ويقول محمود رضا : « ان كل هذا الجهد قد لايهم الجمهور فعلا بقدر مايهمه الموسم الذى تقدمه الفرقة على مسارح القاهرة .. فاين هو هذا الموسم ؟ لقد كنت فى الماضى اتفق مع اخى على رضا على مواعيد موسم الفرقة ويتبع ذلك اجراءات حجز المسرح وتقديم الموسم بكل بساطة اما الان فالحال يختلف. ففى القاهرة خمس فرق استعراضية ضخمة فاين هى ؟ واين تعمل ؟ اين فرقة القاهرة الاستعراضية ؟ اين الفرقة القومية للفنون الشعبية ؟ ولماذا استمر عرض اوبريت مهر العروسة بضعة ايام فقط رغم مجهود السنين فى اخراجها وكذلك اين فرقة رضا ؟ ومن هى اللجنة التى تتولى تنظيم وتخطيط عمل هذه الفرق على المسارح وماهى الاسس التى تتبع فى هذا التخطيط ؟ ان كل هذه الاسئلة جوابها ليس عندى ، ومطلوب من سيادتكم البحث والتحرى فان وصلتم الى الجواب فارجو افادتنا لاننا لم نقدم موسما فى القاهرة منذ فبراير من العام الماضى » اننى بدورى ارفع شكوى فرقة رضا الى الدكتور عبد القادر حاتم الوزير الفنان الذى احتضنها ومنحها كل الامكانيات للاستمرار فى اداء رسالتها .





بقلم : أنيس منصور

العقاد

معدة لا تهضم الماء وعقل يسحق الزلط !

كان الاستاذ **العقاد** يصف سلالم بيته القديم جدا فى مصر الجديدة بقوله : كنت اصعدها ثلاثا ثلاثا ، وصعدتها اثنتين اثنتين ، واليوم اصعدها واحدة واحدة .. صعدتها وبياض شعرى يتوارى فى سواده ، واليوم اصعدها وسواد شعرى يتوارى فى بياضه !

وانا كنت اصعد هذه السلالم من عشرين سنة .. فلا تغيرت السلالم ، ولا تغيرت حماستى وانا اصعدالسلالم اثنتين اثنتين . وبالامس صعدتها ثلاثا ثلاثا · لكن كان الاستاذ العقاد مريضا · وجاء مرضه مفاجاة للعقاد نفسه · فلم يكن ينتظر العقاد ان يضايقه المصران الغليظ بهذهالصورة المؤلمة .. فقد اخذ العقاد يتلوى ويئن ويتوجع ويترك شقته ويذهب الىشقة اولاد اخيه · وهى الشقة المواجهة · ويطلب اليهم ان يبحثوا عن طبيب · واعندما جاء الطبيب فوجىء بانالعقاد مريض من نوع خاص جدا : فهو يعرف حالة مرضه · ويعرف كل تحركات امعائه ، والمصران بصفة خاصة فقد قرأ العقاد عن المصران الغليظ واوجاعه والامه · وخرجالعقاد بنتيجة واحدة هى ان المصران الغليظ عضو غريب · لا ضرورة له · وهو العضو الوحيد فى جسم الانسان الذى لا يساعده عضو اخر عندما يتعب : ولا هو يساعد اى عضو اخر عندما يتعب · وانه مهما كان جسم الانسان قويا سليما ، فان اضطرابات هذا المصران تؤدى الى لخبطة كل نظمه

قلت للعقاد : ان توفيق الحكيم أخبرنى مرة أنك تختار الاطعمة التى تناسب صحتك باستمرار وان توفيق الحكيم لم يندم على شىء الآن قدر ندمه على أنه لم يكن «حنبليا» فى طعامه وفى شرابه · وتوفيق الحكيم يحتفظ الآن فى جيبه بجدول للاطعمة التى يجب أن يتناولها ·

وقال العقاد : اننى عندما أدعو بعض الاصدقاء الى تناول الطعام فى بيتى ، فانا حريص على أن أخفى طعامى الخاص · ولا أعرف كيف التفت الحكيم الى ذلك · انه عفريت خبيث ·

وتقلب العقاد فى فراشه ·وحاولت أن أغير الموضوع ، اشفاقا عليه من المجهود الذهنى الذى يبذله العقادفى أى كلام يصدر عنه ، جادا أو مازحا ·

ورغم أن العقاد متماسك جدا ، ويخضع كل تصرفاته للعقل والمنطق

أمانى ناشد
مسئولية الولادة المبكرة !



فانه عصبى جدا . أو بعبارة أخرى : لان العقاد يضع كل شىء فى عقله ويحسبه جيدا ، فهو متوتر الاعصاب ليست هذه ملحوظتى . وانما ملحوظة الدكتور جمال بحيرى الذى زاره وفحصه واستمع الى محاضرات طويلة عن رأى العقاد فى أعراض المصران الغليظ !

والعقاد يحتفظ فى بيته بخادم من أقصى الجنوب . وهو الوحيد الذى يلخبط حياة العقاد اليومية . فهذا الرجل عينة بشرية . فهو يفكر بطريقة غير مألوفة ، طريقة غير معروفة فى الكتب ولا يمكن أن تخضع لمنطق أو عقل . أو تخضع لمنطق لا يعرفه العقاد . وهذه هى النكتة الوحيدة التى تقيم فى بيت العقاد .. وقد كتب عنه العقاد كثيرا . وكتب العقاد ايضا أن سر اهتمامه بالحشرات والطيور يرجع الى أن هذه الحشرات ليست الا الصور الاولى للحياة على الارض . فالحشرات هى « بروفات » للحياة كلها . أو الحشرات هى طفولة طفولة طفولة الحياة الانسانية . وربما كان احتفاظ العقاد بهذا الخادم لاسباب تاريخية !

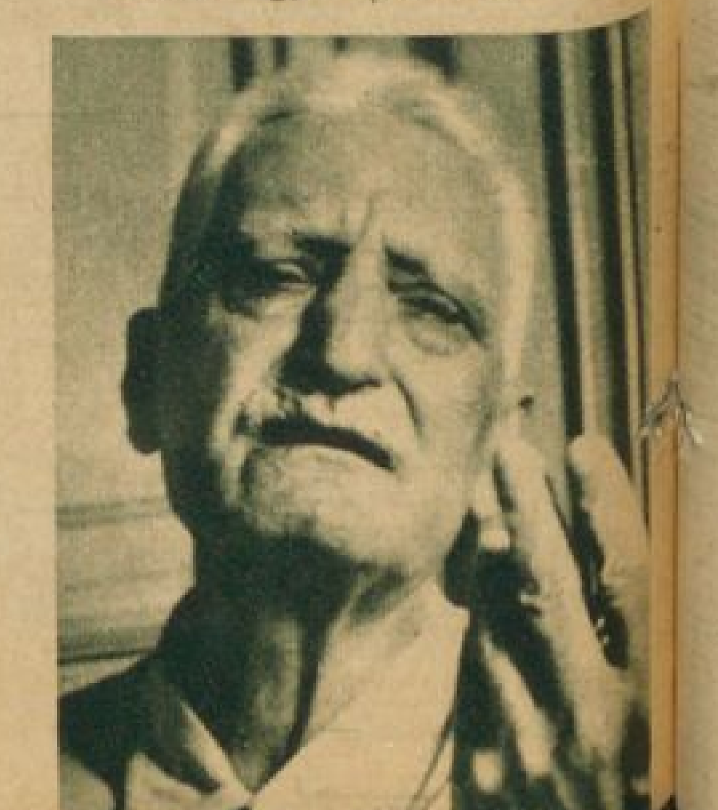
قلت للعقاد : أنا أندهش لهذا البيت الذى تعيش فيه .. لا توجد به أية وسيلة من وسائل الراحة .. لا السرير ولا المقاعد ولا النوافذ ولا الخادم .. حتى الشبابيك لم تعرف الستائر وانما هى مدهونة بالنيلة الزرقاء ..

واستعد العقاد ليرد على هذا الهجوم .. ولكن مضيت أقول له : والدواليب وعشرات الاحذية التى تغطى بها أرضية الغرفة ، حتى أولاد اخيك ليسو هم الذين يملأون وحشتك وليسوا هم الذين يسعفونك فى كل وقت ..

ومضيت أقول له : ان أصغر انسان يمسك قلما فى هذا البلد أو فى أى بلد أخرى عنده بيت أحسن من بيتك وأنا أعرف ما الذى ستقوله دفاعا عن هذه الملاحظات . ولكنى لا أراها مقنعة

وكأننى لم أقل شيئا قال العقاد : يا مولانا .. هذا البيت يستمتع بمزايا فلكية نادرة . فالشمس تدخله من جميع الجهات ، فى جميع ساعات النهار ..

عباس محمود العقاد
« قناة » اسم مقترح للمولودة !



وأشار الى أولاد أخيه أن يفتحوا النوافذ ، كدليل عملى على رأى العقاد فى « فلكية » هذه الشقة التى يسكنها من أربعين سنة !

وتندهش اذا ذهبت الى بيت العقاد ، ومررت على المطبخ وأنت فى طريقك الى مكتبته حيث توجد آخر ما أخرجته المطابع فى الدنيا .. آخر كتب عن الصواريخ ، وأول اكتشافات في الادب اليوناني والفلسفة الانجليزية والتربية والجغرافيا ، واليوجا والصوفية والحشرات .. فاذا دخلت المطبخ أحسست أن هذه غرفة استأجرها سرا أحد بوابى العمارة . ففيها صفائح وزجاجات فارغة وعلب فارغة ووابور غاز . على هذا الوابور يطهى طعام العقاد وقهوة الزائرين . واعتقد أن الوابور كان هدية من صاحب البيت . وربما كان هذا هو أول وابور غاز وصل مصر من خمسين سنة !

وتجد أنه لا داعى لان تسأل الرجل الذى يضرب فى كل أسرار الكون والنفس والحيوان والصخور والمصران وكل الغدد والتيارات الادبية والسياسية ، والمريض الآن ، لا داعى مطلقا لان تسأله عن سر احتفاظه بهذا الوابور .

سيقول لك : اذا اشترى بوتاجاز فسيؤدى الى حريقة فى البيت كله . أو سيؤدى الى اختناق العقاد عندما يخطىء الخادم فى اقفال أنبوبة الغاز .

واذا قلت له : غير هذا الخادم .

. ويكون رد العقاد : ومن الذى يضحكنى . ومن الذى يحدثنى عن الانسان من اعشرات الالوف من السنين

قلت للعقاد وأنا اداعبه : ان المذيعة أمانى ناشد تقول انك المسئول عن ولادة طفلتها المبكرة . فقد رأت حديثها التليفزيونى معك . وكان الصوت مشوشا والصورة مهزوزة فبكت حتى الصباح . وفى الصباح ذهبت الى المستشفى وولدت طفلتها التى تزن اثنين كيلو . والتى جاءت ولادتها قبل الموعد بشهرين !

سألنى العقاد : وماذا أسمتها ؟

قلت له : دنيا تيمنا بقصة من تأليف فتحى غانم زوج أختها ، وأخرجها زوجها خليل شوقى .

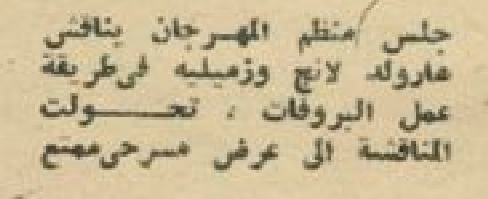
فاقترح العقاد أن تسميها : قناة ، مادامت نحيفة هزيلة ..

ودفعت الباب المفتوح ورائى برفق ، حتى لا يقع فينكسر ، وتزحلقت على السلالم المكسرة التى صعدها العقاد الى مكتبة تضم اربعين الفا من الكتب ، يتوارى وراءها رجل هو عينة بشرية ، يعمل طول النهار فى تسليك وابور غاز قديم ، يطهو عليه أسهل الاطعمة فى الدنيا : الطعام المسلوق للعقاد . فمعدة العقاد لا تهضم الماء ، وعقل العقاد يهضم صخور أسوان !











جلس منظم المهرجان يناقش هارولد لانج وزميليه فى طريقة عمل البروفات ، تحولت المناقشة الى عرض مسرحى ممتع

سهرة جديدة.. وراء الكواليس!

هـذا هو اغرب عرض مسرحى شهدته بلادنا . اربعة رجال بثيابهم العادية يقفون على خشبة المسرح و « **يتكلمون** » لمدة ساعتين فى موضوع جاف وجاد جدا . **ولاتوجد رواية . ولا فصول ، ولا مناظر ، ولا حوادث** . ولا حتى ستار تسدل او ترفع . لاشيء يجرى على خشبة المسرح اكثر من الكلام بين الاربعة .

ومع ذلك فقد كان الجمهور الذى اقبل على مشاهدة هذا العرض فى **مسرح الجيب** هو احسن جمهور رايته فى حياتى . لا تدخين . ولا قزقزة لب . و لاتعليقات . ولا حركة قيام وجلوس للذين يصلون متاخرين . المتفرجون ظلوا صامتين طول الوقت يتابعون باهتمام شديد كل كلمة ، وكل حركة تصدر من الرجال الاربعة . وصفق المتفرجون طويلا للفنانين الذين قدموا هذا العرض . « اطول » تصفيق استقبل به فنان فى مسارحنا .

هـذا العرض العجيب اسمه « **ماكبث فى الجيب** » . وهو ـ كما قلت لك ـ ليس مسرحية . وانما محاضرة فنية . وبدلا من ان ياخذ العرض شكل محاضرة . اشترك الرجال الاربعة فى مناقشة الافكار التى تضمنتها المحاضرة . وعندما بدا العرض روى لنا المخرج الانجليزى « **هارولد لانج** » ـ وهو احد الاربعة ـ انه كان يستعد مع فرقته لتقديم « ماكبث » فى مهرجان ببريطانيا . وزارهم يوما منظم المهرجان وهم يجرون البروفة ففوجيء بانهم لا يمثلون مسرحية شيكسبير بالطريقة التقليدية ، ولا يلقون شعر شيكسبير كما ينبغى ان يلقى الناس الشعر . وانما وجدهم يناقشون معانى الكلمات ، و « الحوادث » التى يتضمنها كل سطر من سطور المسرحية . فثار منظم المهرجان على هذا الكلام الفارغ الذى يضيع فيه هارولد وفرقته وقتهم . ولكنهم ناقشوه ، واقنعوه بان هذا التحليل وهذا « التفعيص » فى سطور المسرحية هو محاولة جادة لفهمها ولنقل كل افكارها الى المتفرج .

وخرج منظم المهرجان مقتنعا كل الاقتناع بوجهة نظرهم ، ونصح هارولد لانج بان ينقل هذه المناقشة الى المسرح لكى يفيد منها اكبر عدد ممكن من المتفرجين .

وحدث هذا فعلا . وقدم هارولد لانج المناقشة كما جرت . ورايناه مع اثنين من زملائه الممثلين يجرون بروفة على مشهد من ماكبث . ثم يدخل عليهم منظم المهرجان وتدور المناقشة المثيرة . ولكم تمنيت ان يقدم هذا العرض فى « مسرح الجيب » لمدة اطول . فقد عرض اربعة ايام ، ثم مد العرض ثلاثة ايام اخرى استانف بعدها الفنانون الاربعة جولتهم حول العالم . وكنت اتمنى ان تتاح الفرصة لكل مخرج وممثل ومؤلف مسرحى عندنا ليرى هذا العرض ، وليستمتع بهذه المناقشة الثمينة .

انها تجربة مهمة لكل مشتغل بالمسرح . فالمسالة ليست مجرد « حفظ الحوار » ، والقاء الشعر بطريقة موسيقية ، واداء بعض الحركات التمثيلية ، وتنسيق تنقلات الممثلين على خشبة المسرح .

هـذه كلها اشياء ثانوية جدا . وانما الشيء الرئيسى هو « الغوص » فى داخل النص . تحليل الكلمات . و « التفعيص » فى المعانى والافكار و « الحوادث » . هذا الشيء هو المحاولة الجادة لفهم النص ، ومن السهل بعد ذلك ترجمة هذا النص الى « تمثيل » .

ومن الطف ما جاء فى المناقشة التى دارت بين الاربعة تفسير كلمة « **الدراما** » . ففى خلال المناقشة قال احد الاربعة : « **لماذا لا نعتبر هذا الكرسى شيئا دراميا ؟** » .. والجواب .. لانه لا يتغير . ولكى يتغير ينبغى ان يتحرك . »

وجاء فى المناقشة ايضا : « ان الدراما ليست شيئا يقال ، وانما هى شيء يحدث » .

لقد كانت هذه المناقشة وجبة دسمة . تخللتها مواقف فكاهية اثارت قهقهات طويلة . واستمتع المتفرج بسهرة بديعة وراء الكواليس مع هذا العرض الغريب الذى استهل به « مسرح الجيب » موسمه الثانى . واذا كان نشاط **مسرح الجيب فى موسمه الاول قد اختلفت فيه الاراء ، فان بداية الموسم الثانى لا يختلف اثنان على عظمتها .**

لقطات

● رجاء الى الاذاعة والتليفزيون. نريد اجازة طويلة من مسلسلات « الجريمة » ، حرام ان تشغلوا الناس طول السنة بحلقات كلها ضرب وتلطيش

● حتى لاتتكرر مهزلة الاوسكار « وحتى لا نجرى الاستفتاء مرتين. ثم لا نشترك فى المسابقة !! » يجب ان نضع نظاما ثابتا لاختيار افلامنا التى تدخل مسابقة الاوسكار، وتؤلف لجنة فوق مستوى الشبهات .. من الان !

● لمذيعى نشرات الاخبار :اسم « ساندز » الوزير البريطانى ،نطقه الصحيح « ساندز » « بدون يا » وساليسبورى تنطق « سولز برى » وعوم تنطق « هيوم »

● سؤال « مجرد سؤال » بمنتهى الادب ! . هل اعددنا البرامج التى سنشترك بها فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث الذى سنعقده فى الصيف ؟

● متى تصبح الجريدة السينمائية العربية اسبوعية ؟ ولماذا لا تعرض فى « جميع » دور السينما « كل » اسبوع ؟

● هل هناك اى فرق بين القناة ٥ والقناة ٧ ؟ واذا كان ما فيش فرق ، يبقى لزومه ايه « الشحططة » من القناة دى للقناة دى كل ليلة؟ تليفزيونى خرب من كتر اللعب فى الزراير !!

● كنت اتوقع ان تحدث اوبريت « مهر العروسة » ضجة كبيرة ، ولكنها جاءت هذه التجربة الفنية الخطيرة وذهبت دون ان يناقشها احد .. هذه ماساة !!

● برنامج « سهرة الاصدقاء » تطور فى الشهر الاخير تطورا مدهشا . كان فى الاصل شبه « ما يطلبه المستمعون » . اما الان فقد خرجت به سلوى حجازى من الاستوديو « زاد حيوية

● يبدو ان الاستاذ احمد الصاوى محمد لم يدخل مسرحا منذ عدة سنوات . فان الجزء الصغير الذى رآه فى التليفزيون من مسرحية « العبيط » وانتقده بشدة .. ارحم الف مرة مما تعرضه فرقنا الفكاهية

١ ـ متى تتطور البيوت

● تطورت نظم الحياة واساليبها.. ومع ذلك فما زالت بيوتنا بمناى عن هـذا التطور ...

ما زلنا نحرص على اقتناء الصالونات الفخمة المذهبة ، ونخصص لها اجمل غرف البيت ، ونشترط فى الزواج ان يكون الصالون الفخم فى مقدمة جهاز كل عروس .. بمقاعده الكبيرة .. تحمل صورة « روميو وجولييت » .. ونعد هذا « كبر مقام » ..

وتظل هذه الغرف التى تشغلها بالصالونات موصدة ، لا تفتح الا للتنظيف ، او لقدم زائر ، مرة كل شهر او اثنين

وبهذا اصبح فى كل مسكن غرفة معطلة لا يستفاد بها الا نادرا.. محسوبة علينا، ونتحمل ايجارها .. ونزينها بالستائر.. والنجف !..

لماذا لا تكون الثلاجة فى جهاز العروس، بدلا من الصالون .. فانها اليوم الزم وافيد ؟..

لقد حلت الاوانى الالومنيوم مكان النحاس الاحمر فى جهاز العروس .. وينبغى ان يتطور باقى الجهاز تطورا يتمشى مع احتياجاتنا ..

ان وجود « التليفزيون » و « الثلاجة » و « الغسالة » و « السخان » فى البيوت اليوم ضرورة ... اما الصالونات المذهبة فلم يصبح لها مجال فى بيوتنا الحديثة.. فمتى تتطور البيوت ؟

عيسى متول

ـ تتطور البيوت عندما تتطور العقول .

ـ والحل العملى هو ان تقوم الجمعيات التعاونية التى تقدم جهاز العروس الاشتراكى بالنقد او بالتقسيط ، بالامتناع عن عمل الصالونات ، وابتكار اثاث « انتريه » يصلح كانتريه وغرفة طعام وغرفة استقبال فى وقت واحد

٢ ـ اين نادية الخادم ؟

● كنا نرى على شاشة التليفزيون وجها لامعا فى البرامج النسائية ، هو وجه السيدة نادية الخادم ، ويبدو ان تدخل المسئولات عن برامج المراة قد خلق حول نادية الخادم اجواء جعلت استمرارها فى اداء رسالتها ضربا من المستحيل

اننا نفتقد هذا الوجه ، فهل من سبيل الى عودته الى الشاشة الصغيرة ؟

بور سعيد ـ عبد المنعم بصلة

ـ لقد اثرت هذا الموضوع على صفحات « الكواكب » . وانتظرت ان يحدث شيء، ولكن السيدة ثريا حمدان اكتفت بمكالمة تليفونية غير مقنعة ، ولم تشا ان ترسل ردا كتابيا . ولم يتفضل احد من رؤسائها المسئولين بالرد .. ماذا نملك بعد ذلك لاحقاق الحق ؟

٣ ـ شكوى من البرازيل

● كتبت منذ عدة شهور الى السيد مدير اذاعة القاهرة اساله ان يرحم المستمعين من اصوات بعض المذيعين الذين يعانون شبه زكام مزمن ، ولا يتكلمون الا من انوفهم ، والذين تخرج الكلمات من افواههم كالحشرجة ، والذين لا يحسنون نطق الكلمات الاجنبية . فلم اتلق منه اى جواب ، ولم اظفر باية نتيجة عملية

ارجو ان تكتبوا عن هؤلاء المذيعين فى عمود « حاجة تكسف » حرصا على هيبة صوت دولتنا العربية الكبرى

ساو باولو ـ البرازيل
محمد رضا الامين

ـ وهؤلاء ايضا كتبنا عنهم اكثر من مرة، ولا سيما الذين لا يميزون بين حرفى V,F وحرفى P,B هؤلاء يجب ان يقصوا عن الميكروفون على الفور . ولا شك ان المذيعين فى حاجة الى غربال ضيق الثقوب

٤ ـ ١٠٠٠ بيت شعر فى الزبالة!

● قرات فى احدى المجلات الاسبوعية، فى باب البريد ، ما يلى :

« المهندس ز . يطلب يد نادية ، ويقول انه سيدفع المهر ٢٠٠ بيت من الشعر ، وكان رد محرر المجلة :

« عندى الف بيت من الشعر فى الزبالة ... تيجى تاخدهم ؟ »

قرات هذا ، ولم اكتب الى تلك المجلة، بل كتبت اليك لمعرفتى اياك شاعرا يعتز به الجيل . لاسالك الراى فى هذا الانحدار بقيمة الشعر

احمد سالم السميرى
مدرس بخان يونس الثانوية

ـ رايى يا اخى ، ان هذه الابيات الالف، لا بد ان تكون من الشعر الجديد ، الذى ليست له قافية ولا وزن، ولا لون ولا طعم، وعلى هذا ، فلا بد ان يكون مكانها فى صفيحة الزبالة



محمد امين حماد — نادية الخادم

٥ ـ حول فن الازقة والحوارى

● ان روبرت اوين ، الذى يصفونه بانه ابو الاشتراكية البريطانية ، واول من استخدم كلمة الاشتراكية سنة ١٨٣٠ ولد ونشا وعاش فى بيئة ارستقراطية ، وبسلطة الرائد ، طبق الاشتراكية فى مصانعه الضخمة ببريطانيا وامريكا واشرك العمال فى ملكيتها وارباحها للمرة الاولى فى التاريخ

وانجلز، لم يمنعه غناه الواسع ومصانعه الكبرى من ان يكون الشريك الفكرى والساعد الايمن لكارل ماركس

وطاغور .. ولد فى قصر من اعظم قصور الهند ، ومع هذا كان من اكثر الخالدين شعبية وانسانية ، وكان من اقرب المقربين الى غاندى ، ومن ابرع من كرسوا شعرهم لتصوير آلام المحرومين والكادحين

شبرا ـ الغزالى حرب

● قال حسن الامام انه خريج الازقة ، وقال عاطف سالم انه خريج الحوارى . واقدم نفسى اليكم فاقول اننى خريج الرصيف .. فانا اقوم باصلاح الاحذية والبراطيش على الرصيف منذ ست سنوات ، ولكننى اهوى نظم الاغانى ، وقد ارسلت الكثير من اغنياتى الى ام كلثوم وسيد مكاوى واذاعتى القاهرة والاسكندرية ، دون أن اظفر بجواب

فكيف يستطيع فنان الرصيف أن يسير فى طريق الشهرة الذى اجتازه فنانو الازقة والحوارى ؟

محمد ابراهيم محمود
شارع الجزيرى بشبرا

ـ كثيرون قبلك خرجوا من الرصيف الى عالم النور ، ومنهم جزار فى الجيزة ، وترزى بلدى فى الاسكندرية ، وبائع صحف فى السيدة ، ونجار فى السويس.. وما دمت لم تصل بما انتجت ، ففنك ليس اصيلا ، لان الفنان الاصيل يشق طريقه رغم انف الجميع

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2055 28 February 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال

اسسها
جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »

الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات: صندوق البوستة العمومية. القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج.ع.م.

اسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير :
فكرى اباظة — على امين

نائب رئيس التحرير
أحمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج . ع . م . جنيهان ـ فى السودان جنيهان سودانيان ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان ونصف ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج . ع . م . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل أو بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

تحقيق : حمدي لطفي   تصوير : محمود عارف

يبرع التونسيون جدا في النقوش على الاواني الخزفيه والزجاجية .. وهذه انية جميلة منها

المرأة التونسيه في الطريق ... محجبه ، وغير محجبه !..
انها تؤدي دورها في كافه ميــــادين النشاط ...



بالنهار . بالليل . ولمدة ١٣٥ ساعة غير متصلة ! . . من مطار تونس . الى العاصمـــة . الى رجل الشارع . الى الشباب التونسي . الى المرأة التونسية ،

من أجـل فلسـطين

"تونس حاضرة يا أحباب" !

الى الصانع الماهر . الى الجندي التونسي الباسل الذي أجلى آخر جندي فرنسي عن وطنـــه . عن بنزرت . من أفواه كل هؤلاء أنقل هذا التحقيق الصحفي من انفعالات الشعب العظيم المـــؤمن بالعروبة . المتعطش الى استـــرداد فلسطــين . .

الشعب ينتظر موكب الرئيس بورقيبه .. « والعسس » الجمهوري بملابسه المزركشة





قال لنا هذا التونسي العربي الاصيل انه يتمنى أن يعيش اليوم الذي تسترد فيه فلسطين

كتبي عجـــوز منهمك في القراءة .. ان دكانه مليء بالكتب النادرة التي يؤثر الاحتفاظ بها على بيعها !



شيء مألوف أن ترى المرأة التونسية في المحال العامة تقضي بعض الوقت في الحديث المفيد ...

دكان في سوق « البلغجية » أي بيع البلغ .. إن صناعة وتجارة البلغ مشهورة جداً في تونس ...

صناعة القش منتشرة في تونس . وهذا دكان عامر بالأسبتة والمقاطف التي تمتاز بمنظر ملفت للنظر ...

اقلب الصفحة من فضلك

"تونس حاضرة يا أحباب"

العاملات التونسيات وصلن الى مرتبة مشرفة من الخبرة والقدرة . وفى بعض المصانع يعملن بأحدث الآلات ...



حمدى لطفى فى احد مصانع الاوانى الجميلة فى العاصمة التونسية .. ان العمل لا يلهى العمال عن التعلق بأمانى العروبة ..

فى سوق « الشاشية » حيث تباع الشاشيات وهو اسم اردية الراس الحمراء الشبيهة بالطربوش .

● ما هى اهتمامات الراى العام التونسى الان ؟

فى المقدمة يتحدث التونسيون عن مؤتمر القمة العربى . والتونسيون مغرمون بالمحاضرات فى المقاهى . والنوادى . والمساجد ايضا .. والمحاضرة عندهم اسمها « المنبر الحر » .. وفى المنابر الحرة يناقشون كل يوم والفرحة تملأ وجوههم تصفية الخلافات بين الرؤساء والملوك العرب . ويروون — كذكريات تاريخية فريدة — تفاصيل زيارة الرئيس عبد الناصر لبنزرت

ليس فى مدينة تونس العاصمة وحدها يفعلون ذلك ، بل فى المحافظات وبقية الولايات التونسية وعددها ١٣ ولاية . منادى سيارات فى العاصمة قال لى : « سيقرأ العالم حسابا جديدا لشعب فلسطين . **تونس حاضرة يا احباب !** » التعبير نفسه سمعته بعد ذلك من الرئيس بورقيبة . من السيد الباهى الادغم الوزير الاول فى تونس . من السيد احمد بن صالح الوزير الثانى هناك والمختص بالتخطيط والمالية .

رجل دين قال لى والمطر ينهمر فوقنا : « ان النضال الوطنى للعرب جمع شمل الرؤساء والملوك من جديد » .

ومدرس فى مدينة المانستير قال : « ان الدموع انهمرت من عيون الشعب التونسى عشية سمع قرارات مؤتمر القمة ونجاحه . وانسكبت الراحة فى القلوب » وسيدة تملك مطعما وترعى ولدها الوحيد بعد ان استشهد زوجها دفاعا عن استقلال بلاده ، امسكت يكتفى وحيدها ورنة الفخر فى صوتها وهى تقول لى : « اننى اضحى به من اجل انتصار العرب . لو كان أبوه حيا لفعل مثلى . ان بورقيبة وعبدالناصر والرؤساء كلهم علمونا كيف نحمى كرامة مستقبلنا »

الشعب بأكمله فى جمهورية تونس يتحدث عن المستقبل . عن وحدة العرب صفا وهدفا

والمراة فى تونس لها دور كبير شاركت به فى معركة الاستقلال الكبرى . تحت قيادة الحبيب بورقيبة

وفى حباب سويقه . اشبه بشارع عبد العزيز فى القاهرة . وفى مبنى مؤثث برياش فاخر كانت الاسرة المالكة التونسية تملكه من قبل . قالت لى السيدة راضية حداد رئيسة الاتحاد النسائى التونسى : « بعد عام ١٩٤٠ انخرطنا فى النضال الوطنى بجانب رجال الحزب الحر الدستورى . عشرات النساء لعبن ادوارا مشرفة ضد الاستعمار . وبورقيبة اختبأ عند احداهن . ولم تقل الزوجة حرقا واحدا تكشف به الحقيقة ! كان لكل منا دور ايجابى يرسمه الحبيب ورجاله ، وهذه السيدة التى رويت لك قصتها مع الرئيس بورقيبة هى الان فى الحلقة السبعين . عضو عامل فى الحزب . »

والسيدة وسيلة زوجة رئيس الجمهورية الان كانت من ثائرات مدينة باجة . قادت عملية ضد الاستعمار وقبض عليها عام ١٩٤٨ . الطيب المهيرى وزير الداخلية الان كان محاميها امام محاكم فرنسا . سجنت قاومت وعادت الى النضال الوطنى بطلة شرفت نساء وطنها . . سيدة من نساء الاتحاد قالت لى : « ان الرئيس بورقيبة اعجب من يومها ببطولة هذه السيدة . ١٤ سنة بعد ذلك ظل يرقب كفاحها . ومنذ اقل من عامين تزوجها مبروك عليها ! »

والمرأة فى تونس سعيدة بقرار ثورى صدر عام ١٩٥٧ يمنع تعدد الزوجات . ولا طلاق الا أمام المحاكم وكل محكمة لها هيئة صلح زوجى تعمل على التوفيق بين الازواج والزوجات المتخاصمين . المطلق المتجنى تفرض عليه غرامة باهظة يقدرها القضاء .

والاتحاد النسائى التونسى يضم ١٥٧٠ عضوا عاملة و ٦٠ الف مشتركة . تكون رسميا عام ١٩٥٦ . له فروع فى كل الولايات وله فروع فى القرى تعمل بها اخصائيات اجتماعيات بين زوجات الفلاحين ، واخصائيات اخريات للاحياء الشعبية فى المدن . ان المطالبة بشىء اسهل من الاحتفاظ به . هذا هو شعار الاتحاد النسائى التونسى . وكل اعضائه القديمات كافحن تحت قيادة بورقيبة . انه يلتقى بهن يحدثهن فى لقاءات رسمية كبيرة مرة كل شهر .

والحياة فى مدينة تونس تستمر حتى ما بعد منتصف الليل . الامطار تهطل كثيرا . الاجازة الاسبوعية الاحد ، البطالة معدومة الجريمة شىء بشع . عندما يسرق انسان ويدان تتحدث عنه الصحف طويلا وتحلل دوافع الجريمة ! القاضى التونسى قبل ان يدين المتهم يقرأ حيثيات الحكم وكلها شرح لدور المواطن التونسى الشريف فى تدعيم استقلال بلاده وتنمية مجتمعه الاشتراكى الجديد . التونسيون لديهم رصيد ضخم من الثروة الفكرية ، ائمة فى التاريخ الاسلامى والعربى والجغرافيا . ائمة فى التحليل السياسى .. العمال لديهم امكانيات ضخمة للحصول على المعرفة والعلم . نصف ميزانية الدولة بالتمام والكمال تصرف على المدارس والمشروعات الثقافية الشعبية فى القرى والمدن والسواحل . الشعب التونسى مغرم بالنظام . كمسارى الاوتوبيس جالس فى مقعده الصعود من الباب الخلفى كل راكب يقدم ثمن تذكرته ويحصل عليها ، ويهبط فى نهاية المشوار من الباب الامامى .

محاضرات الرئيس بورقيبة الاسبوعية بين فئات الشعب جعلت كل مواطن أو مواطنة يحرص على النظام وعلى السلوك الشريف وعلى الرقى فى التعامل مع مواطنيه بصورة كريمة تتفتح براعمها كل يوم فى ظل الاشتراكية الدستورية . كأنما معارك الاستقلال طهرت هذا الشعب من خطايا البشر !

الجيل القديم من المرأة التونسية يرتدى الملاية اللف البيضاء اليشمك الاسود يغطى نصف وجهها الاسفل . التدين شديد . الكل يدمن القهوة . اللون الاخضر يكسو كل المحافظات . الاسعار والاجور مرتفعة . التدخين ممنوع فى دور السينما والاوتوبيسات والتاكسيات . أوراق اليانصيب فى ربع حجم طابع البريد . كذلك حجم تذاكر الاوتوبيس . المكتبات منتشرة فى الحى الاوربى . الطربوش يكاد يختفى . « الشاشيه » طاقية حمراء هى لباس الرأس للجميع . التلاميذ يحصلون على خمس ساعات كل يوم دراسة للغة العربية وساعتين للغة الاجنبية . قبل ١٩٥٦ كان العكس تماما ! الكلمات العامية التى نستعملها فى مصر يستعمل اكثرها فى تونس ، عدا بعض التسميات القليلة : كثير برشه . ولاعة : بريكيه . حقيبة فليجه . اباجورة : سهارة . ناحية شيرة . حارة : نهج . دم خفيف مسرار . فول : كاكاوية . حلق بالوط . على مهلك : فى عقلك . طبق طنجرة . قميص : سورية . مأذون عدل !

الآن .. هل عرفت تونس ؟
لا .. ان فى جعبتى لك الكثير !





قصة
عبدالحميد
جوده
السحار



أقبلت عليه متهللة الاسارير وقالت والدنيا لا تكاد تسعها من الفرح :

ـ مبروك يارشاد .

ورأى رشاد فى عينيها بسمة جعلته يحس أن الكون كله يبتسم له ، فقال لها :

ـ والله يافاتن لقد سررت بنجاحك اكثر من سرورى بنجاحى .

فقالت فاتن وهى تقترب منـــــه وتعبث باصابعها فى كرفاته :

ـ أخيرا لم نعد أطفالا ، أصبحنا قادرين على أن نرسم مستقبلنا بايدينا ، أن نقـــرر مانريد وأن نصنع مانريد . أنا سعيدة ... سعيدة يارشاد

فقال لها وهو لا يشبع من اجالة عينيـه فى وجهها الجميل :

ـ وأنا أكاد أطير من الفرح

فقالت فى ثبات ، وان تهدج صوتها تهدجا زاده رقة وتأثيرا :

ـ لم يعد هناك مايحول دون زواجنا ، لقد نلت يارشاد الثانوية العامة وحصلت أنا على الثانوية الفنية ، نستطيع أن نعمل . انت قادر الان على أن تحصل على اثنى عشـــر جنيها وأنا أستطيع أن أحصل على مثـل هذا المبلغ . أربعة وعشرون جنيها كافيـــة لان نبدأ حياتنا

فراح ينظر اليها فى قلق ثم قال :

ـ ولكن أمنية أبى أن أدخل الجامعة

فقالت له :

ـ تستطيع أن تنتسب الى الجامعـــــة ياحبيبى . ساكون زوجة تعرف واجباتها ، سادفعك الى النجاح دفعا .

فقال لها فى تردد :

ـ ولماذا لا ننتظر يافاتن حتى ننتهى مـن أيام التلمذة .

ـ ننتظر ؟! نضيع أسعد أيام حياتنــــا فى الانتظار ؟ انك لا تحبنى يارشاد

فقال فى صدق :

ـ بل أعبدك يافاتن .

فقالت فى دلال :

ـ اذا كنت تحبنى فلنتزوج . اننا اذا انتظرنا فسيرغمنى أبى على أن أتزوج رجـلا اخر . لن يقبل أن أنتظرك اربع سنوات . ان زوجونى رجلا اخر سأقتل نفسى

فضمها اليه فى وجد وقال فى استسلام :

ـ لا يافاتن . لا أســـتطيع أن أعيش بدونك . ماذا تريديننا ان نفعل ؟.

فقالت فاتن وهى مستكينة بين احضانه :

ـ نهرب يارشاد

فقال فى خوف :

ـ نهرب ؟ الى أين ؟

فقالت فى هدوء ، دون ان يبدو فى نبراتها خوف أو فزع :

ـ الى أى مكان نكون فيه معا

ـ ولماذا الهرب ؟

ـ حتى لانعود فى قرارنا الذى اتخذناه

ـ ولماذا لا ننتظر يافاتن حتى نجد عملا ثم بعدها نتزوج

ـ أنت لا تريد أن تهرب معى يا رشـــاد لانك لا تحبنى ، فلو كنت تحبنى ماترددت

فقال لها رشاد وهو يضمها الى صدره :

ـ بل أعبدك يافاتن

ورفعت اليه عينين آسرتين وقالت :

ـ كم معك فى صندوق البريد ؟

ـ خمسة عشر جنيها .

ـ هذا المبلغ يكفينا حتى نجد عملا

وابتعدت عنه قليلا ثم قالت :

ـ اذهب يارشاد واحضر المبلغ وماستحمله معك من ملابسك ثم عد ستجدنى هنـــا فى انتظارك

فقال فى صوت مضطرب :

ـ وأنت ؟

ـ سأذهب الى البيت أحضر ملابسى ثم أعود الى هنا

وقرأت الفزع فى وجهه فقالت له وهى تبتسم :

ـ خائف ؟

فقال فى صوت خافت وقد أسبل جفنيه على عينيه :

ـ نعم

فقالت فى ثبات :

ـ ماكان ينبغى أن تخاف وأنا معك

وابتسمت له ابتسامة انقشع بعـــدها خوفه ، أو لعلها سلبته ارادته ، فدار على عقبيه وهو يقول :

ـ بعد أقل من ساعة ساكون هنا

وانصرفا ، ومر الوقت وسرعان ماعادت فاتن تحمل حقيبة وضعت بها ما استطاعت حمله فى غفلة من والديها

واقبل رشاد يحمل حقيبة كبيرة ، وما ان وقعت عليه عينا فاتن حتى هرعت اليـــه وقالت فى مرح :

ـ ما كل هذه الحقيبة ، احملت كل ماق البيت ؟

فقال وهو يغتصب ابتسامة :

ـ جئت ببعض الطعام والعلب المحفوظـة حتى لا نموت من الجوع

فقالت فاتن فى ثقة :

ـ لن نموت من الجوع أبدا . معك سلاحك ومعى سلاحى

ثم نظرت اليه بعينيها اللتين لا يستطيع ان يعصى لهما امرا ، وقالت :

ـ أأحضرت النقود ؟

فاخرجها من جيبه وقدمها اليها وقالت :

ـ هاهى ذى

وتناولتها منه واخذت منها بعض جنيهات وقالت :

ـ ه‍ــ سوم الزواج واجر المأذون لن نمسها ابدا

وقال رشاد وهو يتلفت فى حيرة :

ـ الى أين نذهب الان ؟

فقالت فاتن فى سرعة كأنما قد أعدت لكل شىء عدته :

ـ الى اى فندق من الفنادق الرخيصة ، حيث نضع حقائبنا ثم نذهب للبحث عن عمل

وانطلقا الى فندق فى حى من الاحيـــاء الوطنية ، وتقدم رشاد وهو خافق القلب ، ثم التفت الى فاتن وهو مذعور وقال :

ـ أننزل فى غرفة واحدة ؟

ـ بل فى غرفتين ، أنسيت ما اتفقنا عليه؟. الا يعرف أحدنا الاخر قبل الزواج أبدا

ـ لم انس ولكنى أخشى أن تتبخر النقود التى معنا

فقالت فى يقين :

سنحصل على عمل قبل ان تنفد النقود التى معنا وبعدها سنتزوج

وشردت فاتن لترى المستقبل البسام بعين خيالها وتقدم رشاد ليحجز لنفسه غرفة وهو خافق القلب واجف يترقب

وحجز لنفسه غرفة وحجز لفاتن غـــرفة ملاصقة لغرفته ، ثم عاد اليها فالفاهاشاردة وفى وجهها أسى ، فدنا منهــا وهـــو خائف وقال لها :

ـ انادمة انت على مافعلنا ؟

فافاقت من شرودها وقالت فى عتاب :

ـ أرجو الا تجرى هذه الكلمة على لسانك مرة اخرى

فجلس على مقعد بالقرب منها وقال لها :

ـ كنت شاردة

فقالت وهى تغتصب ابتسامة :

ـ كانت أغلى أمانى ان أرتدى ثوبا ابيض ليلة زفافى ، وان يحمل اطفال الاسرة طرف ثوبى . واحس بالدموع تبلل عينيه ورغبـــة فى ان يجهش بالبكاء ، بيد انه ملك زمام امره وقال :

ـ اذا كنت نادمة فلنعـــد قبـــل فوات الاوان

فقالت فى حدة وهى تهب واقفة :

ـ قلت لك : لا احب ان تجرى هذه الكلمة مرة اخرى على لسانك

ـ هل أسأت اليك ؟

فقالت له وهى تحمل حقيبتها :

هيا نضع ما معنا فى غرفتنـــا ، ثم نذهب نبحث عن عمل . ينبغى الا نضيع الوقت .

وانطلقا يضربان فى شوارع المدينة ، وقبيل الساعة الثالثة عادت فاتن وجلست تنتظر أوبة رشاد ، وما انقضى كثير وقت حتى جاء مطرقا يجر رجليه جرا ، ولما رأته خفت اليه وقالت فى لهفة :

ـ ماذا فعلت ؟

فقال فى أسى :

ـ لم أجد عملا . أينماذهبت كان يقال لى لا توجد وظائف خالية

ثم راح يقول فى سخرية مقلدا الرجال الذين مر بهم :

ـ آسف . تعال بعـــد شهر .. مع السلامة

والتفت اليها وقال :

ـ وانت . ماذا فعلت

فقالت فى هدوء :

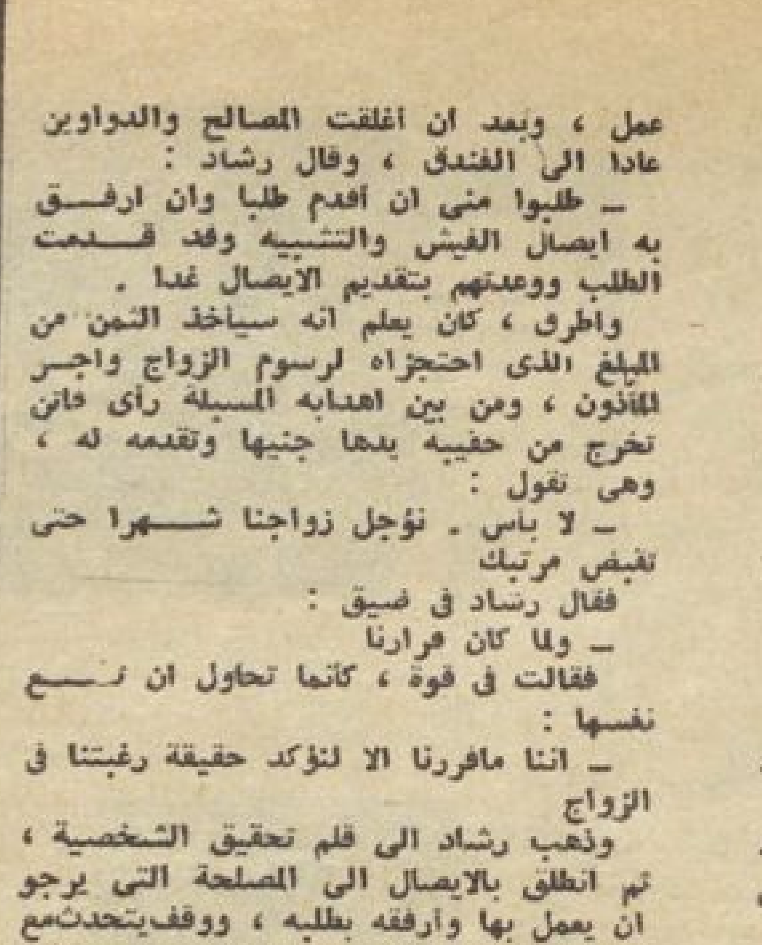
ـ وجدت وظيفة لا تليق بمؤهلى

... م تقبيلها الى ان تجدى وظيفة
– وما ...
افضل يمض الا يوم ، غدا سنجد فرصا ... امامنا
نظرت اليه بعينيها الآسرتين وقالت :
– اظن انك جائع
– أكاد اموت من الجوع . سأحضر بعض العلب المحفوظة التى جئت بها
– لسنا فى حاجة اليها الان ، وانا واثقة من اننا سنجد عملا قبل ان نحتاج اليها . تعال

وسار معها الى مطعم قريب وتناولا فولا وطعمية وبينما كان ياكل قالت له :
– لذيذ ! اليس كذلك
فقال فى حماس :
– جدا
وانتهيا من غدائهما وذهبا الى حديقة قريبة وجلسا يتناجيان ، قالت :
– أيهما أوفر يا رشاد ان تؤجر غرفة نؤثثها أثاثا بسيطا ، ام نظل فى غرفة من غرف الفندق
فقال رشاد وهو شارد :
– سنحتاج الى سرير والى فراش والى بعض ادوات المطبخ واظن ان الاربعة والعشرين جنيها لاتكفى أجر الشقة وشراء هذه الاشياء
– من رأيى ان نعيش بعد الزواج فى غرفة من غرف الفندق ونستمر فيها حتى ندخر ما نشترى به ما يلزمنا من أثاث وانية
وظلا يهيمان فى دنيا الامانى ، حتى اذا ما جاء المساء ، قالت فاتن :
– هيا لننام حتى نستطيع أن نستيقظ مبكرا

ودخل كل منهما غرفته وارتمى رشاد فى سريره الخشن وراح يتقلب فيه ، كان خياله هناك فى الغرفة الملاصقة لغرفته ، وسولت له نفسه اكثر من مرة ان يذهب الى الشرفة وان يعبر منها الى حيث ترقد حبيبة الفؤاد يضمها الى صدره ليطفىء الرغبة المتاججة بين ضلوعه ، بيد ان صوتا صارما كان ينبعث من اعماقه ينهره وينهاه ، وضاق بذلك الصوت فهب من سريره وهو يقول فى ضيق :
– أقمت بهذه المغامرة لانام نومه الكلاب هذه ؟!
ثم ارتمى مرة اخرى فى سريره ، وظل يتقلب فيه حتى خطفه النوم
وفى اليوم التالى انطلقا يبحثان عن عمل وبعد ان كلت اقدامهما من التعب عادا مطرقين ، وقال رشاد فى يأس :
– لا توجد وظائف خالية
وقالت فاتن :
– غدا سنجد الوظيفة المناسبة .

مرت أيام وفاتن ورشاد يخرجان كل صباح للبحث عن عمل ثم يعودان مطرقين وراحت الجنيهات القليلة تتسرب من بين أيديهما ، وذات ليلة فتحا علبة من العلب المحفوظة التى جاء بها رشاد وجلسا ياكلانها ، وقال رشاد وهو يتنهد :
– أين أنت يافتات مائدة أمى
وأحست فاتن دمعة تكاد تفر من عينها وملأت رأسها صورة امها وابيها وأخواتها ، فاحست حنينا طاغيا يملأ نفسها ونظرت الى رشاد بطرف عينها فالفته مشغولا بنفسه عنها ، فحمدت ذلك فى نفسها ، فلو انه نظر اليها لانفجرت باكية
وقال رشاد وهو يحلم :
– كنت لا آكل الا حمامة محشوة بالارز والكبد والكلاوى وكنت اغضب اذا ما وضعت امى امامى صنفا واحدا
فقالت فاتن فى صوت ضعيف :
– غدا سناكل حماما
فقال رشاد فى فزع :
– فاتن ! من اين ولم يبق معنا الا المبلغ الذى احتجزناه لرسوم الزواج واجر المأذون ؟!
– غدا سنجد عملا
فقال فى صوت خافت :
– واذا لم نجد
فقالت فى عناد :
– سابيع بعض ثيابى
فهب واقفا وقال :
– لا . لا يا فاتن . لن اقبل هذا ابدا
ودخل كل منهما غرفته وهو مهموم ، وفى الصباح انطلقا فى جنبات المدينة يبحثان عن



عمل ، وبعد ان اغلقت المصالح والدواوين عادا الى الفندق ، وقال رشاد :
– طلبوا منى ان أقدم طلبا وان ارفق به ايصال الفيش والتشبيه وقد قدمت الطلب ووعدتهم بتقديم الايصال غدا .
واطرق ، كان يعلم انه سياخذ الثمن من المبلغ الذى احتجزاه لرسوم الزواج واجر المأذون ، ومن بين اهدابه المسبلة رأى فاتن تخرج من حقيبة يدها جنيها وتقدمه له ، وهى تقول :
– لا باس . نؤجل زواجنا شهرا حتى تقبض مرتبك
فقال رشاد فى ضيق :
– ولما كان فرارنا
فقالت فى قوة ، كأنما تحاول ان تقنع نفسها :
– اننا مافررنا الا لنؤكد حقيقة رغبتنا فى الزواج
وذهب رشاد الى قلم تحقيق الشخصية ، ثم انطلق بالايصال الى المصلحة التى يرجو ان يعمل بها وأرفقه بطلبه ، ووقف يتحدث مع موظف شاب يسأله ويحاوره ويعبس ويقطب ما بين حاجبيه
وعاد الى فاتن وقال لها :
– سنحتفل الليلة بالنصر الكبير الذى حققناه
وذهب الى غرفته واحضر كل ما بقى عنده من العلب المحفوظة ، وراح يفتحها جميعا ، وفاتن تصيح به :
– رشاد . اعقل . ماذا تفعل . لن نجد ما ناكله غدا
فقال وهو ينظر الى بعيد :
– سناكل غدا أشهى طعام
وجاء المساء ، ودخل كل منهما غرفته ، وتمدد رشاد فى سريره وراح عقله يعمل ، وانقضى الليل ولم ينم الا غرارا .. وما اشرقت الشمس ، حتى غادر غرفته وذهب الى غرفتها وراح يطرق بابها ، قالت فاتن :
– من ؟
– انا رشاد
وفتحت الباب ودخل رشاد وكان صباحا لا ينسى ، قالت له :
– ما الذى جاء بك الساعة
– جئت اقول لك اننا نخدع انفسنا يافاتن ، اننا حتى لو وجدنا عملا اليوم فعلينا أن ننتظر شهرا قبل أن نقبض أجرنا واننا عاجزون عن أن نعول انفسنا شهرا آخر . اننا تسرعنا يافاتن .. أخطأنا ..
فقالت فى عناد :
– لا . اننا لم نخطىء بل لم تكن ظروفنا موائية
– كانت كل ظروفنا طيبة ، الا اننا اردنا ان نلوى عنق الزمن بايدينا ، لا ادرى كيف وافقتك على ان نرتكب هذه الحماقة . كيف قبلت ان احطم مستقبلى بيدى
فقالت فى غضب :
– قل انك سئمتنى . انك لا تحبنى
ونظرت اليه بعينيها الاسرتين ، بيد أن واقعهما كان اقوى من سحر عينيها ، فقال لها :
– اننا نعبث يا فاتن ، عودى .. عودى الى اهلك وسأعود الى اهلى
وألفاها ترتجف ، فقال لها :
– أخائفة يا فاتن ؟
فقالت فى كبرياء :
– لا . عندى من الشجاعة مايجعلنى اقص على أهلى كل شىء . لم يكن بيننا ما نخجل منه
فقال فى سرور :
– سأدخل الجامعة يافاتن .. وستنتظريننى
– سأنتظر .
– وساخطبك من اهلك ، وسترتدين ليلة الزفاف ثوبك الابيض وتتحقق أحلامك الجميلة
واجهشت بالبكاء لاول مرة ، فضمها اليه وقال :
– الان استراح قلبى
وابتعدت فاتن عنه وراحت تضع اشياءها فى حقيبتها والدموع تملأ عينيها ، كانت صورة امها وابيها واخوتها تحتل كل تفكيرها . وحملت حقيبتها وسارت وقال لها رشاد فى وجد :
– مع السلامة
فالتفتت اليه وقالت :
– الى اللقاء يا حبيبى
ثم انسلت من الغرفة وانطلقت لا تلوى على شىء



زواج المطلقين

انها مشكلة فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها .. كان أبوها قد طلق أمها منذ سنوات ، وتزوج بأخرى عذبت حياتها ، فلم تجد ملجأ تلوذ به من آلامها سوى الكتب، فدفنت همومها فيها ،وأخذت تجتهد رغبة فى اتمام دراستها والحصـــول على شهادة عالية ..

ثم قابلته وأحبته ، وكان قد انفصل بالطلاق عن الزوجة التى شغف بحبها فى يوم من الايام بعد أن فجع فيها على أثر خيانتها له مع غيره .. أو هذا ما قاله لها فى تبرير انهيار حياته الزوجية الاولى ، وقد أكد لها أنه كان أنبل ما يمكن مع مطلقته ، اذ تركها لنفسها حين طالبته بالطلاق لتتزوج بمن تحب ، وسمح لها بالاحتفاظ بطفلته منها على شرط أن يراها كلما أحس بالشوق اليها ..

وتقول صاحبة المشكلة : انها كادت تطير فرحا عندما كاشفها برغبته فى الزواج ، وشعرت فى بداية الامر كأن الدنيا لا تتسع لسعادتها ، ثم انتابها القلق وتزعزع ايمانها فى احتمال نجاح هذه الزيجة ، وذلك لعدة أسباب منها أنها تخشى أن يغير رأيه فى يوم من الايام ، فيضم الى حضانته ابنته الصغيرة بعد ماتبلغ السن القانونية، وعندئذ تضم الى رعايتها ، الامر الذى قد يزعج حياتها بما تخلقه الفتاة أو أمها من متاعب.. خصوصا وان علاقة الابناء بزوجات الاباء معروفة فى الدنيا كلها ، وهى نفسها قد قاست من هذه المصيبة .. ثم ان أمها لاتكف عن تحذيرها من الزواج بهذا الرجل ، بدعوى أن الزوج الذى يطلق زوجته لابد أن يكون من النوع « الداير » أى المستهتر ، ومعناه شقاؤها ..

لقد أصبحت الفتاة فى حيرة شديدة ، ولقد كتبت تطلب الحل المفيد لاشكالها مؤكدة أنه اذا تعذر وجود الحل فهى تفضل الاستمرار فى دراستها ..

•• هذه مشكلة القارئة « ل ـ ن مصر الجديدة » وفى رأيى أنها أثارت نقاطا هامة تستحق المناقشة : فأولا لا يصح مطلقا أن تعتمد على ما قاله لها الرجل المذكور فى تبرير أسباب انفصاله بالطلاق عن زوجته، لان بعض الناس يميلون بطبعهم الى اختلاق اسباب تلقى اللوم على غيرهم .. وقد تكون الخيانة الزوجية عذرا مختلقا ، وربما يكون السبب فى تركه طفلته مع أمها، ليس نبلا انما خضوعا لحكم القانون ، وعجزا عن التحايل عليه .. المهم ان الفتاة العاقلة يجب أن تبحث فى مثل هذه القصة،وتتقصى الاسباب الحقيقية التى أدت الى انهيار التجربة الزوجية الاولى للرجل المتقدم لها ..والوسيلة الصحيحة أن تسأل هى وأهلها عنه ، وتطلب الرأى من المحايدين الذين عرفوا الطرفين ، وعاصروا ظروف خلافهما معا ، حتى يتبين لها صدق كلامه أو كذبه .. ثانيا : يجب عليها أن تكون مستعدة ذهنيا لاحتمال معيشة طفلته من الاولى معها عندما تبلغ السن القانونية ، والغلب الظن أن هذا لابد ان يحدث .. فهل هى بعـــد ذلك مستعدة لاعتبـــارها ابنة ثانيـــة لهـــا ... تعاملهـــا أحسن معـــاملة ولا تفرق بينها وبين أى طفل تلده من بطنها ؟ ان قسوة زوجة الاب ليست قضية عامة ، بل هى قضية ضعف فى أخلاق بعض النساء ، . وعجز منهن عن التسامح مع أبناء غريماتهن .. وأنا شخصيا أعرف زوجات اب كثيرات أحسن معاملة أبناء رجالهن ،فاصبحن بمثابة أمهاتهم واكتسبن محبتهم

أما نصيحتى التى أقدمها لها كما لو كانت ابنتى ، أن تصرف النظر عن هذه الفرصة المعقـــدة ، وتستمر فى اتمام دراستها قبل الشروع فى الزواج بهذا الرجل أو غيره، لانه طابع العصر الذى يعيش فيه ، والعمـــل أصبح ضرورة لكل امرأة ، والتى لا تؤهل نفسها ، لا بد أن تجد وضعها شاذا فى يوم من الايام فتندم أشد الندم على ما فعلت .

الأم الضـالة

عرفتها عن طريق الصدفة التى تربطنا بأسرتها ، فأحببتها وتمنيت أن تكون شريكتى فى الحياة ، ولما تأكدت من صدق شعورى نحوها خطبتها من أهلهـا على أن نتزوج بعد اتمامها دراستها بشرط أن أقوم بتأثيث نصف البيت وتقوم هى بتأثيث النصف الآخر .. ولكن أمهـا أخـذت تطاردنى بعواطفها ، حتى ضعفت وانقدت لها .. ثم شعرت بأشد الندم ،فقطعت صلتى بالاسرة كلها .. وعندما شـــاع خبر انقطاعى ، تصور للاهل والاصدقاء أنه خلاف ، فتوسطوا فى الصلح، وظلوا يضغطون على حتى عدت ثانية .. ولكن الام اعترفت لى بأنها تزوجنى ابنتها لتحتفظ بى لنفسها ، ولما نهرتها بخشونة ، قررت أن تنتقم ، وبالفعل أخذت تثير خطيبتى على ، حتى دب الخلاف بيننا .. لست أدرى ماذا أفعل ، فأنا عاجز ماليا عن تأثيث بيت كامل أتزوج فيه ، ثم اننى لا أرى من العدل أن آخذ خطيبتى بجريرة أمها ، وأتركها مضحيا بحبى لها

أ ـ م ـ ح «الشرقية»

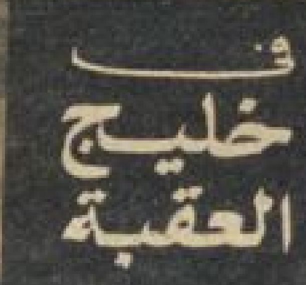
•• يدهشنى جدا من رجل متعلم مثلك أن تكون متعلقا بحب فتاة، ومع ذلك تقبل الاغراء وتتصل بأمها .. هذا ضعف مخجل وما كان يصح أن تتصف به ..أما وقد أخطأت وانتهينا ولا أمل فى الرجوع عما حـــدث ، فالرجولة والاخلاق تحتم عليك أن تقف موقفا كريما مهما تكبدت من ألم فى سبيل ذلك .. مجرد اتصالك بالام عن طريق علاقة غير شريفة ، يعتبر فى حكم الضمير تحريم للفتـــاة عليك والواجب يقضى بقطع صلتك نهائيـــا

حكاية الشهادات

أنا شـــاب أبلغ الثالثة والعشرين من عمـــرى أدرس باحدى الكليات ، وما زلت فى أول طريقى الجامعى وجدت فتاة أحلامى ، وتأكدت بدراسة أخلاقها أنها أقدر امرأة على اسعاد حياتى ، ولا أظنها تمانع مطلقا فى الزواج بى ، لانها تكن لى المودة والاحترام .. ولكن هناك عقبة تمنعنى من مفاتحتها برغبتى فى أن تكون شريكة حياتى ، وهى أن فتاتى متخرجة فى الجامعة وموظفة فى الوقت الحاضر .. يعنى أنها تسبقنى بسنوات ، وأخشى أن تكون هذه الحقيقة سببا فى رفضها الزواج بى .. لاننى أعتقد أن أى فتاة فى مثل ظروفها لا يمكن أن ترضى بزوج يحمل مؤهلا أصغر من مؤهلها ، ولو تزوجت مثل هذا الرجل ، فلا بد أن تنتهى حياتهما معا الى شقاء أكيد .. اننى لا أحب أن أسكت على حبى لها الى ان أتخرج خشية أن يتقدم لها من هو أفضل منى

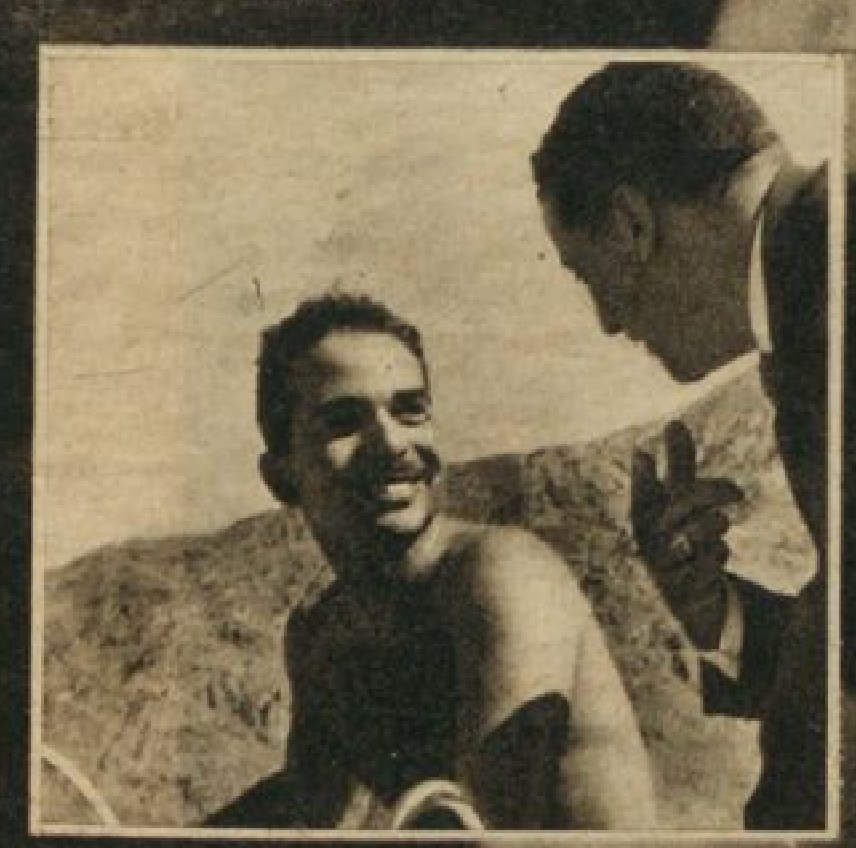
« ع »

•• ليست هناك قاعدة نهائيـــة للمشكلة التى تواجهها ، والحـــكم الاخير فى مثل هذه المواقف لشعور المرأة .. والنساء يختلفن فى وجهات النظر .. فمنهن من تنظر الى الزواج نظرة واقعية حكيمة ، فيتبين لها ان الفروق فى الشهادات لا قيمة لهـــا مطلقا فى تدعيم السعادة او هدمها .. ومن النساء ايضا من تأخذ الحيـــاة بسطحية، فتعطى للشهادات أهمية.. انى افهم من كلامك ، كأنك تريد ان تقطع دراستك الان وتكتفى بمؤهل متوسط ، ليسهل لك الزواج بمن تحب . وان كان هذا رأيك ، فاياك ان تعمل به ، والا ارتكبت غلطة تدفع ثمنها طول عمرك .. فبعد ان يزول الحب ، وتجد انك قيدت مستقبلك من أجل هذه المرأة ، فلابد ان ينقلب شـــعورك ضدها ، فتكرها بدون ان تتعمد الكراهية .. ثم انك لم تفاتحها بعد لتعرف حقيقة شعورها نحوك ..



المصوّر

الملك حسين يدعو إلى رحلة تزحلق على الماء !



دعا الملك حسين فوميل لبيب [illegible]
المصور الى رحلة بحرية في [illegible]

بقلم فوميل لبيب
وعدسة صلاح عبد البر

دعا الملك حسين فوميل لبيب وصلاح عبد البر الى رحلة فى الجو .. ورحلة فى الماء ! خص ((المصور)) بهذا التحقيق الصحفى الهائل عن الساعات القليلة التى يخطفها أحيانا ليرفه فيها عن نفسه .. ثم يعود الى مكتبة وقد تجدد نشاطه ليعمل فى جد .. ويتابع تنفيذ قرارات القمة .

اقلب الصفحة من فضلك



الملك حسين يدعو "المصور"



كان الماء باردا .. فالدنيا شتاء ورغم هذا فقد قفى الملك حسين الويك اند فوق صفحة الماء فى العقبة ، ثم دعانا الى طائرته الهليكوبتر ... فالطيران هو الهواية الاولى للملك الشاب

كنت معه فوق لنش يطير على صفحة الماء طيرانا .. ويتنقل بنا فى مياه ميناء العقبة .. ويلمس خط الهدنة بين العقبة وايلات ، ويتجاوز مياه الاردن الاقليمية ليمخر عباب مياه السعودية ... والملك حسين يشير بيده ويقول : « هذا الذى يتحرك فوق الشاطىء ؟ انه جندى الحراسة من الجمهورية العربية المتحدة ... هذه حدودها وراء الجبل الاسمر ! »

وقد دعانا الملك حسين لنزهة بحرية فى لنشه الذى يقوده بنفسه ، والذى يمارس به رياضة الانزلاق على الماء ! وقال لى الملك انه لم يمارس هذه الرياضة منذ اشهر .. ومنذ عاد من القاهرة بعد مؤتمر القمة وهو يشرف على كل صغيرة وكبيرة لتنفيذ مقررات القمة فلما جاء العيد وجدها فرصة ليطير الى العقبة ، وينضو ثيابه ، وينزلق على الماء !

« ليس المهم ان تكون سباحا ماهرا ، ليس المهم ان تكون قوى البنية ، المهم أولا ان يكون الفولاذ فى اعصابك ... حتى تستطيع ان تتقن الانزلاق على الماء ... هذا هو رأى الملك حسين فى رياضته التى يمارسها مع هوايات الطيران ، والغطس ، وركوب الخيل .

وكان الملك يشرح لى كل شىء على الطبيعة : ميناء العقبة وكيف اعدت خطة تطويره ليواجه التوسع السريع فى اقتصاديات الاردن ، وهذا الشريط الاسود الذى يمتد الى الشمال طريق مرصوف من ٣٥٠ كيلومترا يصل العقبة بعمان والقدس ، والى الجنوب اجرى اتصالاتى مع السعودية لناخذ بضعة كيلو مترات يتوسع بها ميناء العقبة، وميناء ايلات ذاك الذى تراه ... تضامن العرب سيعيد اليه اسمه القديم « ام رشرش » ...

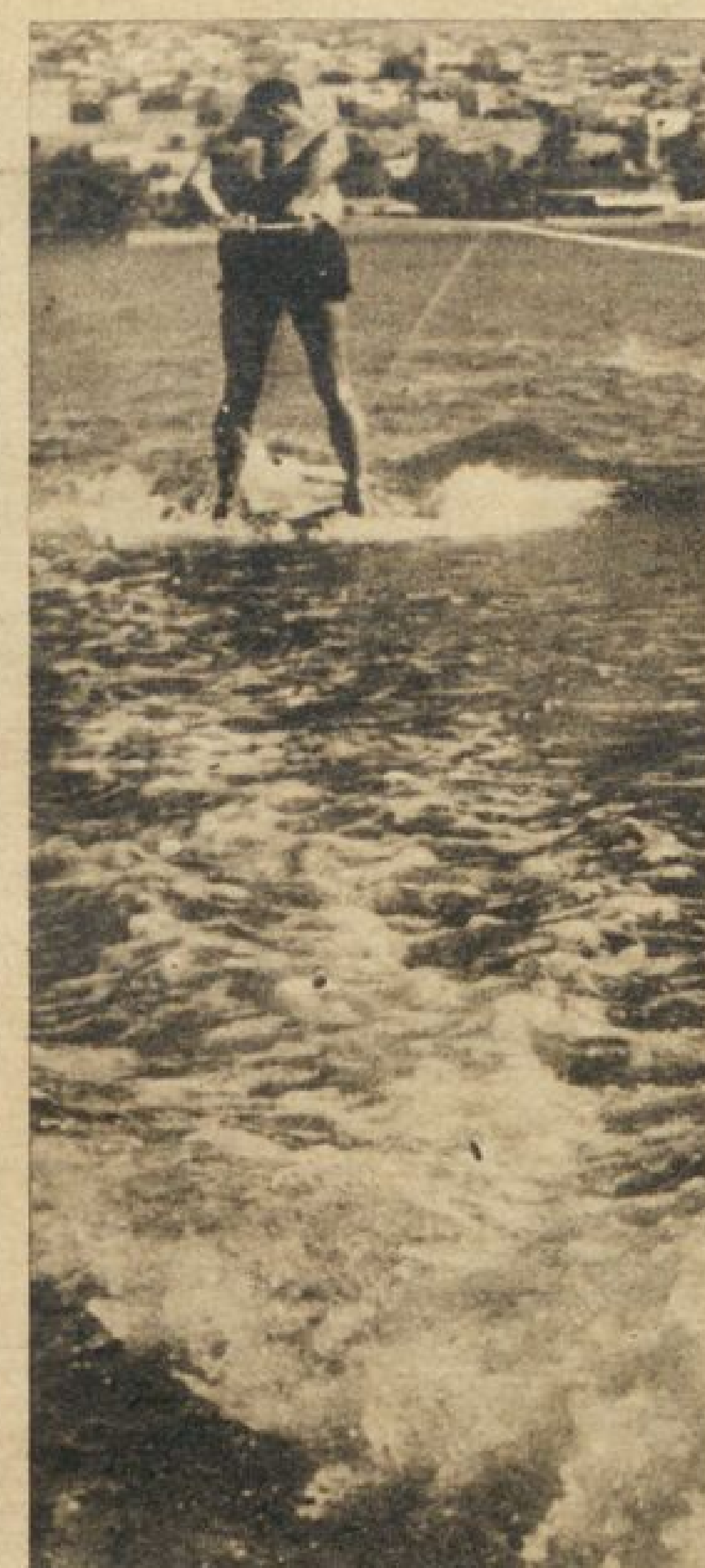
وتركنا الملك وقفز الى الماء ، ولبس زلاجة الانزلاق ، وطار اللنش والملك مشدود اليه بحبل ، وهو يطير فوق الماء ... ويقفز من موجة الى موجة ، واعصابه من فولاذ !

وفى موعد آخر صحبنا جلالة الملك الى رحلة فى الجو ! فقد كان معه « طائر الخير » ... طائرته الهليكوبتر التى يحبها ويمضى امام عجلة القيادة فيها ساعات مشحونة بالجراة ! طار بنا الملك من مطار العقبة ... ذاك الذى تنحرف منه نصف كيلو متر فتجد نفسك فوق اسرائيل ...

وحديث شجى طرفه المتحدث الملك..وأنا طرفه المستمع، وهو يدور بنا فى الفضاء بجسارة ... ويلمس الماء ثم يخطف قلوبنا وهو يمرق الى اعلى فى خط رأسى ... ثم يدور فوق ميناء العقبة ويكاد يلمس مئذنة الجامع وهامات البيوت، ويراقب وجوهنا فى المرآة امامه... انتم لا تخافون .. تريدون دورة اخرى ..حسنا ..والاولاد ينتظرون عبد الله وفيصل .. والاميرة منى الحسين فى كابينة متواضعة ! وهبط بنا الملك حسين على ارض المطار ، وقفز من الطائرة ليكتب فى دفتر الطيران : « ـ مدة الطيران ٣٥ دقيقة ـ عدد ساعات الطيران ١٦٢٠ ساعة ـ حالة الطائرة ساتيسفاكتورى .. اى مرضية » !



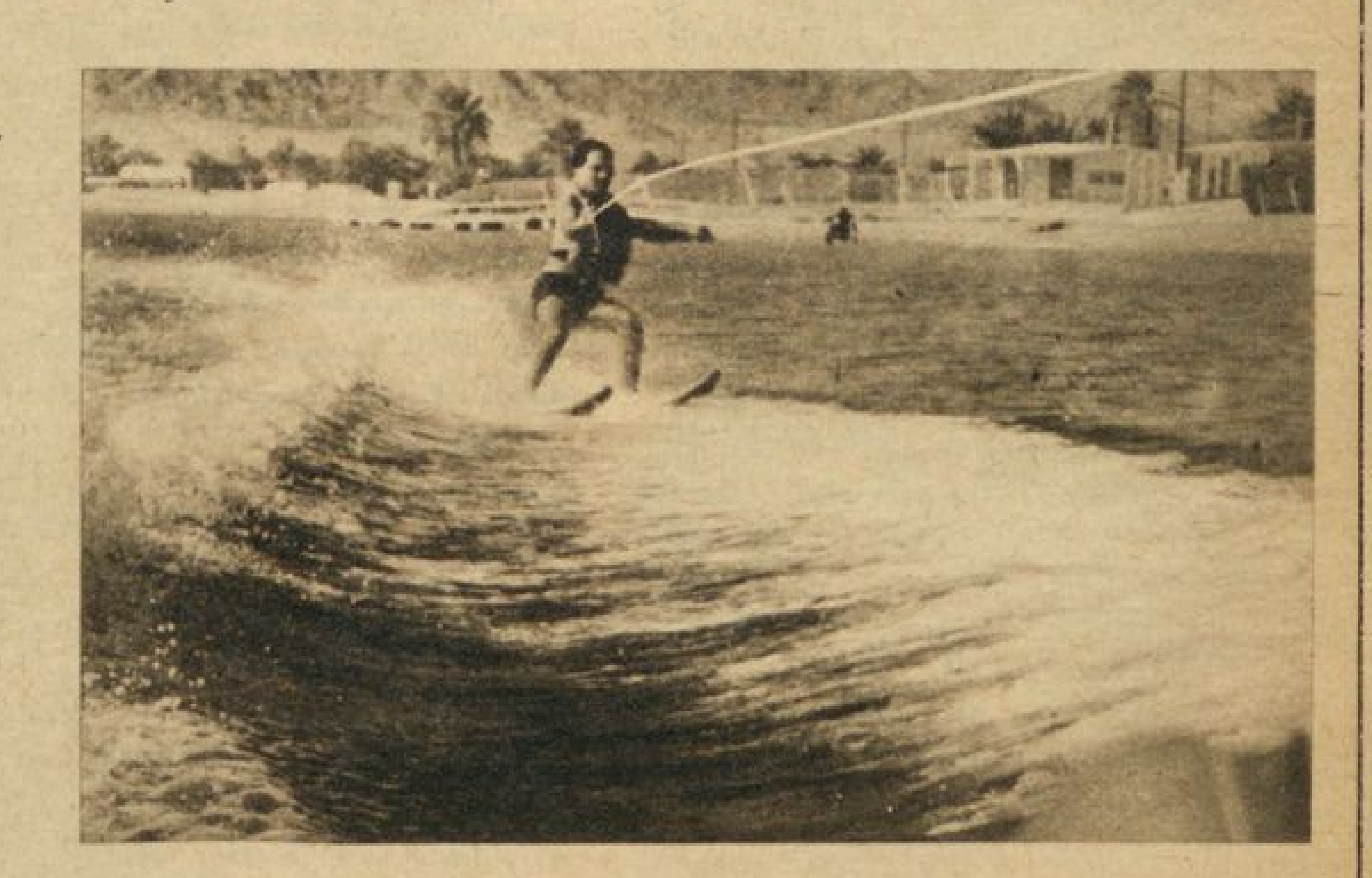
الملك حسين يدعو "المصور"



الملك حسين يجيد الانزلاق على الماء .. فانه تدرب كثيرا على رياضة الاعصاب الفولاذية ، وقد سجلت له عدسة المصور هذه الصور .. وهو يمارس رياضته والى اليمين ترى الملك حسين مع الاميرة منى وضيوفه في هذه الرحلة










ضحكات
بنت رضا
تجريد
الطالب – انا فهمت ان التجريد يبقى كده !
منذ بدء الخليقة
– ما يا تجيب لى هدوم الصيف ياماتيش قاعدة لك هنا !
يوم فى حياة لص الخزائن !



فار السبتية ــ ايه رايك نفاجيء الجمهــور ولا نطفيش النور النهاردة !



لاعب لشاهين ــ ما تخافش ٠٠ دول مش كور الترسانة ٠٠ دول كور شــاطوها الاولاد فى اسـوان !



اين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال مارس
مع الاعتذار لاعلانات الهلال

عزيزى القارئ

طوال الاسابيع الماضية ، كانت « ايلين موزين » و « شيلا دالش » ــ محررتا الشئون النسائية بوكالة اليونايتدبرس ــ تقومان بأكبر تحقيق صحفى خاص « للمصور » داخل بيوت الازياء العالمية فى باريس !

فقد ابرقت الوكالة الى مستر البرت نوتنتان ــ مدير مكتب باريس ــ تقول : مجلة «المصور» تطلب تحقيقا صحفيا مصورا بالالوان عن آخر موضات الازياء للربيع والصيف فى بيوت « ديور » و « بالمان » و « وجى لاروش » و « شانيل » و «كارفن» وكل بيوت الازياء التى قدمت خطوطا جديدة لموسم الربيع وموسم الصيف. « المصور » يريد أن ينفرد بالتحقيق فى الشرق الاوسط . مطلوب بأقصى سرعة . وبدات « ايلين موزين » ــ محررة الشئون النسائية فى مكتب الوكالة بباريس تقــوم بالتحقيق المطلوب ، ولسرعة الانجاز ، اصدر مستر جونياس هيــومى ــ مدير الوكالة فى أوربا كلــها ــ قرارا بان تنضم « شيلا والش » ــ محررة الشئون النسائية بمكتب روما ــ الى ايلين موزين فى باريس .

وقامت العقبات ! ابرقت الوكالة الى « المصور » تقول ان بيوت الازياء العالمية تعتبر خطوط الموضة الجديدة من الاسرار التى لا يمكن اذاعتها قبل يوم ٢٤ فبراير ، وانــه لا يمكن تصوير الموضــات الجديدة الا قبل هــذا الموعد بثمان واربعين ساعة فقط !

وعادت الوكالة تبرق لمكتبهــا فى باريس : مجلة « المصور » تطلب تغطية التحقيق قبل هذا الموعد مهما كان الثمن ! ان تصوير الموضــات الجديدة قبل هــذا التاريخ بأربع وعشرين ساعة لا يتمشى مع الموعد المناسب الذى يريد ان ينفرد فيــه « المصور » بهذا التحقيق . ان مجلة «المصور» هى كبرى المجلات العربية فى الشرق الاوسط ، ونحن نثق بانها لن تنشر صور الموضات قبل هــذا التاريخ الذى حددته بيوت الازياء !

وبدات صور التحقيق ترد تباعا الى « المصور » ابتداء من ٩ فبراير حتى تجمعت كلها واكتملت فى ١٣ فبراير! وبدات زينب حسن ــ المشرفة على قسم شئون المراة بالمصور تعد التحقيق للنشر فى اول عــدد يصدر بعد ٢٤ فبراير ! فان بيوت الازيــاء التى تعتبر خطوط الموضة من ادق اسرارها ، وثقت بالمصور كمجلة عربية كبرى ، ورضيت بأن تكون كل صور الموضة فى حيازة « المصور » منذ ٩ فبراير الماضى ، لينفرد بها المصــور هذا الاسبوع .

ان وراء التحقيقات الصحفية الكبرى التى يقدمها اليك «المصور» حكايات جهد ، وعرق ، ومال ، تتحول كلها الى سعادة غامرة عندما يستقر التحقيــق مطبــوعا فوق صــفحات « المصور » الذى يجتهد ــ فى كل عدد من اعداده ــ ان يقدم الاجمل ، والافضل ، ويسهم فى الارتفــاع بالصحافة الاسبوعية العربية الى ارقى المستويات الصحفية العــالمية !

المصور



لا تبخل على الناس بابتسامتك! لا تصدق الــذين يقولون ان الضحك الكثير علامة على السذاجة وفراغ العقــل ٠٠ انه دليل على الحكمة ، ورجاحة العقل ، واتساع القلب !

فان الابتســامة الحلوة تفتح النفس ، وتريح القلب ، وتجفف الدموع ، وتضمد الجروح !

فلا تحبس ابتســامتك وراء شفتيك ! اخرجها من سجنها ، ووزعها على الناس بلا حساب !

فان الابتســامة هى اجمل « عدوى » تنتقل بين الناس ! انها تنتقل بسرعة ميكروب الزكام !

والسماء لا تتخلى عن الــذين يبتسمون فى وجوه الناس !

والابتسامة الحلوة لا تضيع من ذاكرة الناس ! انها تعيش معهم ، لانها اسعدتهم فى لحظة من لحظات العمر !

وقــد قــرات فى الصحف الانجليزية هذا الاسبوع وصيــة سيدة انجليــزية ماتت وهى فى التاسعة والسبعين من عمرها !

لقد تركت ثروة صغيرة قدرها ٥٠٠ جنيه !

لم تترك هذه الثروة لاولادهــا واحفادها !

لقد تركتها كلها لبــائع اللبن الصغير !

كان بائع اللبن يدق بابها كل صباح ويقدم لها زجاجة اللبن وهو يبتسم !

ان مسز اثيل جراى تقول فى وصيتها ان هذه الابتسامة كانت تخفف الامها ووحدتها ٠٠ وتذكرها دائما بجمال الدنيا وحلاوتها !

فقد اطالت هذه الابتســامة عمرها ، ومسحت التجــاعيد من قلبها !

كانت هذه الابتســامة تعيش معها ٢٤ ساعة ٠٠ وكانت تستيقظ كل صباح فى لهفة لترى الابتسامة على وجه بائع اللبن !

وليس معنى هــذا ان كل من ستبتسم فى وجهه ســيدفع لك ٥٠٠ جنيه !

ولكن معناه ان ابتسامة تساوى ٥٠٠ جنيه ! معناه ان وراء عينيك وشفتيك ثروة ضخمة تستطيع ان توزعها على النــاس ! فابتسم للناس ٠٠ اضحك لهم !

فحرام ان تحرم الناس من هذا الكنز الكبير !

على امين